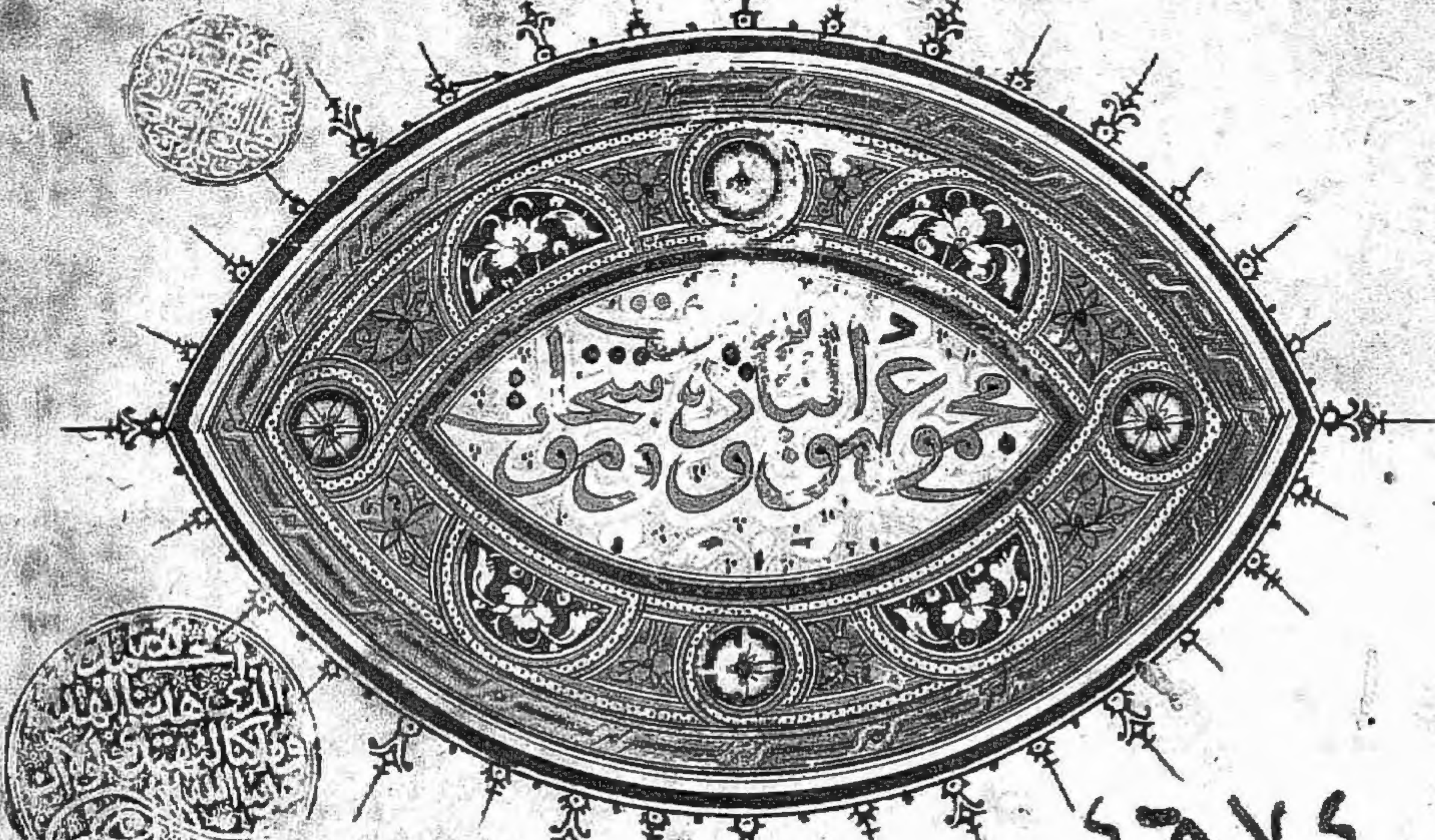


تمام مجموع موالید و مناجات  
عزیز





٤٦٧٤

# كتب امثالا للاول الشريفة الامامية المفدسة النبوية المطهرة

وردت هذه النسخة من الامام عظيم وجاهلها  
والذي هو الامام الحادي عشر في السلسلة  
السلطانية التي هي محمد حان ومعاوية  
حزب العصر الحاضر في  
المجلس وهاهنا  
عن لهما

العباد الامامية  
الاولى





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ

ابن المعلم

سَرَى خَبَالِكَ وَهَنَا الدُّجَى خَالِكَ فَظَلَّتْ النَّمَةُ وَاسْأَلَهُ عَزَّ جَالِكَ  
كَيْفَ اهْتَدَيْتَ لِاسْتَقَى الوَسْمَى اِطْلَاكَ الشُّكْرَ لِلطَّيْفِ لِمَا رَأَى لَا لَكَ

وَقَالَ اَيْضًا

رَبِّ السَّمَاءِ فِي هَوَاكَ عَقْدَتِي مَا جَلَّ وَدِينُ وَصْلِي عَاطُولِ الْمَدَى مَا جَلَّ  
وَعَبْرَتِي فِي قَوَادِي بَعْدَكَ مَا جَلَّ لِمَ تَقْتُلُونِي وَقَتْلِي فِي الْهَوَى مَا جَلَّ  
وَقَالَ اَيْضًا

يَا هَادِمِي هَادِمِي رَيْقَهُ وَخَاصِمِي اخِيرِ مَتَاعِي عَذِي وَتَمَرِّضِي  
كَمَا ذَا الْجَفَا وَبِهِجْرَانِكَ تَنْغَصِمِي بِسَيِّ عَيْسَلٍ وَزَيْنَبِ بَرَّةٍ تَقَرِّضِي  
مُظَفَّرُ التَّاشِكِي

اِنْ غَيَّرْتَ وَجَنَيْتَ الشَّمْسَ وَكَمَدْتَ وَجَالَ لَوْنُ الْخَدُّودِ الْحُمْرَ وَاسْوَدَّتْ  
اَخَذْتُ رَأْسَكَ عَلَيَّ عَيْنِي اِلَى اَرْمَدَتِ لَمَّا لَبَاكَ وَالْمَخْلُوقُ مَا امْتَدَّتْ

وَقَالَ اَيْضًا

لَكَ مُقْلَهُ بِصَوَارِمٍ لِحْظَهَا غَارَتْ عَلَيَّ مَحْنَاوُ فِي سَفَلِ الدَّمِ جَارَتْ  
تُرَى صَبْغَهَا رَمْدًا هَاوَتْ مَا نَارَتْ اَوْ حَمْرَةَ الْخَدِّ اِلَى ذَاكَ الْحَوْرِ دَارَتْ

وَقَالَ اَيْضًا

اَبَيْتُ فَوْدِي وَضَجَعْتُ كُلَّهَا اسْوَدَّتْ وَقَافِلَةُ اِبْجَلِ السَّيْرِ قَدْ جَدَّتْ  
يَا وَاسِعَ الْحِلْمِ اَرْحَمُ مِنْجَهٍ مَدَّتْ كَفَّ الرِّجَا وَبَغِيرَ الْعَفْوِ مَا اخَذَتْ

وَقَالَ اَيْضًا

لِي عَاذِلَا قَدْ تَجَرَّدَ غَايَةُ التَّجَرُّيدِ يَلُومُنِي فِي بَيَاضِ الْخَدِّ وَالشَّوَرِ يَدِ  
وَبِي حَمَاوٍ يَقُولُونَ اقْطَعِ التَّيْرَ يَدِ مَا رُبِدَ مَا رُبِدَ اقْطَعِ مَا رُبِدَ



وَقَالَ أَيْضًا

تَرَى أَوْ رَيْفَهُ الْجُلُوعَ الْعَذْبَ الشَّهِي الْمُسْكِرَ مِنْ نَسِي الْعَشْوِ وَامْتَصَّهُ سَجَرِيذَكَ  
وَأَنْتَ أَيُّ مَنْ عَلَيَّ فِي الْهَوَى يَنْكِرُ مَسْتَتْنِي مَا أَرِيدُ سُلُوءًا وَلَا فُكْرًا

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ لِي أَطْرَى ثَابَ الصَّبْرِ وَأَجْنَدُ وَكَمْ عَلَيَّ أُنَادِي فَيْكَ وَأَبْنَدُ  
وَأَنْتَ يَا لَأَيْمَى بِاللَّوْمِ كَمْ تَهْدِرُ مَا أَقْدَرَا صَبْرَ عَنَّةٍ طَوَّلَتْ مُؤَدِّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا الْآخِرُ وَفِيكُمْ قَدْ سَبَقُوا لِي رِي وَامِجَّتْ فِي حُبِّكُمْ وَأَدْجَتْ فِي سِيرِي  
تُرَى الشَّرَّ عَلَى النَّيْسِ مِنْ شَرِّ وَمِنْ خَيْرِي قَدْ شَاكَلُوا السَّعَةَ مَا حَبَّ أَحَدٌ غَيْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْهَا زُجْهَابُنْدُ وَبَقُلْ مَا أَخَذَ وَلَا مِنْهَا يَكِي أَنْدُرُ

لِلْأَجَلِ لِلْغَوَى

مَامَرٍ مَيْسِرٍ فِي الْقَبَاءِ الْفَضَى الْأَوْسَمَاءِ عَلَى مِلَاحِ الْأَرْضِ  
يَا سَالِبَ مُقْلَى لَذِيذِ الْغُضِّ هَذَا عَرَضِي خُذْهُ وَهَبْ لِي عَرَضِي

مُظْفَرُ التَّمَاثُلِ كِي رَحْمَةِ اللَّهِ

وَكَانَ النَّاسُ يَنْكَلِشُونَ فِي بَعْضِ مَا يُغَوِّزُونَهُ وَيَقْطَعُونَهُ كَذِبُهَا

فَقَالَ

أَمَّا أَنْ صَفَا زَمَانِي أَوْصَحَّتْ الْأَمَانِي حَتَّى أَرَى نِيَانِي تَطْفُرُ بِظَفَرِ نَبِيهَا  
رُوحِي بِهَا مُضَامَةٌ فِي الْحَبِّ مُسْتَهَامَةٌ مَذْبُوحَةٌ حَامَةٌ طِبَاتٌ عَكْبَتِيهَا  
أَرْدَافُهَا الثَّقِيلَةُ مَسْتَحْسَنَةٌ حَمِيلُهُ وَالطَّفَرَةُ الطَوِيلَةُ مِنْ فَوْقِ مَنْكِبِيهَا  
ذَكَرِي لَهَا عَذِي نَشْرِي بِهَا وَطِي سَاعَهُ تَقْفِي حَذِي أَشْهُوسَنَهُ حَذِيهَا  
فِي خَدِّهَا الْمَضْجَحُ نُرْهَهُ مِنْ تَفْرِجِ وَالْوَرْدُ وَالنَّفْسُ فِي غَضٍّ وَجَنِيهَا



كَمْ عَاشَتْ قَهْوَسٌ فَقَدَّهَا الْمُطَوَّسُ وَالْحَبِيبُ الْمُقَوَّسُ مَعَ غُجْجٍ مُقَلَّتِيهَا  
بُسْجَانٍ مَخْلَقَهَا نَزَهَةً مِنْ عَشَقِهَا تَزْهَوُا عَلَى حَلَقِهَا انوارِ سَيْلِ قِيَامِهَا  
مَرَادٍ مِثْلَ هَمِّي فِي جَهَائِي سَمِّي دَمْعِي بِهَا وَدَمِّي فِي خَضْبِ طَبَقِهَا

## دُوبِيَّتِي

الرَّاحُ لِمُحْجَةِ الْبَرَاءِ يَاقُوتُ أَمَّا مَزَجَتْ فَالْدُرُّ وَالْيَاقُوتُ  
قَدَقْتُ لِسَاقِنَا إِذْ رِيَا قُوتُ لَا خَشْفَادَ رِيَا قُوتُ <sup>بِغِي الشَّجَرَةِ</sup>

## أَحْر

مَا قَلَّ عَطْفُهُ عَلَى قَالِبِهِ إِلَّا وَابَاحَ قَتْلَ مَنْ قَالِبِهِ  
إِنْ ضَرَّ بَوْضُلُهُ عَلَى طَالِبِهِ دَعَى سَهْرَ لَيْلِهِ وَأَنْ طَالَ بِهِ

## أَحْر

لَمَّا رَفَعَ الْحِجَابُ عَنْ حَاجِبِهِ لَمَّا خَلَّ بِالمَالِ عَلَى حَاجِبِهِ

مَا كُنْتُ بِالْوَصْلِ أَيْ كُلِّ الْمُنَى بِأَخْلٍ تَنِي أَخَذَتْ غَيْرِي وَمِنْ غَيْرِكَ أَنَا مَا أَخْلٍ  
قَالَتْ وَهِيَ تَمَاجُزٌ قَدْ أَخَذْنَا خِلَ مِثْلَ الْعَمْرِ وَرَحْنَا شِرَارًا خِلَ

## أَحْر

أَذْهَبَتْ رُوحِي وَمَالِي وَأَشْرَعِي مَعَ غَادِرٍ رَاجٍ بِالنَّبِيِّ فِي فَرْضِي  
وَقَدْ تَرَكْنِي خَالِئًا لِلْعُدَى تَرْضِي إِذَا غَسَلَتْ قَيْصِي الْبَسْرَ الْعَرْضِي

## أَحْر

قَدَيْتُ مَنْ دَكَّ الْبَقَالَ تَحْلُولُهُ وَمَنْ شَا يَأْهِي شَبَهُ الدُّرِّ وَاللُّوْلُو  
وَمَنْ تَرَكْنِي بِسَيْفِ الْهَجْرِ مَقْتُولُهُ سَكَرَ أَنْ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا قُولُهُ

## أَحْر

تَرَكْنِي كُلَّ مَنْ رَانِي بِقُلُوبِ عَمَّكَ وَمَا مَشَى مَعَهُ أَحَدًا إِلَّا وَجَادَ مَكَ  
رَزَقَكَ بَيْرَهُ وَسَهْلًا لَكَ رَجُلٌ طَمَدَ بَسِيٍّ وَصَالِكٍ وَعَبِيرٍ الْبَغْلُ فَاكْتَمَ



لَوْ أَنَّ مَاءَ قُلُوبِي مِنْكَ تَدْرِي بِهِ فَخَتَّ بَابَ التَّوَّاصِلِ بَعْدَ تَدْرِي بِهِ  
وَمِنْ حَبِّ عَذَارِكِ عِنْدَ تَرْغِيبِهِ لَا تَهْجُرُهُ إِلَّا بِالْهَجْرَانِ تَزْرِي بِهِ

اخر

صَاحِبُوا الرِّجْلَ صَبَغَتْ بَعْدَ هَرَصٍ فِي أَرْدَانِ تَوْنِي وَجْهٍ بِالَّذِي أَخْفَى  
نَادَيْتُ بِأَحَادِي الْأَطْعَانِ بِالطَّفِّ أَنَا نَمِي دُونَ خُلُوقِ اللَّهِ قَدْ الْفَى

اخر

هُوَ نِي صَبِي سَهْلٌ فِي الْعِشْرَةِ قَرِيبُ الْقُرْبِ اسْمُهُ حَمِيدٌ وَقَتْلُهُ الْعِرْقَلَةُ وَالشُّرْبُ  
يَسْكُرُنِيَامُ وَلَا حِسَابَ حِسَابِ الرَّبِّ مَا يَنْبَغِي تَنْبِيْهُنَّ لِي يَنْبَغِي كَوْنُهُ الْعَجْرُ وَالْعَرَبُ

اخر

عَلَى الْعِمَادِ لَيْلًا وَأَخِي الْبَرْهَانَ دَخَلْتُ مَعَهُ وَقَدَرْتُ مَعَ دُخُولِي هَازٍ  
وَقَعْتُ مَعَهُ وَرَأْسِي بِهِ وَقَوِيَ كَانَ لَا حُسْنَ فِدَا تَسْلِي بِهِ وَلَا أَحْسَنَ

اخر

لَكَ قَدَّمَ الْغُصُونُ الْبَارِ وَلَا لِلْسَّرِّ وَ مِثْلُهُ وَلَا لِقَسِي دَارٍ وَلَا لِلْسَّرِّ  
أَخْوَلِيْنَهُ إِذَا مَا أَتَيْتُ فِي الْفَرِّ صِلْنِي وَلِي مِنْ حِمَا طَيْبٍ رَيْقًا فَارُو

اخر

قُرَيْبِيْنِي وَدَعْفِي تَرْكَهَا مَا قِيلَ وَاسْقِنِيهَا فَلَقَا أَلْهُوِي مَا قِيلَ  
وَأَنْ هَجَرَ الْجَرْهُ عِنْدَ الدَّمَامِي قِيلَ وَأَنْ اسْتَقَلْتُ فَلَمْ مِنْ شَرْبَهَا مَا قِيلَ

اخر

وَحَقٌّ مَنْ بِالْقَلَمِ فِي اللَّوْحِ الْقُنُونِ بِقَدَرْتِهِ وَعَلَى الْمُخْتَارِ الْقُنُونِ  
بَارِي الْبَرِّيَّةِ وَمَنْ فِي الْبَحْرِ الْقُنُونِ مَا الَّذِي يَبْعُدُ بَعْدَكَ نَعْمَ الْقَانُونِ

اخر

بِأَصْلَحِ سِرِّي عَلَى صَخْرٍ الدَّسَائِعِ نَهْدُ وَحُجَّ عَلَى الْجَرَعِ وَهَارُ وَاجْنَالِكِ نَهْدُ



فَتَرَىٰ أَطْيَابَ مَرْقَبٍ أَيْلَ نَهْدٍ بِشَهْرِ الصَّبِّ مِنْ غَيْبِ اللِّوَا حِظَانَهْدٍ

أَخَرُ

مَرَانِغِ الْقَلْبِ أَفْطَعَكَ فَخْذَهَا مَلَاكَ لَا تَسْمَعِ أَيْدِي بَدْرِ فِي قَوْلِ مَنْ أَمْلَاكَ  
وَسَلِّ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ فِي السَّمَاءِ مَلَاكَ هَلْ فِي هَوَاكَ شَرِبَ قَلْبِي الْغَضَّ أَمْلَاكَ

أَخَرُ

أَيُّ خَوْضَرَةٍ عِذَارِكَ مَعَ نَقَامِ ذَكَكَ صَلِّ مَدْنَفًا جَرَّجَهُ نَاطِرًا لَمْ ذَكَكَ  
فَمَا اسْرَكَ وَمَا أَفْصَحَكَ وَمَا أَذَكَكَ وَمَا الذَّكَ وَمَا اعْطَرَكَ وَمَا أَذَكَكَ

أَخَرُ

بَسْمِجَتِي بَدْرِ فِي قَوْلِ مَنْ مَاشَاكَ عَذِيبَ قَلْبِي وَشَوْكَ لَكَ مِنْهُ مَا شَاكَ  
فَاقْصِرِ الدَّهْرَ خَلْعًا لِبَهَا وَاعْشَاكَ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَمَلِكٍ مِنْ رَغْبٍ وَاعْشَاكَ

أَخَرُ

يَا نَرْهَمَةَ ذَا الْعِذَارِ مَعَ شَارِبِهِ يَا حَسَنَ حَاسِدِي وَمَنْ شَارِبِهِ

أَخَرُ

الْوَرْدِ رَأَيْ مَلَا مَحَامِيكَ فَتَاهُ قَدْ عَذِيبَ بِالنَّارِ فَمَا فَاهُ بَاهُ  
يَرْجُو أَبْنَاهُ فِي فَنَاءِ الرُّزُقِيَّاهُ لَوْ قَابَلَهُ وَجْهًا مَضَاعَ شَقَاهُ

أَخَرُ

أَهْوَى قَمَرًا مِنْ زِينِ الْحَصْرِ كَحَيْلٍ أَضْحَى حَسِدِي لِفَرْطِ بِلَوَاهُ كَحَيْلٍ  
مَا قَلْتُ لَهُ صَلِّني وَقَدْ جَدَّ حَيْلٍ إِلَّا وَقَرَّ أَعْلَى فِي الْجَالِ وَحَيْلٍ

أَخَرُ

النَّمْلِ مَعَ الضَّعْفِ إِلَى الْفِكَ رَقَا مِنْ أَلْهَمَةِ بَازِيٍّ فِي الرِّيقِ رُقَا  
دَعْنِي وَشَهَادَ مَقْلَتِي وَالْأَرْقَا مَا لِي وَلِمَنْ حَيْلٌ غَوِيْرًا وَنَقَا

أَخَرُ



أَهْوَى قَمْرًا مَشَدَّ شَدَّ الْقِيَا إِلَّا وَقُولَ عَاشِقِي قَدِ وَقَبَا  
أَوْ قُلْتُ دَهَاجَكَ عَقْلِي وَسَبَا إِلَّا وَقُولَ الْخَرَائِبِ سَبَا

## اخر

أَهْوَى قَمْرًا عِزَّاهُ مَا لَنَّهُ اسْتَحْسَنَ قَتْلِي فِي الْهَوَى مُقْلَتُهُ  
لَا عَجَبٌ مِنْ سَفَلِ دَمِي بِلَعْمِي أَنْ يَنْكِرَهُ وَشَاهِدِي مُقْلَتُهُ

## اخر

أَهْوَى قَمْرًا وَهُوَ لِعَهْدِي نَاسِي قَدْ هَتَكَنِي هَوَاهُ بَيْنَ النَّاسِ  
إِنْ كَانَ سِوَاهُ دَارِي فِي وَسْوَاسِي طُولِبْتُ غَدًا بِدَرْجِ النَّاسِ

## اخر

عَيْنِيكَ وَدِقَّةَ الْحَاكِ تَسْبِيْنِي وَالسَّالِفِ مِنْكَ فِي الْبَلَاءِ مَبْنِي  
وَالْبَاقِي فِي هَوَايَ غَيْرَ دِينِي شَابَ بَشْرُكَ أَيْ سَلَا لَهْ مِنْ طِينِ

## وَقَالَ أَيْضًا

مَا سَلَمُوا وَادَّعُوا مَا وَاصَلُوا مَا لَوْ جَلَّوْا الْجُهْدَ وَسَاحَةَ مَكْرِهِمْ جَلُّوا  
صَلَحُوا الْوَدَّاعَ سَرَّاعًا كَرْدِمِ طَلُّوا وَأَوْعَدُوا وَصَوَارِمِ مَطْلِهِمْ سَلُّوا

## وَقَالَ أَيْضًا

يَا قَلْبَ حُلِيِّ جِلْجَالِ الْعِشْقِ وَلَا تَحْتَدَّ مَا لَكَ كَيْ مُمْلِلًا لَنْدَلَّ أَشْتَدَّ  
هَمُّانَتِكَ كَيْتَ بَصِيرِكَ فِي الْهَوَى تَعْتَدَّ نَمِي إِذَا وَصَلُوا غَيْرَكَ عَلَيْكَ لَشْتَدَّ

## وَقَالَ أَيْضًا

بِتَنَاخِيحٍ عَيْنِ مُلْتَمِئِينَ بِاللَّفِيقِ نَهَجُوا الْفِرَاقَ وَنَمَدَحَ طَبِيبَهُ الْوُفِيقِ  
لَمَّا امْتَارَ قَيْنِيَا عَلَى التَّحْقِيقِ سَلَّ الصَّبَاحَ عَلَيْنَا صَادِرَ الْفَرِيقِ

## وَقَالَ أَيْضًا

لَوْلَا حَوَاجُكَ وَالنُّونَةُ وَهِيَ النُّونَةُ مَا كَانَتْ الرُّوحُ مَقْرُونَةً بِمَقْرُونَةٍ



يَا تَارِكِي فِي الْهَوَى شَبِّهْ اِنْ كُتِبَ لَكَ كَرَجُ نَيْعٍ عَلَى بَابِكَ وَكَمْ مَوْنَهُ

وَقَالَ اَيْضًا

خُتْمُ خِفَاتٍ تَعْشَقُّمُ تَعْشَقُّنَا جَبْتُمْ حِلَالَ نَزْوَجْتُمْ نَزْوَجْنَا  
عُودُ وَالِ الْوَصْلِ الْاَوَّلِ مِثْلًا مَا كُنَّا لَا قَالِ وَلَا قِيلَ وَلَا قُلْتُ وَلَا قُلْنَا

وَقَالَ اَيْضًا

أَشْهَ عَلَيْكَ اِذَا الْحَدَّ يَاجَانِي يَا رَامِيَا بِسَهَامِ الْغَدْرِ لَلْوَا فِي  
أَبْعَثْ إِلَيْكَ وَقَدْ عَايَنْتُ اَتْلَا فِي تَغَضَّبَ وَأَنْتَ سَبَبُ دَائِي وَأَوْصَا فِي

وَقَالَ اَيْضًا

كَمْ أَشْتَكِي سُقْمَ جَنِي وَالضَّنَا وَالْبُؤْسَ إِلَى الطَّيِّبِ يَصِفُ مَشْرُوبَ عَرَقِ السَّوْ  
وَمَنْ يَكُونُ مِنْ حَبِّهِ بِالْهَوَى مَعْلُوسٌ يَشْقَى وَلَوْ عَالَجَهُ بِقِرَاطِ وَجَالِينُوسَ

وَقَالَ اَيْضًا

يَحْيَيْتُكُمْ هُمْ كَمَا أَنْتُمْ طَوَّلُوا هَجْرِي مَا قُلْتُ ذَا عَرَفْتُ لَكِنْ فِي صَبْرِي  
فِي وَصْلِكُمْ هَجْرِي فِي هَجْرِي أَمْرِي فِي وَقَدْ حَرْتُ مَعَكُمْ فِي جَمِيعِ أَمْرِي

وَقَالَ اَيْضًا

وَاللَّهِ مَا نَسَمْتُ نَجْحَ الصَّبَا مِنْكُمْ إِلَّا وَسَائِلُهَا يَاجِرِي عِنْدَكُمْ  
يَخُو مَنْ قَدْ جَعَلَ فِي الْقَلْبِ مَسَكُنًا لَا تَقْطَعُونَ سَائِلَكُمْ إِنْ أَمَكُنْكُمْ

وَقَالَ اَيْضًا

تُرَى تُرَى بِالنَّوَصْلِ تَسْجَحُ الْإِيَّامُ وَهَلْ وَهَلْ شَمَلْنَا بَعْدَ النَّأْيِ يَلْنَامُ  
عَسَى عَسَى نَكْتُ الْجَسَادَ وَاللَّوَامُ وَكَمْ وَكَمْ ذَا الْحَفَا يَسَادُنِي فَتَدَامُ

وَقَالَ اَيْضًا

قَالَتْ وَكَفَّ الْقَضَائِي قَدْ أَسْتَمُكُنْ تَصْبِرُ إِذَا كَانَ قَلْبُكَ فِي الْهَوَى مَسْكُنُ  
أَجْنُهَا وَلَسَانِي قَدْ بَقِيَ الْكُنْ مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الشَّدَا إِذَا امْكُنْ



لَا أَذْنَانِ سَمِعَتْ أَخْبَارَكُمْ طُنْتُ وَمُهْجَةٌ أَنْ ذَكَرْتُ وَصَلَكُمْ أَنْتَ  
يَا مَنْ خَوْلَهُ هَوَاهُ فِي الْحَشَاشَتِ غَارَةٌ فَمَا هَكَذَا رُوحِي بِكُمْ طُنْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَحْسِبُونِ الشَّاعِدَ عَنْكُمْ لَيْسَ لِي تَذَكَرُ كَرْدٌ وَمَعَ أَشْرِي وَمَعَ أَكْلِي  
وَالْكَتَبُ مَا عَاقَبَهَا شُغْلٌ تَعْرِضُ لِي إِلَّا سَفَّ كَيْفَ خُطَابًا لِلْقَا قَلِي

وَقَالَ أَيْضًا

يَا مَنْ جَمِيعُ إِشَارَاتِي بِهِ أَعْنِي أَهْوَى صِبَا تَلَدَعُ تُحِبُّ بِهَا عَنِّي  
إِنِّي أَغَارُ عَلَى ذَاكَ الْإِصْلَافِ مَنِي مِنْ أَنْزِلْنَا وَأَنْتَ لَوْلَا الْعِشْقُ يَطْمَعُنِي

رِضَا الْأَزْجَرِ

يَا قَلْبُ بَابِ الرِّجَالِ مِنْ عِنْدِهِمْ مَسْدُودٌ أَصْبِرْ فَمَا لِلْهَوَى جِدَائِرِي مَحْدُودٌ  
كَمْ قَدْ نَهَيْتُكَ وَتَرَجُّعِي رَدِّي مَرْدُودٌ تَسْتَبِيلُ الْهَجْرَ مَا لِلْخَلِّ غَيْرُ الدُّودِ

أَسْوَدَ عَارِضَكَ مِنْ بَعْدِ الضِّبَالِ أَبَاسٍ مِنَ السَّوَادِ فَدَى دَوْلَهُ نَبِيَّ الْعَبَاسِ  
فَمَا عَلَا الرَّزْكَشَ الْمَوْصُوفَ فَوْقَ الرَّاسِ إِلَّا مَا دَارَ حَوْلَهُ مِنْ سَوَادِ الدَّاسِ

أَخْرَجَ

أَزْدَتِ كَأَنَّ مَرَاةَ قَطٍّ لَا تَجَرُّعُ فِي خَيْرٍ لِلْخَلْقِ لَا تَحْرُكُ وَلَا تَشْرَعُ  
وَأَقْبَلُ بَرَايَ جَمِيلِ الْيَوْمِ لَا تَزْرَعُ مَعَ دَيْلَمِي أَنْ مَآيَعُ فِكْرِ أَفْرَعُ

أَخْرَجَ

طَوَالِغِ الْبَيْنِ وَالْبَقَرِ يَقْدَرُ لَاحِتٌ وَأَدْمَعِي بِالَّذِي أَصْمَرْتُ قَدْ بَاحِتٌ  
وَأَيْتُ الْوَصْلِ بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ رَاحِتٌ وَرَاحَتِي سَاعِدُهُ وَدَعْتُهُمْ رَاحِتٌ

أَخْرَجَ

قَدَّرْتُ لَمَّا بَهَجَكَ مُهْجَتِي فَصَلْتُ بِكَفْنِي عِنْدَكَ وَنَفْسُ بِالَّذِي حَصَلْتُ  
وَلَيْلُ طَرْنِكَ مَعَ صَبْحِ الْجَبِينِ الصَّلْتُ بِأَقِي عَلَى الْعَهْدِ أَنْ قَاطَعْتَ أَوْ فَاصَلْتُ



البشر أنا قد غلب جهلي على عقلي صادفت من موخفف في الهوى ثقل  
يوثق إذا غبت مع من على عقلي وإن حضرت حذيتي تمسك لي

## آخر

قالوا العواذل تصبر قلت إن أمكن كيف اصبر والهوى مني قد استمكن  
وكم حبيت لمن قلبي له لمسكن حديث وأصبر وقتا ملقي الأكر

## آخر

من وقت ما ألقت عني منيتي ليشل ومن فتوصار جفني باد معي ينهل  
طفلا شبرني وفصلني وروحي عل قد رتب لي سمح بخل سوري ووصلني بل

## آخر

بأمن سلطان حسنه مهجتي قد دل ومن علي بظرفه والملاحه دل  
لو لم يكن جيش صبري والجلد منقل ما كان قد راد سقمي واصطباري قل

من شد بد القبا عقه سلوي حل طيبا من الزك في شرعه دمي قد حل  
جلو اللما اسمرا عطر الجفا قد صل بسفا دمي ولذا رشدي معه قد صل

## آخر

دبوقته خلف ظهره كنهائين هلي سبتني وخلص طول ليلى أين  
وحق من ركب الزهوه حذيتي الميزين لا بد ما الشكوا من ايدك الى قوام الدين

## مظفر

الدهر من عادته خفض الكرم الجدر ورفع كل ليما يسحق الضر  
ففي الحار عمل حكم الزمان المر ترفع جيفها وبلغني في القراز الدر

## ولذا ايضا

كم من ليبر سباق الخط نحو سوق وكم كرمي الى سبعة شدي الشوق  
والدر في البحر غايص والجف من فوق والبار عاطل وتحطى الفاخا بالطوف



وَلَدُ فِي بَرَكَةِ السَّاعَةِ

فِي يَوْمِ كَارِهِ بِحَدِّ الْقَائِمِ الْحُجَّةِ وَقَعَ لَكَ النَّصْرُ بِالتَّصْفِيَةِ وَالضَّجَّةِ  
وَبَعْدَ تَكْرِيتٍ وَوَاسِطَةٍ مَا بَقِيَ حُجَّتُهُ لَصِدِّ نَاغِرٍ عِبَادًا وَالْحُجَّةِ

وَلَدُ أَيْضًا

جَبِينِكَ الصَّلَاتِ حَتَّى الزَّكَاةِ عِلَاجِكَ جَعَلَ سُودِيَا ضَمِيرِ الْقَلْبِ مَعْرَاجَكَ  
جَرَّ حَتَّى يَمُوتَ بِمَوَاضِي حِدِّ إِزْجَا حَاكَ جَرَّ إِحْمَادًا وَهَاهَا غَيْرَ أَوَّلِ حَاكَ

وَلَدُ أَيْضًا

حُسْنِ النَّفْسِ وَفَانِي حُسْنِ تَفَاجُحِكَ حَظَّ الَّذِي مِنْ رِضَاكَ بِرُشْدٍ وَاحِدٍ  
حَبِيتَ بِالْحُسْنِ وَصَافِدَ وَمُدَّاحِدَ حَتَّى عَلَى الْخَلْقِ قَدْ عُلِقَتْ مُفْتَاحُكَ

وَلَدُ أَيْضًا

جَمَلَتْ قَلْبِي بِرَوْحِ حُسْنٍ وَصَاحِكَ جَمَلًا يُقْبَلُ فِي دَمِي الْهَوَى بِأَحَدٍ

حُكْمَتْ فِي قَلْبِي أَنْ تَمُوتَ أَوْ أَحَدًا حَرَمْتُ دَهْرًا قَدْ تَعْنِي وَقَدْ رَاحَكَ

أَخَرُ

أَجَبْتِي وَأَصِلُونِي وَأَكْثِفُوا ضُرِّي قَدَمْتُ بِالْهَجْرِ فِي فَحْرِي وَفِي بَرِّي  
إِنْ كَانَ ذِكْرُ سَوَاكُمُ دَارِي فِي سِرِّي فَلَا حِلَّ بِوَفَاكُمْ وَاللَّفَامُ سِرِّي

أَخَرُ

أَرُونِي فَعَلَكُ وَتَقْصِدِي بِالْجَفَا ضُرِّي أَصْبِرْ عَنِّي مَعَايِلُ فِي الْهَوَى مُرِّي  
وَمِنْ كَابِ الْبَهَادِ الْوَنَاكَ الدَّرِي مِنْ غَيْتِ مَا دَارَ غَيْرَكَ فَطَّ فِي سِرِّي

لَا ظَفَرُ

حَبِيتَ مِنْ قَدْ جَلَّالُهُ فِي الْهَوَى ضُرِّي أَسْمَرُ حُلَاوِ الْوَجْهِ لَا خِطِي وَلَا دَرِي  
أَسْرَيْتُ بِهِ نَحْوَ سَدْرِهِ مَسْهُي سِرِّي وَقَلْتُ لِلْعَيْنِ هَذَا مُنْبِي قِسْرِي

أَخَرُ



لِحُبِّ دَاجِي الطَّرْسَاجِ الظَّرْعِي مُهْمَفُ الْقَدَّارِ مُقْلَتُهُ بَرِي  
عَاجِي الْحَبِيزِ مُقَرَّطُوقْدُ وَهَزَجَرِي مُخْتَلَفُ اللَّفْظِ فِي عَشْقِهِ فِي صَبَرِي

## اخر

يَطُولُ لَيْلِي فَأَسِيرُ مِنْ صَبَا فَجَرِي وَالزَّمْلُ دَمْعُ احْفَانِي وَهُوَ جَرِي  
يَفِي حُبِّ مَنْ مَا نَفَعَنِي فِي هَوَاهُ رَجَرِي بِالْوَصْلِ يَخْلُو وَهُوَ يُوسِّمُ فِي هَجَرِي

## اخر

قَالَ الْعَذُولُ وَقَصْدُهُ فِي الْهَوَى رَجَرِي مَالِكُ كَيْدِي دَمْعُ عَيْنِكَ مِنْهُ لَجَرِي  
قُلْتُ فِي حُبِّ مَنْ قَدْ لَجَّ فِي هَجَرِي لَيْتَهُ بِطِيبِ التَّوَاصِلِ يَغْنَمُ شَكْرِي

## ملطف

كَمَا أَجْهَدُنِي عَلَى الْعَدَالِ الْخَفِيكُمْ وَالسُّرُ الدَّمْعُ تَشْرَحُ قِصَّتِي فِيكُمْ  
وَقَدْ فِي كَرِّ صَبَرِي فِي خَافِيكُمْ وَمَا لَيْتُهُ مِنَ الْعَدَالِ الْكَفِيكُمْ

وَمَنْ يَكْدِرُ وَيَرْضَى بِالَّذِي كُنْدَرُ لَا يَجْدِرُ أَنْ يَعْقُولَهُ بِأَسْمِ الْأَسْكَدَرُ

## وقال ايضا

لِحُبِّ كَوَا زَا سَمَرٍ وَاصِحِ الْغَدَّةِ لَيْسَبِي الْمُهَجِّ بِحَبِيْنُهُ الصَّلْتُ وَالطَّرَّةُ  
لَيْتَهُ كَمَا قَدْ سَقَانِي شَرِبَهُ مُدَّةُ وَصِرْتُ مَرْفَعُ لِحْبَةٍ بِأَعْنِي جَدَّةُ

## وقال ايضا

عَدَائِي لِلْعِيُوزِ الْحُسْنِ فِي كَرَّةِ رَمَدِكُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَرَّةِ  
وَأَنْ غَشِي صَبْحَ وَجْهِكَ حِنْدَسُ الطَّرَّةِ أَبْوَحُّكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى جَدَّةِ

## وقال ايضا

قَالَ وَقَدْ تَرَكْنِي خَلْفَهَا هَيْبِي أَجْهَدُكَ جَهْدَكَ تَوَلَّى هَتَكُنِي دَيْبِي  
إِلَى مَتَى يَحْتَمِلُ ذَا عَيْرِكَ الْبَيْبِي جَمَامَتَا لَهُ مِنْ بَسَّ سَنَا قَيْبِي

## وقال ايضا



خَلَى النَّصَابِي وَنَفْسَكَ فِي الْحَبَّة طَبَّ مَنْ مَا يَطْبِقُ عَلَى جَرَّة نَهَالَهُ حُبَّ  
بِاللَّهِ أَنْتَ مَا لَكَ ذَهَبٌ يَنْقُورُ مَا لَكَ مَا جَاءَكَ أَنْتَ السَّعَةِ ابْرُدْ مِنْ أَسْنَدِ اللَّهِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَيْتَهَا بِلَبِّكَ عَقْلِي وَحِينِي حَانَ سَكَرَانَهُ الْقَدَّ مَا ذَا قَتَ سُلَافَ حَانَ  
فَقُلْتُ وَالْفَسْرِ رَاحَاتُهَا سُبْحَانَ مَنْ أَوْقَعَ الطَّلَعَ الْاَبْيَضَ فِي شَبَدِ رَحَانَ

وَقَالَ أَيْضًا

بُذِرَ يَتِيمُهُ بِذَرَّةٍ بَعَثَ مِنْ عَقْلِكَ وَلِلرَّشَادِ فَقَدْتُ الْيَوْمَ مِنْ بَقْلِكَ  
أَضَجَّتْ رُوحِي وَعَقْلِي خَرَجَ مِنْ جَهْلِكَ تَرُدُّ بِنِصْلِكَ بَسْرَ اللَّهِ عَلَيَّ مَهْلِكَ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا قَدَرْتُهُ بِجَهْدِي فِي هَوَاكَ ابْنُكَ وَأَخْلَعَ عَقْدَ التَّوَاصِلِ وَاللَّحْمِ ابْنُكَ  
وَالْحَطَّ مَا تَطْلُبُهُ هَرَبٌ وَأَنْدَكَ وَأَنَا بَعْقَلِي أَرِيدُ أَفْلَحَ بِلَيْكُمُ الْفَاكُ

أَخْرَجَ

لَقَيْتَهَا الْبَعَثَ وَالْبَيْتَ قَدْ نَامُوا يَبْضَاوْشَوْشَ عِلْمَهَا صَفَتْ أَعْلَامُهُ  
فَقُلْتُ سَتِي صِلِيْنِي أَهْلِي نَامُوا قَالَتْ صَدَقْتُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مَعَ أَحِبَّائِهِ

وَمُظَفَرٌ

أَجْتَنِي خَائِنِي صَرَفْتُ الْقَضَائِيكُمْ وَكَدَّرَ الْبُعْدَ وَالْهَجْرَ أَنْصَافِيكُمْ  
وَبَانَ لِلْغَيْبِ طَاهِرُكُمْ وَخَافِيكُمْ كَمْ تَظْلِمُونِي أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَيْفِيكُمْ

وَلَدًا أَيْضًا

حَمَائِرُ الْأَبِكِ أَوْعَتْ لَوْ عَنِي فِيكُمْ قُلُّوا الْعَدْلَ بَعْضَ هَذَا الْيَوْمِ كَيْفِيكُمْ  
هَبُوا زَهْرَانُكُمْ مَنِّي يَشْفِيكُمْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبِّي كَيْفِيكُمْ

لِلرَّقَامِ

عَيْنِي مِنْ قَوْصَتِ عَنِّي يَوَازِلُهُمْ بَعِيرَتِي فَوْقَ وَجْهَاتِي يَوَازِلُهُمْ



أَجِدْ بِالْمَقْلِ نَقْلُ مَنْزِلِهِمْ يَا قَلْبُ دَعُهُمْ فَمَا تَبْلُغُ مَنْزِلَهُمْ

## لِلْفَقِيرِ

قَدْ دَخَلَ الدُّشْكُرُ نَجْعَ خَوَاطِئِهَا لَنَا صِيبٌ وَنَشْرٌ مِنْ بَوَاطِئِهَا  
مَدَامَ دَبْنَا نَحْنُ عَوَاطِئِهَا وَالْعَقْلُ مَنَّا عَلَى اخْذِهِ نَوَاطِئِهَا

## وَلَدَايُضًا

يَا مَنْ جَعَلَتْ خُدُودِي مِنْ أَرْضِيهَا وَلَمْ أَزَلْ كُلَّ مَقْصُودِي أَرْضِيهَا  
وَمَنْ تَجَوَّزَ وَهِيَ لِلنَّفْسِ قَاضِيهَا نَهَى جُفُونَكَ تَجَرَّحَنِي مَوَاضِيهَا

## وَلَدَايُضًا

مَا لَاحَ مِنْ خَوَاطِئِهَا النِّفَاحُ إِلَّا وَادَرَى غَرَامِي مَدْمَعِي السَّاحُ  
وَلَا بَدَأَ الْبُرْقُ مِنْ خَوَاطِئِهَا لَاحُ إِلَّا وَامْسَيْتُ مِنْ فَرْطِ الْجَوَى نَاحُ

## وَلَدَايُضًا

لَكَ حَجِينٌ قَدْ اجْتَأَى نَقُوسَهَا وَقَامَهُ قَدَسٌ بِأَعْفَى نَطُوسَهَا  
وَلَكَ شِفَفٌ مَطْخَلِيْنِي أَبُوسَهَا وَهَاتِدُودِي لِنَعْلِكَ اِرْضُوسَهَا

## أَخْر

لَكَ قَامَهُ يَقْبَلُ الْعَاشِقُ نَطُوسَهَا وَوَجِينٌ قَدْ افْلَحَ مِنْ يَبُوسَهَا  
أَحْجَبُكَ الَّذِي يَسْبِي نَقُوسَهَا صِلْ مُبْجَهَ زَادٍ فِي حَبْلِكَ تَهُوسَهَا

## أَخْر

يَا مَنْ لَا غَرَضَ قَلْبِي بِالْحَفَاكِسَرِ وَمَنْ عَلَى الْوَصْلِ قَرَحْنِي وَلِي حَسَرِ  
صَلْنِي بِمَنْ لَا مَوْزِي مَعَكَ قَدْ عَسَرِ وَيَسِّرِ الْوَصْلَ أَزْ الْحَرْقِ قَدْ تَسَرِ

## أَخْر

يَا مَنْ أَدَامَ نَشْرِي فِي نَقْلِ الْحَطِي وَأَهَرِ تَسْبِي الْوَرَى لِنَيْهِ اعْطَافُهُ وَرَدُّهُ الْكَرِ  
أَحْجُوسُفِي وَذِي مَعَكَ يَا مَنْ عَسَرِ صَلْنِي فَمَا فَازَ مِنْ تَسْبِي عَنْهُ مَنْفَرِ



لَكَ لِيْنِهٖ اَعْطَا فَاَنْعَمَ مِنْ رَفِيعِ الْخَزَرِّ وَرَدَّ فِي ثِقَلِهِمْ مَعْدَنَ الْخَزَرِّ  
يَا مَنْ غَلَامٌ مِثْلَ مَا يَرْفَعُ وَيَغْلُو ابْرَصُ صِلْ مِنْ حِفْزِ سَيْلِ دَمْعِهِ فِي خُدُودِهِ

اخر

قَالُوا الْحَيَّ وَابْعَدْهُ مِنْ قَرْبِهِ بِاللَّسْرِ وَمِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ هَانَتْ لِيْهِ عِزُّ  
وَابْرَسِيْمُهُ بَرَزَ قَدْ صَارَ اَنْزَكَهَ وَانْفَرَّ قَلْبُ اقْصِرُ وَذَا السَّعَةِ قَدْ صَارَ رَحْمَتُ

اخر

يَحْجُوْ مِنْ بَدْوٍ اَمْرٍ اَلْحُسْنُ قَدْ مَتَّعَكَ دُوْنَ الْوَرَى وَوَدَّعَ فِيْ بَاطِنِيْ مَرْتَعَكَ  
دَعُ عَنْكَ ظِلْمِيْ فَاِنَّ الظُّلْمَ مَا يَنْفَعُكَ حَسْبِيَ الَّذِيْ قَدْ لَقِيَ قَلْبِي الْمَعْنَا مَعَكَ

اخر

لَكَ وَجْهٌ لَوْ عَابَنِيْهِ بَدْرُ الْبَحْرِ الطَّالِعِ اَمْسَى وَهُوَ مُنْكَسِرٌ فِيْ دَارْتِهِ هَالِكُ  
يَا مَنْ يَهْجُرُهُ وَطُولُ الصَّدْقِ قَالِعُ صِلْ مُدْنَفًا مَعَكَ كَهْدًا بِالْحِشَاوَالِغِ

صَاحِبُ الرِّجْلِ وَقَلْبِيْ مَعَكَ فِيْ عَاقَةِ رَاغِيْ قَلْبِيْ وَلَكِنْ حَبَّتِ السَّاقَةُ  
حَبْلُ الْوَصَالِ بَقِيَ مَعَكَ عَلَى طَاقَةِ لَا تَقْطَعُوْنَهُ فَمَا لِيْ بِالْجَفَا طَاقَةُ

اخر

صَاحِبُ الرِّجْلِ وَمَجْلِسُنَا عَلَى اِيْنَارِهِ وَالرَّهْرَقُ دَمْدَمٌ فَوْقَ الْاَرْضِ مَنِيَارُهُ  
فِيْ ظِلِّ كَرَمٍ اِذَا مَا غَنَّتْ اَطْيَارُهُ لَيْسَ هَلْ عَلَى الشَّيْخِ مَنَارُهُ مَقِيَارُهُ

اخر

يَا قَلْبَ لَا فِكْرَ الْبِيْرِيْ مِنْ الْعَاقَةِ كَمَا تَعَشَّقَتْ مِنْ مَالِكَ بِهَرِطَاقَةِ  
تُؤْخَذُ بِسَيْرٍ وَيَبْقَى الْقَلْبُ فِيْ عَاقَةِ تَهْلِكُ وَمَالِكَ حَبْلُ فِيْهَا وَلَا مَاقَةَ

اخر

يَا قَلْبُ اِنْ طَلَبُوْا بَعْدَكَ وَرَامُوا الْفَضْلَ لَا تَنْتَبِذْنِيْ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ حَيْثُ النِّصْلُ  
وَلِحِفْظِ وَدَادِهِ حِفْظَ الْكَبِيْرِ لَا صِلْ كَرَّ خَاطِرُ وَمَعَكَ يَا لَنْفُسِ لِيَا لِيَوْمِ



قَدْ قَدْ حَشَا شَهْ مُهْجَتِي قَدْ كَ وَصَدَّ صَدَّ الْكَرَى عَنْ نَاطِرِي صَدَّكَ  
الْبَيْتُ مِنْ سُوءِ تَبِيرِي وَمِنْ جَدِّكَ اخَذْتَ خَتِّي تَرْكُهُ خَالَ فِي خَدِّكَ

اخر

اِحْبَابُنَا بِالْجَفَا قَطَلَتْ اُمْلَهُ لَا تَهْجُرُونِي فَمَا لِي غَيْرُكُمْ عَدَّةً  
وَحَوْذِي وَتَمْرِ يَبْقَى عَلَى جَدِّهِ لَوْ اَمَكَنَّ الدَّهْرُ مَا فَارَقْتُكُمْ عَدَّةً

اخر

شَامِرُكُمْ قَصْدَهَا بِالْهَجْرِ تَغْيِيْتِي وَعُزْبَتِي عَنْ وَطْنِ اهْلِي وَتَشْيِيْتِي  
وَكَمَا احْلَقَ عِلْفٌ وَاَقْلَهَا تَيْبَتِي وَلَا تَحِلُّ وَلَا تَلْتَفَتِ

اخر

فُرَاسَقْنِي مَا تَرَوْوْنِي فِي اَبَارِيقِهِ عَلَى غَدِيرِ تَغْيِيْتِي عَفَا رَيْقِهِ  
مَعَ بَدْرٍ تَرَعْدُ اَهْلِي سَقَا رَيْقِهِ مِنَ الْمَدَامِ وَانْعَرَّتْ سَقَا رَيْقِهِ

يَا مَانِعَ الطَّرْفِ فِي خِجَالِ الدُّجَى نَوْمُهُ وَهَانَا الصَّبَّ بَعْدَ السَّتْرِ فِي قَوْمِهِ  
وَمَنْ قَدْ ارْخَصَ دُمِي لِمَا غَلَسَ نَوْمُهُ صِلْ مِدْنَةً مِّنْ اطَاعِكَ قَدْ عَصَى لَوْمُهُ

اخر

يَا مَرْكَبَ الرِّقْوِ مَنِ ارْخَصْتَ فِي سَوْمِهِ يَا مَنْ غَلَا تَفْجُحُهُ الْمُسْكِينِ فِي نَوْمِهِ  
يَا مَنْكَ فِي الْعِشْقِ مَنْ مَازَا لَمْ يَوْمُهُ يَا مَنْ وَصَّالَكَ تَحْيِفُهُ انْتِ فِي نَوْمُهُ

اخر

فُرَاسَقْنِي مَا ذَخَرَهَا الْقَسْرُ وَالرَّاهِبُ فِي الْعِزِّ وَالْهَجْرِ فَمَا يَذْهَبُ ذَاهِبُ  
وَالْهُوَ وَعَاشِرُ وَكَزَلِ الْوَقْتُ كَالْذَاهِبِ وَهَبْ فَلَا خَيْرَ فَمِنْ لَمْ يَكُنْ وَاهِبُ

اخر

اَلْيَا مِنْ جَوْرِ هَجْرَانِكَ اَنَا هَارِبُ لِحَيْرِي وَارْضُ اَبْعَادَكَ وَلِي قَارِبُ  
وَسَلِّمْ لِي كُوزَ وَغَيْرِي بِالْحَفَا حَارِبُ وَصِلْ لَعَلَّ بَوْصَلَكَ لَيْسَ كَالضَّارِبِ



لَوْلَمْ تَكُنْ لَوْصَالِكَ بِالْجَفَا شَائِبَ مَا كَانَ جِسْمِي مِنَ الْأَمْرِ الْهَوَى ذَائِبَ  
بِأَمْرِ تَرْكِي بِهَجْرِهِ حَاضِرًا غَائِبَ نَمَى نَدَعِ مَعَكَ ظَنِّي وَالرَّجَا خَائِبَ

أَحْر

خَفِضْتَنِي بَعْدَ مَا لَكَ لَمْ أَرْكَأ صِيبَ وَلَمْ تَنْزِلْ لِحَقْوِي الْوَاجِبَ عَاصِبَ  
وَقَدْ مَحِلَّ رُبَّ صَبْرِي الْمُعْشَبِ الْخَاصِبَ فَخَيْرِي مِنْ لَظَاهِرِ الْهَجْرِ أَنْكَ الْوَاصِبَ

أَحْر

قَوْمُ صَبِيحٍ قَبْلَ مَا نَصِيحٍ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ فَاطِيبَ الشَّرْبِ عِنْدِي مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
حَتَّى تَرَانِي لَقَالَا أَسْتَطِيعُ الْمُسَّ قَدْ عَطَّلَ السُّكْرُ مَنِّي رَاحَتِي وَالْخَمْسُ

أَحْر

قَرَأْتُ نَبِيَّكَ كَرَمٍ قَدْ دَخَرَهَا الْقَسْرُ مِنْ قَبْلِ مَا يَهْلِكُ الرَّحْمَنُ قَوْمَ الرَّسِّ  
وَأَمْلَى وَهَاتَ فَا نِي لَا أَقْلُ لَكَ نَبْسَ حَتَّى عَنِ الصَّبِيطِ تَهْجُرُ رَاحَتِي وَالْمُسَّ

لَوْ طَاعَنِي مَعَكَ سُلُوَانِي وَخَذِيرِي مَا كُنْتُ قَدِ هَمْتُ شِبْهَ الْهَيْبِ فِي يَدِي  
مَلِكْتُ رَبِّي فَرَّقِي أَوْ فَلَ يَبْدِي فَاطِلَمُ النَّاسِ مِنْ السَّيِّئَةِ يَبْدِي

أَحْر

يَا غَادِيًا بَاطِلًا فِي سَبَسَبٍ وَفِي يَدِي كُنْ بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْغَضَائِيْدِي  
وَقُلْ لِلْمَيَا حُودِي أَوْ فَلَ يَبْدِي فَلَا أَخَذَ اللَّهُ إِنْ قُلْتُ أَقْصَرِي يَبْدِي

أَحْر

نَحَلْتُ مَحْتَى عَلَيَّ فِي الدُّجَى بِالطِّيفِ وَجُرْمَهُ الْجَارِي عِنْدَكَ وَحَوَّ الصِّيفِ  
يَحْتَوِرُ رَبِّي مَنِّي يَا مَنِيَّتِي وَالْخَيْفَ مَا لِي جَلْدُ جَمَلِ طَلْمَكَ وَهَذَا الْخَيْفِ

أَحْر

أَبْنِي وَنَقُضْ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا أَبْنِي وَبِالسَّهَامِ الَّذِي تَخْرُقُ تَصِيْبِي  
وَأَنْتَ بِالْهَيْدِ تَدِينِي شَالِي لَبْنِي وَأَصْبِغْتَنِي وَاشْفَايَ مَعَكَ وَأَعْنِي



أَسْهَرُ لَوْ أَحْطَا مَا تَرَحَّصَيْتَنِي وَوَجْهَكَ الْبَدْرُ هُوَيْدُ وَابْعَيْتَنِي  
يَا مَنْ عَلَى صَخْرَةٍ هَجَرُهُ لَيْسِي بِنِي رَاجِي أَنَا طِيبٌ وَصَلَاكَ لَا خَيْبَتِي

اخر

أَشْتَا قَلْمُ وَإِنْ ذَكَرْتُ طِيبَ مَغْنَاكُمْ وَأَسْحَ قَائِلُ دُمُوعِي وَأَمْتَبَاكُمْ  
يَمْنُ إِلَيْكُمْ قَدْ أَفْقَرْتُ وَأَغْنَاكُمْ مَتَى طِيبُ الْوَفَا يَحْطَا مَغْنَاكُمْ

اخر

يَا عِبْرَتِي فَوْقَ سَاحِلِهِ جَنَّتِي أَفْضَى وَأَنْتَ يَا نَفْسَ رَاجَاكَ نَدَمَ عَضَى  
كَمْ فَلَكَ لَكَ خَادِعِي طَرَفِكَ وَلَهِي خَالَفَتْ يَا نَفْسَ عِلْشِي وَالنَّغْصَى قَضَى

اخر

إِذْ هَبْتُ مَالِي وَمَعَ مَالِي ذَهَبُ عَرَضِي وَكَلَّ قَوْلُ رَدِّي قَدِيلَتِي فِي فَرْضِي  
هَذَا وَمَعَ عَظْمِ ذَا طُولِي وَإِعْرَاضِي لَا أَفْلَ مَرِ شَبْرٍ مَنَى مَا أَوْ ذَا طُولِي

١٨  
أَخَذْتُ مَالِي وَلَمْ تَبْقَ عَلَيَّ عَرَضِي وَأَسْمَعُنِي كَأَيْمَانِي لَا أَرِيدُ فِي فَرْضِي  
يَا مَنْ لَيْسَتْ بِذِكْرِ الْبَعَثِ مَعَ عَرَضِي رَضِي رَأَى قَلْبِي ظِلْمَكَ يَرَضِي

اخر

سُلْطَانُ حُسْنِكَ تَوْفَاؤُ الْحَرْفِ وَأَقْلَدُ وَأَنْفَسَا عَقْتَهَا كَتَّ قَدْ عَاقَلْتُ  
وَأَمْسَتْ عَلَيْكَ قُلُوبًا كَانَتْ قَدْ صَافَقَتْ مَكْدَرَهُ وَأَقْلَدُ الْكَرْدِي قَلَعَ شَاقَلْتُ

اخر

يَحْوَ حُسْنُ تَأْوُدٍ قَدْ كَلَّ إِلَيَّ أَيْعُ صِلَتِي فَمَا لَكَ غَرَسَابِ الْوَفَا مَا يَنْعُ  
إِلَى كَرَامَتِي وَأَمْسَى بِالْمَنَى قَتَانِي قَدْ ضَلَّ رَأْيِي فَقُلْتُ لِمَا أَنَا صَانِعُ

اخر

فَرَفَسْتُ نَبِيَّ كَرَمٍ قَبْلَ تَكْوِينِي قَدْ عَمِقَتْ لَأَيْفُ بِالْعَذْلِ تَكْوِينِي  
وَقَبْلَ مَا التُّوبُ مِنْ شَرِّهَا أَرُونِي وَالشَّمْسُ فِي لَفٍّ بِدَرْ لِي شَرِّ قَارُونِي



مِنْكُمْ الْبِكْرُ بِكُمْ يَا سَادَتِي شَاحِي كَيْفَ أَزِي فِي الْعِشْقِ قَدْ أَوْثَقْتُمْ أَشْرَاقِي  
إِنْ كَانَ فِي ظَنِّكُمْ هَجْرِي وَإِذَا كَيْ تَرْفَعُوا وَارْحَمُوا إِذَا الْمَدْمَعُ الْبَاكِي

أَخْرَجَ

يَا قَلْبُ إِنْ كَانَ بِالْهَجْرِ أَقْدَ هَالُوكَ وَبِالْجَفَا سَلَبُوا مَهْجَدَكَ وَاعْتَالُوكَ  
وَإِنْ اسْتَقَلَّتْ مِنْ ثِقَالِهِ وَمَا قَالُوكَ دَعُهُمْ نَفَحَ مَهَانَتُهُمْ وَقَدْ سَالُوكَ

أَخْرَجَ

قَصْرُ رَحَايَ وَأَمْسَى حُلُو عَيْشِي مُرٌّ فِي حُبِّ مَنْ طَالَ تَعْيِيرِي مَعَهُ وَالضَّرُّ  
طَبِيبًا بِلَدِّهِ وَصَالَهُ حَاسِدِي قَدَسَرُ يُنْبِئُكَ قُبْحُ فِعَالِهِ إِنْ مَا هُوَ حَرُّ

أَخْرَجَ

بِحَدِّ حُسْنِ الْغَيْظِ مِنْ دَوَامِ الصِّدِّ مِثْلَ الَّذِي تَقَرُّضُهُ يَأْخُذُ وَيَأْبَى الرَّدَّ  
شَهِدَ لَكَ الْعَذَارُ الْغَضُّ وَوَرَدَ الْخَدُّ وَصَارَ مِنَ الْحَاظِلِ الْمَاضِي وَرَمَحَ الْقَدُّ

ابن خُلَاصَ

مَا خَرَّكُمْ لَوْ لَعَقَدَ الْهَجْرُ حَلِيَّتُمْ وَلَمْ تَرَ أَنْ يَطِيبِ الْوَصْلُ حَلِيَّتُمْ  
بَلِّغْتُمْ عَنِ الطَّرْفِ وَوَسْطِ الْقَلْبِ حَلِيَّتُمْ رُوحِي فَيَكْرُدُ مِنِّي كَيْفَ اسْتَحْلِيَّتُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا جَادِي الْعَيْشُ لَوْ وَادَى الْغَضَا حَلِيَّتْ مَا كُنْتُ مَرَمَرْتُ عَيْشِي بَعْدَ مَا حَلِيَّتْ  
وَلَوْ لَقِنِي حَلِيَّةٌ وَصَلَهُمْ حَلِيَّتْ مَا كُنْتُ دَمِي بِحَيْثُ الْعَيْشُ قَدْ حَلِيَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَحِبَابُنَا مِثْلًا أَحْنَا الْقَسَى حُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَمِنْ فَرْطِ الْجَوَى حُنَا  
وَيَوْمَ تَوَدَّ بَعْدَكُمْ بِأَسْرَارٍ نَا حُنَا حَتَّى خَسِرَ مِنْ دَوَامِ الذَّلِّ رَا حُنَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَحَقُّنَا أَنْ تَمْلِكُنَا وَأَنْ لَيْسَ مَا بَلِي لَنَا فَيَسِرُ مَعَ لَيْسَا



وَلَوْ مِنْ الْحَرِّ فِي حَرِّ الْهَوَى تُبْنَا كَانَتْ دُبُوعُ التَّوَاصِلِ بَيْنَنَا بُنْتَا  
وَقَالَ اَيْضًا

جَارَتْ قُلُوبُكُ لَهَا اِي خَرَجَ اُحْمَلِي رَحْلِي شَرِطِي اَنْتِ وَاللّٰهُ وَهَذَا الْقَدِّصُ لِي  
قَالَتْ تَدْفَعُ بِنَصْبِكَ لَا تَطْرَحُ لِي مَا اَجِبْتُ بِشَاشِهِ بِيضًا بِلَا جَلِي  
وَقَالَ اَيْضًا

لَمَّا نَزَلَ فِي عِيَارِهِ وَجْهَهَا الْمُجَلِّي زَبَدُ نَهَامِثَلْ كَانَتْ تَخْرُجُ لِي  
كَرْبًا لِحُلُوقِهَا اَلْحَلُوقُ صَارَتْ تَخْرُجُ لِي مَا اَذُوهُرْتُ مِنْ بِنْدَارِهَا رَحْلِي  
وَقَالَ اَيْضًا

نَقِيتُ اِي خَرَجَتْ مَا رِدَّتْ تَصْلِحُ لِي مَدُوفَهَا اَنَا وَالتَّزْيِيدُ تَسْتَحْلِي  
مِرْوَقُ مَا قَلَّتْ قَلْبِي تَسْلُوحُ لِي مِنْ غَزَلِ ذَيْدِ الْمُقْلِ غَزْلِي تَطْرَحُ لِي  
وَقَالَ اَيْضًا

نَعْدُكَ اِي اَرَحَمَ الرَّحْمٰى لِي يَا زَا جِرَ الطَّعْنِ سَلِمَ لِي عَلِي لِيَا  
سِرَهَا سِرَاحًا دِي السَّرِيحَا تَدْرِمِي الْوَشَاهُ مَعُو اِي خَرَجَتْ لِي

قَالَ اصْطَبِرْ قُلْتُ نَسَمَهُ عَذْرَا اَشْلُ قَالَ اِحْتَمِلْ قُلْتُ لَا اِحْتَمِلُ مَا اِحْتَمِلُ  
اٰخَرُ

يَا مَرْمَانِي بِسَهْرِ اللَّحْظِ وَلِجُطِي اَسَاسُ مَا نَالَنِي مِنْ لَوْنِكَ اَلْجُنْطِي  
نُقْصَانُ لَوْنِكَ يَعْجُونُهُ وَهُوَ شَرِطِي اَنَا رَضِيْتُكَ بِعَيْبِكَ دَعِ تَكْرُرُ طِي

اٰخَرُ

وَجِيَّتِكَ اِي نُوْرَ عَيْنِي لَا سَلِيكَ وَطَّ وَذَا غَضْبِكَ عَلَيَّ عَيْنِي وَدَعِ تَشْتَطُّ  
اَرُوْبِكَ صِدْقَ الْحَبَّةِ سَاعَهُ تَخَطُّ وَمَا اَنَا مِثْلُ غَيْرِي فِي سُبُوعِ اَبْطَطُّ

اٰخَرُ

يَا قَلْبُ اِي خَانَكَ الْمَحْبُوبُ اَوْ فِي لَهْ وَاِنْ خَشَكَ بِصَاعِ الْهَجْرِ اَوْ فِي لَهْ  
وَاِنْ تَعَدَّى عَلَيَّ كَسْفًا تَغْفِيْلُهُ مُرَّ عَزِّ نَفْسِكَ وَاِنْ قَاطَعًا خَدْفِيْلُهُ  
اٰخَرُ



سَلَيْتُمْ وَأَنْطَفَتْ نَارِي وَطَابَ الْعَيْشُ وَصَارَ كَرْبُ فَوَادِي مِثْلَ بَيْتِ الْحَيْشِ  
تَجْلِسُونَ عَلَيَّ فِي الْمَجْبَةِ جَلِيشَ أَحِبَّكُمْ تَغْضُونِي ذَا مُجَارَاهِ الْبُشِ

## أَخَرُ

كُنْتُمْ سُكَارَى بِعَشْقِي أَشْرَ أَصْحَابِكُمْ وَعَجَزُ عَهْدِي الْقَدِيمَةِ أَشْرَ أَنْسَابِكُمْ  
إِنْ كَانَ مِلْتَمَعُ الْغَيْرِ الَّذِي جَاكُمْ عِزَّكُمْ أَطْبِقُوا الدَّسْتُورَ وَأَنْسَابَكُمْ

## أَخْرَجُوا

هُوَ فِي صَبِيٍّ قَدْ قَهَرَ قُبَّ الزُّبَيْبِ مَعَهُ عَدَاوَةٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ مُجَنَّبِيهِ  
جَلَّ الَّذِي كَسَرَهُ قُدْرَةُ رَبُّوبِيهِ بِدَفْقِ فَوْقٍ وَالْآخَرِ فَوْقَ مُجَنَّبِيهِ

## أَخَرُ

ظَفَرْتُ لَيْلَةً بِلَيْلِي ظَفَرَهُ الْمَجْنُونُ وَقُلْتُ قَارِئُ سَعْدِي طَالِعَا يَمُوتُ  
تَبَسَّمْتُ فَأَصَا اللُّوْلُوكُ الْكَوْنُ صَارَ الدُّبْحُ كَالضُّحَى وَاسْتَيْقَظَ الْوَأَشُ

خَطَّ الْعِدَارَ عَلَى سَيْلِفٍ بِالْهَنْدِ مَا يَنْقَرِي بِأَوْعْدِي مِنْكَ مَا عِنْدِي  
وَجَسَنُ وَرْدٍ أَخَذَكَ قَدْ كَسَرْتِ بِنَفْسِي ثُمَّ لَا كُوفِي وَلَا سِنْدِي

## أَخَرُ

أَصَوَاتُهَا فِي نَوَاحِي دَارِهَا وَالصَّخْنُ إِذَا نَعَتْ نَعْرَ تَصْحَنَ فَوَادِي صَحْنِ  
أَوْذَا أَشْتَهِي وَقْتُ رَفْعِ أَصَوَاتِهَا لِي تَرْفَعُ أَجْرٌ وَدَعِ بِيْدُ خَلِّ عَلَى اللَّحْنِ

## أَخَرُ

تَرْفَعُ بَجَرْمُ مَرَّهَا فَتَعْلَمُ بَحْنُ أَنَّهُ قَدْ أَنْصَبَ وَذَا فِي النَّخْوِ عَيْنُ اللَّحْنِ  
وَتَطْعَمُهُ مَخْمَلُهُ يَبْصُرُهُ فِي الصَّخْنِ يَا كُؤْمِنُهُ وَتَدِيرُهُ مَعَ نَعَالِ الطَّنْ

## أَخَرُ

قَالَتْ وَهِيَ فِي النِّظَامِيَّةِ تَهْرَاعَكَانَ خَلَيْتُ سَاقَكَ بِدَرْبِ السِّلْسِلَةِ تَعْبَانِ  
كَيْلِي مِنَ الْمَشْرِعَةِ يَخْلُ عَلَى النِّشَوْنِ مَا ظَنَنْتُ دُرْمَ الْخَلَّةِ عَلَى سَمَانِ



كَمْ قَشِيرَتِ ادْوِيهِ الشَّجَرِ مَا نَدَّكَ وَكَمْ خَضَبَتْ وَبَانَ الْعَيْبُ مِنْ دَنَّاكَ  
رَمَلِ الصَّبِيِّ قَدْ نَزَلَ مَا يُلْحِقِينَ رَدَّكَ وَدَاسَمَطَا شَمَطًا وَالْأَسْفَى رَدَّكَ

أَخْر

رَمَانَ صَدْرِكَ كَهَالِ الدَّهْرِ تَعْيِينُهُ نَمِي ثِقْلُ عَقُودِ الْحَبِّ تَعْيِينُهُ  
وَدَادَ لَالُكَ وَدَادَكَ وَتَقْيِينُهُ نَمِي مَجْبَلُ بِطُولِ الْهَجْرِ تَقْيِينُهُ

أَخْر

رَمَانَ صَدْرِكَ لِحُسْنِهِ طَابَ تَعْيِينُهُ نَمِي ثِقْلُ الْبَرْمِ وَالْحَبِّ تَعْيِينُهُ  
وَلَكِ قَوَامُ كُغْضَنِ الْبَيَانِ تَلَوِيْنُهُ وَأَنَا لَوْ عَدَلْتُ طَوَالَ الدَّهْرِ تَلَوِيْنُهُ

أَخْر

أَوْصَافُكَ أَيْسَتْ بِالْبَدِيلِ مَوْصُوفُهُ وَمَعَ مَعْرِفِكَ فِي مَعْرُوفٍ مَعْرُوفُهُ  
لَكَ نَذْرُ خَيْرِهِ نَمِي نَلَقَاكَ مَلَهُوْفُهُ وَالنَّشْرُ الْآخِضَرُ نَمَالِكَ وَأَنْتَ مَحْفُوفُهُ

فَصَبِي أَمْرًا سَهْرًا قَرَأُوشَ

بِاطْلَاحٍ قُلُوبُ الْفَزَاوُشِ كَرْنَا كَانَاكَ مَوْثِقَتِي وَكُنِي رُجُلَكَ وَدَكَ كَانَاكَ  
أَمَّا الْمَالُ بِذَلِيلِهِ الْيَوْمَ قَدْ فَا نَاكَ مِنْ وَفَتْ مَا ظَهَرَتْ فِي الْحَدَا فَا نَاكَ

أَخْر

عَوَازِي مِنْ حَدِيثِكَ مَا يَفْكُونِي وَكُلَّ مَا ضَحِكُوا مِنِّي يَكُونِي  
قَدْ عَنَنُونِي بِأَقْوَامٍ اسْتَرْكُونِي خَيْرُهُ نَنَا أَنْتَ أَنَا مَا لِي يَكُونِي

أَخْر

اسْقَيْتُ كَرَمَ الْهَوَى مِنْ دَمْعِ عَيْنِي فَيُضِرُّ وَعَادَ بَرْدُ فَوَازِي شُلِّ صَيْفِ الْقَيْظِ  
يَا مَنْ تَرَكْنِي هَوَاهُمْ مِثْلَ مَحِّ الْبَيْضِ الْهَفْوُ عَمَّا مَضَى وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ

أَخْر

عَوَازِي فِي مِزَانِ هَوَى أَسْتَيْفَعُكُمْ إِذَا هَجَرْتَنِي وَقَاطِعُنِي وَجَامِعُكُمْ



اِنْ كَانَ جِيَّ طَيْبٍ الْوَصْلُ اطْمَعُكُمْ ذَا مَعْمَعِي لَا مَعِي يَصِيرُ وَلَا مَعَكُمْ

اخر

اِنْ عَاذَلِي لَوْنُظَرَتِ الطَّائِلَةُ خَلْفَهُ دَاجِيَةً مَلَكَتْ مِرْطُوها رَدْفُهُ  
وَلَوْنُظَرَتِ مَجَارِي الْحُلِيِّ فِي طَرْفِهِ لَكُنْتُ مَشِي طَوَالَ اللَّيْلِ مَا تَخَفُو

اخر

لِحَبِّ مَا ظَنَّ جَابَ الدُّنْيَا فِي الطَّرْفِ اِحْلَى مِنْهُ وَكَلَامُهُ فِي لَزْوْمِ الْحَرْفِ  
رَنَحِي الذَّوَابِ خَفَاجِي الْمَقَالِ وَالطَّرْفِ تَحْيِرُ عِنْدَ صِفَاتِهِ الْفَاصِلِ الطَّرْفِ

اخر

قَوْلُ الْمِنْزَالِ عَنْهَا الْحُسْنُ مِنْ مِدَّةٍ وَاسْوَدَّتْ اَسْنَانُهَا وَابْيَضَّتِ اللِّدَّةُ  
اَوْ تَسْتَعِيثُ الرَّجِيحُ مِنْكَ وَالزَّرْدَةُ وَكَمْ تَطْرُقُ حُسْنُكَ مَا بَرَى الرَّدَّةُ

اخر

٢٩  
مَحْبُوبَتِي جَيْشُ سُلُوَانِي تَمِي نَيْبُ فِي وَجْهِكِ عَرَقُ صُفْرَةٍ لَوْ عَنِي اِذْ هَبَ  
لِكُلِّ عَاشِقٍ مِزَارِ ابَابِ الْهَوَى مَذْهَبُ وَمَذْهَبِي تَعَانَا وَجْهَكَ الْمَذْهَبُ

اخر

عَايَنْتُ بِدَرَابِدِ رَمِيزٍ يَطُوقُ حَقِّي بِسَاقِ اَدْعَمٍ وَخَلْفُهُ ظَاهِرَةٌ رَفِيَتْ  
اِنْ قُلْتُ صِلْنِي يَقُلُّ لِي جَارُنَا الْكُفَى يَعْلِمُهَا لَامِي وَفِي دَمِي السَّنَةُ يَفِيَتْ

اخر

لَنَا الْغَرِيبُ اَنَا الْمُسْكِينُ اَنَا الْهَائِمُ اَنَا الَّذِي فَظًّا لَا اَصْبُو اِلَى الْاَيْمِ  
اَنَا مِنْ الْخَوْفِ فِي ابْوَابِ الرَّجَاءِ قَابِرٍ مُسْتَشْطِرُ الْوَعْدِ لَا مَفْطَرُ وَلَا صَابِرٍ

اخر

لَقَبْتَهَا قُلْتُ سَتِي اَسْمَعِي مِنِّي عُمُرِي فِي وَتَرٍ وَمَا بَقِيَ مِنِّي  
تَمَاجِنَتْ بِي وَفَاكْتُ بِشَيْءٍ مِنِّي مَرَّ اَعْمَلُهُ وَكِرَى الرَّفَا خُذُو مِنِّي



وَاللَّهِ لَوْ قَرَضَ الْوَاشُونَ لَحْمِي قَرَضَ وَيَمُونِي عَلَى فُرْشِ الصَّنَا بِالْعَرَضِ  
وَحَيْرُونِي مَحَبَّةَ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كَانَتْ سُنَنِي وَمَحَبَّتِي عَلَيْي قَرَضَ

## أَحَدُ

لَقَيْتَهَا قُلْتُ قَلْبِي مَعَكَ فِي الرِّبِّكَ صَبْرِي بِصَبْرِي وَلَا شَرِي بِهِ بِوَحْشِيكَ  
قَالَتَ تَقْدِيرُ بَدَا عَقْلًا وَتَمَيُّنُكَ أَنْ تَرَى قَامَتِي فِي بَابِ دَهْلِيكَ

## أَحَدُ

نَادَيْتُ لِلْقَلْبِ لِمَا رَادَ وَسَوَاءَتِي نَمِي تَعَشَّقَتْ مِنْ قَدْ شَبَّتْ رَأْسِي  
أَجَابَتِي وَدُمُوعِي قَدْ مَلَتْ كَأَسِي صَادَقَ قَضَا الْقَدَرِ جِئْتُ عَلَى رَأْسِي

## أَحَدُ

جِي زَجَرْنِي مِنْ عَيْنِي فِي الْهَوَى نَحْلُهُ إِلَى نَايِصَارِعَ وَمَعَ غَيْرِي تَمُرُّ رَجْلُهُ  
كَرِي فِي الْمَطَالِعِ قَعْدَتُ أَنْظُرَ رَجْلُهُ مِنْ طَارِ إِلَى بُرْجِ غَيْرِي دَبْتُ مِنْ أَجْلِهِ

نَكَرْتُ نَحْجَا فَوَارِثُونَهُ وَاحْتَسَنِي ذِلَّهُ وَدَارِي فِي الْوَقْتِ مِنْ مِلَّةِ إِلَى مِلَّةِ  
وَجَارِ زَهْمَانِي فِي خَدِّ ضَرْبِ كُلِّهِ فَلَا لِجِلَّةٍ بَقِيَ صَلَاحٌ وَلَا لِلَّهِ

## أَحَدُ

نَكَرْتُ وَأَصْبَحْتُ حَرْفَهُ تَرْقِعُ أَسْمَاءُكَ وَأَخْلَفْتُ مِنْ أَعْدَالِ زُرْعَالِ وَأَسْمَاءُكَ  
وَأَصْبَحْتُ تَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ وَأَمَّا لَكَ خَابَتْ وَمِنْ رَأْسِي قَالِ وَأَمَّا لَكَ

## أَحَدُ

قَالُوا الْحَيَّ وَأَنْهَدُوا بِالشَّعْرِ حُسْنَهُ هَدُّ فَمِلْ وَصِلُهُ وَأَطْهَرْ لَهُ الْجَفَا وَالْعَدْرُ  
قُلْتُ أَقْصُرُوا إِذَا عَادَ زُهْلِيلُ وَوَجْهِي بَدْرُ وَكَوْلُهُ الْيَوْمَ عِنْدِي يَقْعُدُهُ فِي الصَّدْرِ

## أَحَدُ

أَيُّ بَدْرٍ رَغِيبٍ وَلَا تَطْلُعُ فَعِنْدِي بَدْرُ بِشَرِّبِ أَرْزَقْ عَنِّي الْكَوْنُ مَلِيحُ الصَّدْرِ  
يَقْتُلُ مُحَبَّةً إِذَا أَبَدَ الْجَفَا وَالْعَدْرُ بِسَيْفِ لِحْظِهِ وَلَا سَيْفِ الْوَصْفِ فِي بَدْرِ



سُطُورَ عَارِضِكَ مَا فِي خَطِّهَا غَلُطُهُ مِنْهَا دَهْشَاتُ أَنْشِي صَاحِبِ السُّرْطَةِ  
وَبِالْفَوَامِ وَبِالدُّبُوفَةِ السَّبْطَةُ كُلُّ الْوَرَى مَعَكَ فِي جِزَالِهَا نَقْطَةُ

## مَوَالِيَا طَوِيلٌ

يُخَوِّى لِنُوحٍ وَاجْرَى سَحْبٍ أَمَا فِي وَابِكِي لِمَنْ مَارَعَتْ عَهْدِي وَمِثْلِي فِي  
وَأَقُولُ بَيْنَ يَدَيَّ رَنَى وَخَلَّافَتِي وَاضِيَعَهُ الْعَمَلِ الْمَاضِي انْتَفَعْتُ بِهِ  
وَلَا حَصْلَتُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاسَةِ

## عَبْرَةٌ

إِنِّي نَوَّرَ عَيْنِي الْعَوَازِلَ كُلَّمَا طَاشُوا لَمْ يُوَاعِلِيكَ وَقَلِي فَيْدَا مَا احْتَأَشُوا  
دَعُهُمْ خَلِيسُونَ لَا يَنْطَوُّونَ إِذَا هَاشُوا لَا كُشْرُوا فِي يَعْشُونَكَ وَلَا عَاشُوا

## عَبْرَةٌ

كَمَا شَتَّى سَقَمِ جَنَمِي وَالضَّأَوِ الْبُورِ إِلَى الطَّيِّبِ وَيَصِفُ مَشْرُوبَ وَعْرِفِ السُّورِ

وَمَنْ يَكُونُ مِرَاجُهُ بِالْجَفَامِ مَعُوسٌ يَشْتَقِي وَلَوْ عَلَجَهُ بُقْرَاطُ وَجَالِ الْبُورِ

## عَبْرَةٌ

صَبَرْتُ لِلدَّهْرِ حَتَّى انْقَضَتْ أَعْوَامُ هَذَا يَدُومُ وَصَدَّكَ فِي الْهَوَى لَا دَامَ  
مَا لَمْ تَصْدَقْ لِي مِنْكُمْ الْأَجَلَامُ هَذَا يَدَاكَ فَلَا حَتْبَ عَلَى الْآبَاءِ مَرَّ

## عَبْرَةٌ

أَجَنَّتِي مَذَنَّا يَمُّ دِكْرُكُمْ دَائِي وَالشُّوقُ الْبِكْرُ وَقَطُّ الشُّوقِ وَأَوْدِي  
وَقَدْ كَثُرَ بَعْدَكُمْ هَمِّي وَزُرْدَاتِي وَالصَّبْرُ عَنْكُمْ تَقَاعَدِي وَمَادِي فِي

## عَبْرَةٌ

أَخْلَقَ الْعَذْبَةَ الطَّعْمَ الصَّفَايَا الْغَرَّ اسْتَعْبَدْتَنِي وَقَدَّكَ الْغَرِيزُ الْجَرَّ  
وَأَنَا أَوْ دَجِيرٍ أَشْتَرِي أَعَشُونَكَ كُلَّ حُلُونِي وَالْمَصْلَاحُ أَنْ بَعْدَكَ مَرَّ

## عَبْرَةٌ



قَدْ جَرَتْ فِي الْحُسْنِ أَيْ كُلِّ الْمُنَى جَدَّكَ      وَقَدْ تَحَيَّرْتُ أَيْشَ عَشَوْهَيْفَ قَدْ كَ  
حَاجِبَكَ نَاطِرًا سَالِفًا لِقَى حَدَّكَ      كَلَّكَ مَلِجٌ جُلُو عِنْدِي سَوَى بُعْدِكَ

### عَاذِرَةٌ

قَالُوا هَجْرُهُ قُلْتُ لِلْعَدَالِ مِنْ قَدَرِهِ      عَزَّ السُّلُوءَ وَمَا أَوْذَقْدَرٍ عَلَى هَجْرِهِ  
جِيَّ الْحَشَامِ سَكَنَهُ وَالْقَلْبُ فِي هَجْرِهِ      كَيْفَ أَقْدَرُ أَسْلُوبَ رَدِّ مَقَالِ وَضَاعِ لَحْرِهِ

### عَاذِرَةٌ

يَا قَلْبِ مَا أَزَلَّتْ زَنْبُكَ      دَهْرَكَ عَلَيْكَ الْهَوَى يَشْتَبِهُ  
طَيِّبٌ وَدَارِي وَمَنْ جَنَّبَتْ رَبِّهِ      لَعَلَّ جَنَّتِي مِنَ الْهَجْرِ أَنْ رَبِّهِ

### عَاذِرَةٌ

أَجِيَّ سَبَانِي بِخَائِرِ زَيْنَتِهِ فِي صِرْ      وَحَقَّ آيَاتِ وَحْيِ أَنْزَلَتْ فِي صِرْ  
بِالْوَصْلِ يَخْلُو لِي بِالْهَجْرِ قَدْ خَصِرْ      كَمَا لَمْ يَنْفِي فِيهِ مَنْ قَدْ قُلْتُ لَهُ خَصِرْ

لِحَبِّ إِذَا مَا أَلْتَنِي فِي أَجْبَةِ الْقُطْنِي      يَقُولُ وَرَدَّ خُدُودَهُ الْغَضَّ الْقُطْنِي  
مَا زَالَ بِالْحُسْنِ يَشْكُنِي وَيَنْقُطُنِي      لَمَّا كُنْتُ مَتِيمٌ دَارِيقُشُطْنِي

### أَخْرَجَتْ

مِنْ جَدِّكَ لِحَبِّهِ وَدَبَّ الشَّعْرُ فِي الْعَارِضِ      اسْقَطَ مَعِيشَتَكَ مِنْ دِيْوَانِكَ الْعَارِضِ  
وَأَصْبَحَتْ تَبْدِي بِدَمْعٍ يَشْبِيهِ الْعَارِضِ      أَيْشَ نَفْعِ الْمُنْصَرِّعِ رُقِيهِ مَعَ الْعَارِضِ

### أَخْرَجَتْ

لَمَّا بَدَأَ عَارِضُهُ وَاخْتَطَّ قُلْتُ اخْتَطَّ      عَارِضُكَ مِنْ أَجْلِ الْعَارِضِ عَلَى السَّمَاءِ خَطَّ  
وَمِنْ عَشْقِكَ أَمْسَرُ لِي وَأَخْرَفُ وَأَنْقُطُ      وَأَنْتَ نَيْمٌ وَرَجُلٌ غَايِبُهُ فِي الشَّطِّ

### أَخْرَجَتْ

تَبَكَّرَ حَجْرٌ وَقُلَّ الْحِجَابُ أَوْ تَكَبَّرَ      يَلْبِسُ قِمِيصَهُ وَبَعْدَهُ خُفَّهَا بَلْبِسُ  
يَقُولُ أَلَيْسَ يَقُولُ الْعَيْلِمَةُ تَجْلِسُ      تَرْجِعُ وَهِيَ عَطْلُ سَكْرَانِهِ مِنَ الْمَجْلِسِ



حُسْنُ طَبَارِي عَلَى حُسْنِ الْبَلَا حَمَلٌ وَأَنَا الْمَعْنَى بِأَقَالِ الْهَوَى حَمَلٌ  
بِعَمَّةِ اللَّهِ انصُفُونِي وَاسْمَعُوا مِنِّي إِذَا الرَّاصِرُ عَلَى الْهَجَرِ انْشَرَعَ حَمَلٌ

اخر

نَاطِلَ دُومِي وَلَكِنْ حَبِيه زُنْحِي وَالْحِسْمَ وَالْقَلْبَ دَارُومِي وَذَا الْفَرْحِي  
وَسَيَلْفِيَا حَرِيرِ ابْنِ سَمَةِ كُنْحِي ابْيَضَ صَلَفٌ وَعَلَيْهِ طَافَاتٌ لِيْلَفِي

اخر

فَتَى حَوْجِبِكَ تَغْرُلُ مَعَكَ بِالرُّكَا زَنَدَا فَهَامِنْ مَصَارِي نِي شِدَاوَتَا ز  
وَعَرَلُ مَقْلَتِكَ مِنْ سَرَبِ سَمَةِ اسْتَا ز يَقِفُ سَيْدِي حَذَى الْحَيْرَانِ بَابِ الدَّارِ

اخر

يَا مَنْ بَدَلُ بِمُصَافَاتِهِ مَعَى وَهَدَّ مَبْنِيَّاتِهِ بِنِيَّاتِهِ  
صِلْ مِنْ كَسْرِ جَلِيشِ رَايَاتِهِ بِرَايَاتِهِ هَذَا وَجُلُوا الْوَفَافَاتِهِ فَلَا فَاثَهُ

نَاطِلَ ظَالِمٍ عَلَيَّ قَدْ حَكَمَ بِالْقَبْضِ وَلَا جَلَّ ذَا عَشِي يَأْخُذُنِي وَبَعْدَهُ قَبْضٌ  
غَادِرٌ قَدْ اسْدَلَ الْفَلَاحِ فِي الْقَلْبِ تَبْضُ وَأَنَا بَتَضَعِيفٍ اجْفَانًا ضَعِيفُ النَّبْضِ

اخر

جُوشِ صَبْرِي الَّذِي دَهَرِي بِهَا اعْتَدَّ وَلَكِنْ قَرُومُ فَرْقُ لَيْلِ الْحَفَا وَالصَّدَّ  
فِي حُبِّ مَنْ قَدْ كَامَلَ وَاسْتَوَى وَاسْتَدَّ مِنْ وَجْدِهِ فِي فُوزِ الْحُسْنِ مَا يَبْرُتَدَّ

اخر

دِيرِي زَمَانِكَ وَبِالْصَّبْرِ الْحَمِيدِ اعْتَدَّ وَلَا تَبِيشِي صَبِي الْأَيُّومِ مُشْتَدَّ  
فَقَدْ قُطِعَ سَعِيرٌ مِنْ يَهْوَى مَلِيحِ الْقَدَّ فِي الْمَدْرَسَةِ أَشْكُحُ بِرَقْصٍ وَفِي أَيْدِيهِ وَ

اخر

خَلَعْتُ فِدَا عِدَائِي وَانْهَكَ صَوْنِي يَا مَنْ بَرَزَكَ خَدُودَهُ قَدْ صَبَغَ لَوْنِي  
اسْمُكَ تَرَكْنِي أَحَبَّ الرِّضْ مَعَ كَوْنِي قُطِبُ الشَّنْزِ وَدَابِي لَعْنَةُ الْعَوْنِي



يُحَوِّلُ بِنَيْغَبٍ بِالْجَرْدِ لَوْ نِثْ مَعَ مَنْ أَقَامُوا فَبِصِيحَةٍ هُجِرَ صَوْنِي  
إِذَا جَعَلْتَ إِحَادِيثَ النَّبِيِّ عَوْنِي قَالُوا قَدْ قَالَ مُرَرَكِي مَعَ الْهَوْنِي

أَخْرَجَ

قَالُوا قَدْ أَشْلَفَ وَرَكِبَ الْحَسَنُ قَدْ قَوَّضَ وَعَسَكَ الشَّعْرُ فِي صَفْوِ الْبَهَا خُضْ  
أَرْجِعْ عَنْهُ قُلْتُ لِلْعَذَالِ قَدْ عَوَّضَ بِعَارِضٍ قَدْ بَدَّلَ بَنَتُهُ وَقَدْ رَوَّضَ

أَخْرَجَ

عَارِضَكَ نَفَرْتُ بِمَا إِلَى وَقْتٍ مَا بَقِلَ وَفَرَّغَ الْكَيْسَ وَعِنْدَكَ نَوْتِي ثَقِلَ  
وَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ طُلُوعِي فِي الْهَوْنِي مَعْطَلٍ وَفِي هَوَالِ جُنُونِي يُشْبِهُ الْعُقْلَ

أَخْرَجَ

مِنْ بَرْجٍ إِلَى بَرْجٍ إِذَا عَارَاهُ الْعَلَفُ نَقَلَ وَفُوطَتُهُ بِأَعْمَاهَا وَاللَّالِكَةُ ثَقَلَتْ  
مِنْ بَعْدِ مَا لِلْخَفَافِ الْوَاظِنَةُ ثَقَلَتْ قَدْ صَارَ إِذَا زَارَ أَحَدٌ خَرَجَ وَقَدْ ثَقَلَتْ

وَلَدًا أَيْضًا

أَنَا الَّذِي بِالْمَنَى عُمَرَى قَدْ أَفَيْتُهُ وَمَا رَزَقْتُ وَأَصِلُ مِنْ تَمَيُّنَتُهُ  
لَا مَتَّ مِمَّنْ عَدَلَنِي فِيكَ تَنِيَّتُهُ يَدُوقُ مَا ذُقْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ وَقَاسِيَتُهُ

وَلَدًا أَيْضًا

رُوحِي هَوَاهَا إِلَى الْعَذِيبِ أَهْوَاهَا وَأَخْرَازُ قَلْبِي نَشْرَهَا الْفِكْرَ وَاطْوَاهَا  
وَمُهْجَتِي فَمَحْ فَعَلَ الْحَبِّ أَذْوَاهَا أَلْحَدُ حَوْلَ مَصَارِينِي فَمَا أَقْوَاهَا

الْأَشْعَبُ

قَالَ الطَّبِيبُ اقْصِدْ إِنْ زِدْتَ تَسْتَشْفِي مِنْ دَاوِجِدَكَ وَهَذَا مُسْتَهْيٍ وَصَفِي  
فَقُلْتُ بَسِّي أَرِيدُ أَفْنِي دَمِي الْمُخَفِيُّ إِنْ عَزَّ دَمِي سَفَكَ الدَّمُ مِنْ طَرَفِي

أَخْرَجَ

أَقْبَلُ مِنَ الْعَرْضِ هُوَ لَا يَسِرُّ بِأَقْطُنِي فَقُلْتُ مَوْتِي تَقَرُّ لِي قَالَا فَانْقُطُنِي



قُلْتُ خَلِيْ بِمُحَوَّنِكَ لَا تُغَايِطْنِيْ فَقَالَ دَعْنِيْ أَنَا الْعَارِضُ قَدْ اسْقَطْنِيْ

أَخْرُ

أَقْبَلْتُ قُلْتُ لِقَلْبِيْ هُوَ دُوفِيَّا لَكَ عَنْ أَمْرِكَ أَشْرَحُ لَهُ بَعْضُ الَّذِي نَالَكَ  
أَجَابَنِي الْقَلْبُ مَا هَذَا مِنْ أَشْغَا لَكَ دَا سَيِّدِيْ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنَنَا مَا لَكَ

أَخْرُ

لِحُبِّ لَوْ قَالَ الْأَوَّلِيْ لِيَصَدَّقْتَهُ مِنْ مَّوَدَّاجِبُهُ عَلَى الْبَشَرِ مَا رَادَّ وَاقَفْتَهُ  
تَرَكْتُ كُلَّ الْخَلَائِقِ ثُمَّ رَأَفْتُهُ لَمَّا هَجَرْتُ أَيَّ بَسْرٍ دَفَا وَقَفْتَهُ

أَخْرُ

طَبِّبْتُ كِدْنِيْ وَحَيَاتِيْ دَوَادِيْ فِيْ بَابِكُمْ كُلِّ لَيْلَةٍ الزَّمَانِ حَشَايَ  
مِنْ حَبِّكَ الْقَلْبُ حَسَّتْ بِالْبِلَا أَهْضَايَ وَقُلْتُ لِلْقَلْبِ فَسَلُوا قَالَ حَشَايَ

أَخْرُ

أَسَدٌ عِدُوٌّ صَدَقْتُكَ بِالْمَلِكِ فَلَا لَعْلَهُ تَوَاصَلْنِيْ وَلَا لَهْ  
هَجَرْتَنِيْ مَوْثُكُنِيْ بِشَرِّ اللَّهِ وَمَتَّ أَنْصَرْتُ بَعْدَ الْحَسَنَةِ بِالله

يَعْصُوا طِيعَ بَيْتِكَ أَرْفُوا بِيْدِيْ أَمْدَحُ أَحْسَنُ لَيْسِيْ بِنَفْسٍ أَصْلَحُ أَشْكُ بَفَرَحِ  
يَحُلُّ أَعْقَدِيْ صَحَّ اسْقَمَ بَصْنِيْ اسْتَحْجِ بَقِيَّةً مِنْ خَفْنُو نَقَصْتُ أَرْحَحُ

أَخْرُ

دَهْرِيْ أَرِيْ لَكَ وَنَظَرِيْ لِلْعَدِيْ نَغْضِيْ وَأَمْدَحُ لَسَمْعِ كَلَامِ السُّوْفِيْ فَرَضِيْ  
وَأَرْفَعُكَ بِأَمْنِيَّتِيْ خُشْفَنِيْ أَرْضِيْ رَبِّ الْجَفَا وَجُحَّ الْحَقِّ لِيْ فَأَرْضِيْ

أَخْرُ

أَصِلْ وَيَقْطَعْ بِيْ أَحْسَنُ أَيْفِيْ بَعْدَرِ يَشْجُ اسْتَحْجِ حُلُّ أَقْلِيْ نَامُ اسْمُهُ  
أَصْفُو أَيْكِدِّيْ جُورًا عَدِلْ إِلَى الْمُحْشَرِ أَرْفَعُ بَضْعَ لَمْرِيْ فِي الْبَرْخِ وَأَنَا الْحَرُّ

أَخْرُ

مَلَكْتُ النَّفْسِ نَامُ رَهَا وَنَهَا هَا تَذَكَّرْ مَعَ عَدَدِ السَّاعَاتِ نَسَا هَا  
وَأَنَا أَوْ دَامُوتُ الْفَمُوتَهُ مَعَ بَحْرَاهَا إِحْدَحُولُ مَصَابِرِيْ فَمَا أَقْوَا هَا



بِقَبْلِ ارَاهُ تَرْجَفَ اَيْدِيَّ وَرَحِلِيَّ يَقِفُ حَيْثُ تَرَجَّعَ مَتْنِي اِلَيْيَّ  
قَدْ حَكَمَهُ الدَّهْرُ فِي شَرِّ وَفِي طَيِّ اَبْرَأَ قَدْ رَاصَّنَا وَلَوْ اخَذَ نَوْرَ عَيْنِي

## اخر

سَهْمُ الْحَاطِلِ ارْتَفَعَنِي وَلِي صَيْبٍ وَاجَرِي دُمُوعِي كَسْبُهُ الْوَاقِفِ الصَّيْبِ  
وَأَهْجَرُ صَدَّ وَعَدَنِي وَلِي خَيْبٍ فَكَلِّدَا وَحَيَاكَ طَيْبًا طَيِّبًا

## اخر

تَمَاتَتْ قِيَمَةٌ مُجِبَّكَ مِنْ قَعْدَتِكَ وَضَاعَ عَقْلُهُ وَلَبُّهُ مِنْ حِفْظِ عَهْدِكَ  
الْعَذْرُكَانِ رَضِيعَتِكَ مَعَكَ فِي مَهْدِكَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَوْتِ صَدِّي وَاجْهَدِي جَهْدَكَ

## اخر

أَسْهَمُوا لِحَاطِلِكَ مَا تَبَرَّحَ تَصَيَّبَنِي وَوَجَّهَكَ الْبَدْرُ هَوَيْدًا وَاعْيَبَنِي  
يَا مَنْ عَلَى صَغَرِي هَجَرُهُ يَشِيْبَنِي رَاجِحِي أَنَا طَيْبٌ وَصَلَاكَ لَا تَحْيَبَنِي

أَقْبَلَ فَمَادَيْتُ مِثْلَ فَوَادِي دَوْمٍ الْبَارِجَةِ كُنْتُ مُسْتَنْظِرًا وَهَذَا الْيَوْمُ  
أَجَانِي وَقَدْ اطْرُقَ غَرْسَمَاعُ اللَّوْمِ لَيْلَةَ عَدَارٍ تَبَاجَيْتُ بَيْنِي فِي النَّوْمِ

## مُظَفَّرُ التَّاشِكِيِّ

لَا كُنْتُ إِنْ كُنْتُ تَحْلُوَ أَطْمَرُ فَوْكَرِي أَوْ كُنْتُ إِنْ سَاكَ فِي صَحْوِي وَفِي سُكْرِي  
أَهْ أَنْ جَمَعَنِي زَمَانِي مَعَكَ فِي وَكْرِي فَلَبَّيْ أَلِي عَلَى إِحْسَانِهَا شُكْرِي

## اخر

مِنْ الْمَذَامِ اسْقِنِي بِأَصَاحِبِي بِالطَّاسِ وَاجْعَلْ نَصِيْبَ الَّذِي يَحْشَى لِحَاظِ الْكَاسِ  
وَالَّذِي وَاشْتَهَرَ الْأَوْقَاتُ مَعَ مَنْ كَاسِ فَجَهْدِ الْعُمُرِ مُسْتَوِي فِي الْمَدَى مَكَّاسِ

## اخر

أَنْهَا لَجَهْدِي وَعَمَّا أَنْهَا لَا تَرْجِعْ وَخَلْفَكَ أَخْرَجُ فَوْيَّ فِي الدُّجَى تَهْجِعْ  
أَعْدَلَكُ كُلَّ نَهَارِي وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ وَمَا بَقِيَ فِي صَلَاحِكَ قَطْرِي مَطْمَعْ



أَخَرُ

بِقَلْبِهِنَّ وَخَلِي عَيْنَكَ تَعْظِيمُهُ فَاذْبَكْ كُلَّ تَتَعَبٍ عِنْدَ تَوْجِيهِ  
عَمْرُهُ يُوَجِّرُ وَطُولُ الدَّهْرِ الْهَيْمَةُ يَنْفَقُ عَلَى الْفَهْمِ مِنْ دَائِرَةِ مِثْمَةٍ

أَخَرُ

إِنْ سَمِيكَ كَانَتْ قَدِصَارَ السَّعَةِ صَوْفِي وَالْحَلَقُ قَدْ هَجَرَهُ مِنْ بَعْدِ مَا صَوْفِي  
وَفَوْقَ مَرِّ زُخْدٍ وَدَهْ سَطَرَ بِالْكُوفِي وَلَا يَهْ الْحُسْنَ زَاكَ مَنْ ظَلَمَ كُوفِي

أَخَرُ

إِنْ بَانَ بِالْحَمَى بِاصْبَاحِي صَبْحِي لَمْ وَأَجِبْ وَحِطَّ عَرَاخِلُجِ الْإِبِلِ رَحْلِي  
وَأَسْرَى طَيْفِ لَيْلِي لَيْلِي فَالْمَحْ لَمْ يَنْزِلَ الْهَوْبُ يَدِجُ سَجِيْفَ الْبَرْقِ الْكَلْبِي

أَخَرُ

وعني بالبعث

قَالَ الْحَبِيبُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ أَوْ يَهْمِلُ مَا لَكَ عَزْمِيهِ فَقُلْتُ الْعَبْدُ مَا يَكْمُلُ

وَيَا هَلَا لَا تَبْدِي لِي دَلَالَتَكَ هَدِّ صِلْنِي وَلَا تَتَعَدَّنِي لَسْتُ عِنْدَكَ أَنْزِدُ

وَمِثْلُهُ أَيْضًا

بِأَمْنِيَةِ الْفَسْرِ فِي اللَّصَنِ الْمَشْتَاقِ مَلَكَتْ فِي الْحُبِّ زَفَنِي فَاحْفَظِي الْمِثَاقِ  
صَبَقَتْ سَبْلِي وَطَرِي الْقَضَائِي سَاقِ مَا كَانَ دَامُنًا حَقِّي أَرْحَمِي الْعِشَاقِ

مَوَالِيَا أَوَّلُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِثْلُ آخِرِهَا

أَجَابَنِي بِاللَّعِبِ وَاللَّهُوِ بَضُونِي مَعَهُمُ وَلِلْسُوءِ بِالْعَذِيبِ يَدُنُونِي  
تَلَفْتُ مِنْهُرَ فَبِالْإِجْحَافِ يَرْمُونِي مَدَحْتُهُمْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءُ يَدُونِي

غَيْرُهُ

عَلَى جَنِينِي كَيْتٌ مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي أَنْكَ بَنَارَ الْجَفَا لَا شَكَّ تَكْوِينِي  
وَأَقْلَمًا قَدْ لَقِيتُ مَعًا تَلَوْنِي هَذَا وَمَا طَاقَتِ الرَّجَالُ تَلَوْنِي

أَخَرُ



قَالُوا الْعَوَازِلُ وَبَارَ الشُّوقُ قَدْ حَلَّتْ فِي بَاطِنِي وَسَيُوفُ الصَّبْرِ قَدْ كَلَّتْ  
دَلَيْتُ قُلْتُ وَعَبْرَاتِي قَدْ انْهَلَتْ لَوْحِبَّتِ الْأُسْدُ فِي غَابَاتِهَا ذَلَّتْ

أَخَرُ

قَدْ كَانَتْ أَشْجَانُ قَلْبِي مَعًا قَدْ قَلَّتْ وَعَقْدَةُ الْحُبِّ لَأَنِّ الصَّعْبِ وَانْجَلَّتْ  
رَجَعْتُ بِتِ شَبَابِكَ هُمْتُ وَأَنْهَلْتُ مَدَامَعِي وَعَسَيْدُكَ سَالُوْنِي أَنْفَلْتُ

أَخَرُ

مِنْ وَفَتْ مَا دَرَنْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْمَقْبُولَ امْسَيْتَ وَالنَّارُ فِي قَلْبِي الشَّقَى الْمُنْبُولَ  
مَتَى تَرُومُ الرِّضَا بِأُمْنِي وَالسُّوْلَ وَنَصْطَلِحْ وَأُقْبَلْ فَمَكَ الْمَعْسُولَ

أَخَرُ

كَيْفَ اقْدَرَا كَرَمِي وَاجِدَا جَرَارَتَهُ قَدْ احْرَقْتَنِي وَمَوْتُ نَظْفَاشَرَا رَأَتْهُ  
وَقَدْ شَقِيتُ قَدْ حَجَّرَا مَرَارَتَهُ قَدْ ابْنَعَتْ دَمْعِي مِنْ قَرَارَاتِهِ

يَا قَلْبُ تَعْشَوْنِ وَتَعْمَلُ لِلنَّظَرِ مُحْفَلُ عِيَا وَمِنْ سَجَرِ دِينِ الْعَشْقِ مَوْتُكَ كَفَلُ  
وَقَدْ ضَجَّيْتُ مَعَ مَنْ عِنْدَكَ هُمُ غَلُّ هَذَا أَوَّلُهُ دُوقٌ وَبَعْدَ الْحَوْخِ إِلَى السُّفْلِ

أَخَرُ

نَاسِي نَسْوَنِي وَلَمْ أَمْسِ لِهَيْبِ نَاسِي رَاسِي فَكَّرَ شَابُ وَفِي قَلْبِي الْأَسَى رَاسِي  
كَأَنَّ أَدَمُ مَعِي وَجُثْمَانِي الضَّيَاكَاسِي أَسَى غَرَامِي الشَّامِي عَارِضًا آسِي

أَخَرُ

يَا قَلْبُ أَيْمَانِ الْأَمْرِ مِنْ أَوْجَهٍ لَكَ صَبْرَكَ بِعَقْلِكَ عَنِ الْمَحْبُوبِ أَوْجَهٍ لَكَ  
فَاخْتَارَ يَا قَلْبُ مِنْ بَعْدِ نَدَى نَدَاكَ وَذَبَّرَا مَرَكُ وَالْأَيْتِنَا نَهْلَكَ

أَخَرُ

سَنَنْتُ عَلَى مُمِجَتِي الْعَارَاتِ وَلِي سَنَنْتُ سَنَنْتُ عَذَابِي وَأَسْهَرُ لِحْظَهَا سَنَنْتُ  
عَنْتُ خَبُولَ الْوَفَا عَنِّي وَلِي عَنْتُ صَنْتُ بِوَصْلِي وَظَنُّ السُّوْنِي ظَنْتُ



دِيمَر مَعَ الدَّهْرِ دِينَ الْعُشُوكَ نَدِي دَعِ الدَّلَالَ بِوَصْلِكَ غُلَّتِي نَدِي  
دَوَامُ نَعْدِكَ قَدْ ضَامَ مَهْجَتِي نَدِي ذَلِكَ دَهَانِي صِلْنِي وَاهْدِي نَدِي

أَخَر

دَهْشَكِ بَمَزِي هَلَاكِي إِذَا الْمَجْهُودُ دَهَاكَ فِي الْعُشُوكِ يَا قَلْبِي الشَّقِي الْمَجْهُودُ  
دَهْمَاكُ هَمَّهُ وَهُوَ آخِرُ سَبَابِ الْمَجْهُودِ دَهْرُهُ قَالِكَ وَفِي الْمَحْبُوبِ دَامِعُهُ

أَخَر

خُضْرَةُ جَوْجِيكَ مَعَ عُجْجِ الْعُيُونِ السُّودِ قَدْ خَلَقْتَنِي عَافِطُ الضَّامِ مَحْسُودِ  
مَتَى أَفُوزُ تَقْبِيلِي لَهَا وَأَسُودُ وَيُصْلِحُ بِالتَّوَاضُّعِ حَالُنَا الْمَفْسُودِ

أَخَر

يَا سَادَتِي قَدْ ضَرَبَكُمُ فِي الْهَوَى مِيرْدُ مَعِي وَصَرْتُ مِثْلَ الشَّيْرِ دِ الْوَيْرْدِ  
مَرْمَرُ تَمُوزِي وَكَيْتُ السَّكْرِ الْفَيْرْدِ دَلَالِ حَيْرُهُ حَرْدِي مَكْرُ غَضَبِي يِيرْدِ

٢٢  
يَا قَلْبُ كَرَمِي أَقْلَاكَ وَأَنْتَ مَا تَقْبَلُ وَكَرَامَتِي فِي مَا ضَيَّعْتُ وَمُسْتَقْبَلُ  
إِزْدَنْتَ تَعَشُّوْ وَلَا تَنْجَلُ وَلَا تَدْبَلُ تَعَشُّو الْمُرْدُ وَلَا تُولَعُ بِمَنْ تَحْبَلُ

أَخَر

مَا رَيْتُ أَحْسَنَ صِفَةٍ مَعْنَى وَلَا أَفْطَلُ مِثْلَ الَّذِي يَبْطُولُ الطَّائِلُهُ أَفْطَلُ  
وَلَا يَنْقَلُ قَطِي فِي دَفْتَرٍ وَلَا يَنْقَلُ مِثْلَ الْعَذَارِ الَّذِي فِي سَيْلِفِهِ نَقْلُ

أَخَر

نَادَيْتُ مِنْ حَرِّ أَنْفَاسٍ تَرَاقَتْ لِي إِلَى الَّذِي تَخَافِيهَا تَرَى قَسِيْلِي  
عَيْنِيكَ يَا قَرَّةَ الْعَيْنَيْنِ رَأَيْتُ لِي دَمِي وَفَرَطُ الْمَلَامَةِ فَيَدُ رَأَيْتُ لِي

أَخَر

أَقْبَلُ مُلَشَّرٌ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى خَطْلِي قُلْتُ بِالْوَصْلِ مَا أَفْرَى لِحَفَاطِي  
وَزُورَنِي وَلَمَّا مَكَ سَيِّدِي مَطْلِي وَيَوْمَ عَذَابِي وَلَا خَلْفَ وَدَعِ مَطْلِي



يَا قَلْبَ لَا زِمَ هُمُومَكَ وَالْفَرَحُ خَلِيٌّ وَارْتِ لِعُظْمِ مُصَابِي قَدْ قُفِدَ خَلِيٌّ  
وَأَيْتَ يَا عَجِيزَ مِنْ بَعْدِ الْكَرَى مِلِيْ نَوْمَكَ فَمَنْ لِيْ بَانَ لَا تَجْعَلِيْ مَرْكَتَ

## اخر

قَرِيبَانِيْ يَمُحِيْ وَدَانِي الدُّرُوزَ وَابْرَأ لِيْ صِرْفَ الْبَطْلِيْ وَاجْعَلِ الْمَشْمُومَ زِلِيْ  
وَاسْقِنِيْهَا وَهَرِّجْ لِيْ وَغَرِّكْ لِيْ وَقُلْ لِّلْآخِرَانِ عَنَّا بِالْطَّلِيْ زِلِيْ

## اخر بلا منقوط

سَارُوا وَاهْلُوا دُمُوعَ الْوَالِدِ وَمَا حَلُّ حِمَاهُ وَالْعَهْدُ مَا اسْرَعُوا حَالُوا  
كَمَرَهُ صَاحٍ لِّمَا كَرَّمَ دَرَجَتُهُ عُوْدُوا وَمُرْمُومًا وَصَلُّكُمْ حَلُوا

## اخر مثله

أَعِدُّ دِلَّالَةً طُولَ الدَّهْرِ وَالْجَسَادُ حِدَّ السِّلَاحِ وَوَادِدُ كُلِّ خَرَسَادٍ  
وَعِدُّ وَعَوْدُ وَدُودُ أَصَالِحِ الْعَادِ وَصِلُ وَوَاصِلُ وَسُدُّ وَأَعْلُو وَطَاوِلُ

نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا حَادِي السُّرَى سَابِلُ دَابِ الْحَيَا وَالْعِدَارُ الْفَائِزُ السُّرَى

وَقُلْ لَهَا إِنْ دَمِعَتْ هَاتِلًا سَابِلُ بَعْدَ الْبِعَادِ فَلَمْ لَا تَرْجِعْ السَّابِلُ

## وقال ايضا

نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا حَادِي السُّرَى ادْجُلْهَا وَفِي الْمَضِيقَاتِ مِنْ حُبِّ الْفَلَاحِهَا  
لَا فِيهَا جَرَّاحٌ لَا يَعْصِيهَا إِلَّا هَوَى الْمُنْحَا أَوْ زَمَلُ عَالِجِهَا

## وقال ايضا

نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا حَادِي أَقِفْ لَابِيْ أَمَا تَرَانِيْ بِأَجْدَحِ الْإِبِلِ شَابِيْ  
أَجَابَنِيْ زِلٌ لَوْ لَا طَبَعَدَ الْخَابِيْ مَا كُنْتُ وَتِلْكَ بَرَبَاتُ الْجَبَاعَاتِ

## وقال ايضا

يَا حَادِي الْعَيْشِ مَنْ قَدْ جَمَلَ الرُّكْبَانُ هَذِي الْبِدُورَ الَّتِي مَالَتْ بِهَا الْقَضِيَانُ  
فِيهِمْ مَنْ قَدْ سَكَّرَ قَلْبِي وَعَنَى بَانَ لَا رَحِيحٌ بَعْدَهُمْ مَرَّ النَّسِيرِ الْبَانُ

## وقال ايضا



وَاللَّهِ مَا نَسَمْتُ رِيحَ الصَّبَامِ كُمْ  
يَوْمَ جَعَلْتُ فِي سُوَيْدِ الْقَلْبِ مَسَكَكُمْ  
لَا تَقْطَعُونَ رَسَائِلَكُمْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا سَادَتِي لَا تَحَاكُمُ كَذِبَكُمْ  
عَلَى حَيِّينِي وَلَا حُطَّتْ مَرَاتِبُكُمْ  
لَا تَقْطَعُونَ رَسَائِلَ مَنْ يَكَايِبُكُمْ  
فَقَدْ عَذَّبَ لَهُ عَذَابُهُ مَعَ تَعَبِكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

قُلِّي لَكُمْ بَعْدَ رَوَانْتُمْ قَدْ أَجْرَمْتُمْ  
حَسْبُهُ هَوَانُهُ كَمَا غَيْرُهُ قَدْ أَكْرَمْتُمْ  
أَيْشَاقِدْرٍ أَعْمَلُ بَخْلَتُمْ أَوْ تَكْرَمْتُمْ  
وَإِذِي الْعَقِيْقُ أَذْمَعِي مِنْ يَوْمِ أَجْرَمْتُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

رُوحِي فِدِي مِيزِ وَفَتٍ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْوَعْدِ  
وَبِتَّ أَلَمْ ضِيَا الْوَاضِحِ وَلَيْلُ الْجَعْدِ  
تَشَهَّقَتْ وَبَكَتْ رَيْتُ الْمَطَرُ وَالرَّعْدُ  
قُلْتُ مَاذَا قَالَتْ لِي عَلَيَّ مَا بَعْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا بَابَنَّهُ الشَّيْخَ لَا جَارَ لَكَ غَوَاذِي الْمُرْنِ  
عَلَيْكَ سَرِبَ الظَّبَا فِي أَيِّ وَقْتٍ جُرْنِ  
جَارُوا الْحَيَامِ مِثْلَ مَا طَوَّلَ النَّاسُ جُرْنِ  
فَلَيْسَ بَعْدَهُمْ غَيْرُ الْبِكَاءِ وَالْجُرْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَفْدِي بَرُوحِي قَاهُ لَسْتُ أَغْرِبُهَا  
إِلَّا بِمَا لِي بَعْدَ الدُّوْحِ أَرْغَبُهَا  
جَاءَتْ نَسِيرَ الصَّبَامِ مِنْهَا وَبَحْبُهَا  
تَوَاجَحَ الْمِسْكُ فِي شَاعَةِ شَاوِبُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا ظَبِيهِ السَّرِبِ جِيَاهُ وَحَيَاكِ  
وَلَا غَدَا لَغَيْثِ آيَاهُمْ وَآيَاكِ  
تَعْطِي فَالْعَطْفُ مِنْ سَجَايَاكِ  
بَغْضَ طَرَفٍ وَمِنْ جِيَاهِيَاكِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَبْلَ السَّيْعَةِ كَانَتْ أَمْرًا لِي بِنَقَرِ الدَّفِّ  
مِنْ الْفَرَحِ هِيَ تَكْسِرُ قُلُوبَهَا وَاجْفُفْ



يَنَامُ إِذَا قَامَ وَأَنَا فِي اللَّفْلَاحِ عَفَّ وَالْيَوْمَ إِذَا نَامَ قَامَتْ مُسْرِعُهُ بِالْحَفِّ

وَقَالَ أَيْضًا

هَبَّتْ سُجَيْرٌ أَنْسِيمًا هَبَّتْ شَوْقِي إِلَى الْقَامِ وَجَدَّ الدَّهْرُ فِي شَوْقِي  
وَاصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ إِلَيَّ هَاطُوقِي عَارِ مِنْ الصَّبْرِ لَا حَتَّى وَلَا فَوْقِي

وَقَالَ أَيْضًا

دَارَ الْجَبِيبِ أَنْ كَرَنْتَنِي بَعْدَ مَا رَنْتَنِي ذَكَرْتُ عَيْشًا مَضَى فِيهَا فَأَبْكَيْتَنِي  
فَقُلْتُ يَا دَارَ ابْنِ أَهْلِكَ أَجَابَتْنِي نَوَائِبُ الدَّهْرِ شَافَهُمْ وَخَلَّتْنِي

أَخْرَ

نَاطَرَكَ رُومِي وَلَكِنْ خَدَّكَ انْطَارِي وَخَالِدُ الْجَبَشِيِّ قَدْ هَاجَ بَلْبَانِي  
وَأَنَا إِذَا شَكَيْتُ إِلَى حَبِيبٍ أَلْحَاوِي يَقُولَانِ أَتَ دَهَبَ مَا مَعَكَ أَنَا مَالِي

أَخْرَ

٢٦  
أَخْرَ

فَمَا سَقْنِي يَا نَدِيمِي قَبْلَ وَقَعِ الشَّيْبِ وَاشْرَبْ فَمَا اللَّهُو فِي عَصْرِ النَّصَايِ عَيْبِ  
وَأَرْمِي لِي الْمَقْصِدَ مَا لَكَ وَصَحَّ الصَّيْبُ مَا يَوْمُ مِنَ الدَّهْرِ وَلَا تَعْلَمْ صُرُوفَ الْغَيْبِ

أَخْرَ

دَعُ مَرْكَوبُ كَيْتٍ لِحِيلٍ يَجْلُو لَهُ وَالطَّغْرُ وَالضَّرْبُ يَوْمَ الْمَعْرَكَةِ سُؤْلُهُ  
وَابْرَزْ لِقَائِي كَيْتَ الدَّرِّ وَاجْلُو لَهُ عَرُوسُهُ نَقْدَ هَاجِسِهِ وَمَعْقُولُهُ

أَخْرَ

قَالُوا دَعِ الرَّاحَ وَأَوَّلِعْ وَلَعَنَ مَرْجِلُ نَسَقِي عَدَا كَاسِ حُجِّي قَلْبِكَ الْوَلَجِلُ  
قُلْتُ اسْقِيهَا فَإِنِّي لَا أَبِيعُ عَاجِلُ مِنَ السُّرُورِ مِنَ اللَّذَاتِ بِالْأَجَلِ

أَخْرَ

يَا مَنْ نَسَايَ وَعَنَى أَنْ دَنَا أَوْ شَطَّ وَمَنْ قَدْ جَرَى دُمُوعِي مِنْ جَفُونِي شَطَّ



وَمَنْ جَالَ سُلُوبِي بِالْحَجَا فِي قَطِّ صَلْبِي فَمَارَيْتُ إِحْلَى مِنْكَ عِنْدِي قَطَّ

اخر

جِي الَّذِي كَانَ دَانِي عَزْبِي وَعِي شَطِّ وَابْعِي عَلَيَّ وَاخْذِي غَيْرِي وَعَنِّي انْقَطِّ  
وَالْعَلْقُ مَا رَلَتْ دَيْبَرُ تَكْرَمِهِ بَشَطِّ وَلَا جِلْدًا مَا بَحَى رَاحَهُ مِنْ امْرَدٍ قَطَّ

اخر

قَوَامُكَ الرَّبْعُ وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ السَّبَطُ خَلَوْا عَلَوْ حُصُونَهُ سَلَوْتِي فِي هَبَطِ  
وَقَدْ رَبَطْتُ عَلَى قَلْبِي الْمُعْنَا رِبَطُ وَمَسَّنِي الضَّرْمَا صَارَ مِنْكَ الضَّبَطُ

اخر

حَبِيتُ مَنْ قَدْ رَزَى جِسْمَهُ عَلَى أَكْلِ اللَّقَطِ تَرَكِي وَلَهُ خَدَّ لَا بِالمِسْكِ خَالَهُ نَقَطِ  
أَحِبَّ إِذَا مَا سِ فِي سَوِي غَرِيبِ اللَّقَطِ ارشَفُ رِضَابَهُ وَالْقَطُّ وَرَدَّ خَلَهُ لَقَطِ

اخر

طُولُ الْعِنَايِ وَطُولُ السُّقْمِ حَمَلْتُمْ وَأَمِنْ كَرِيهِ جَفَاكُمْ مَا نَامَسْتُمْ  
كَلِمَتُكُمْ فَرَدَّ كَلِمَةً مَا جَمَلْتُمْ تُرَى نَمِي عِنْدَ غَيْرِي مَا تَكَلَّمْتُمْ

اخر

يَعْدُ زَكَمٌ مِنْ وَفَاكِ لِي قَدْ آيَسْتُمْ وَأَوْحَشْتُمُونِي وَكُنْتُمْ لِي قَدْ آتَسْتُمْ  
وَحَقَّ عُقْدَةٌ هُوَاكُمُ أَنْ لَوْ دَسْتُمْ بِنَعْلِكُمْ صَحَّ حَذِي قَلْتُ قَدْ بَسْتُمْ

اخر

مَنْ نَفَرْتُمْ وَمَعَ غَيْرِي تَكَايَسْتُمْ وَلِي قَمِيصُ الْعَنَاءِ وَالذَّلِّ لَبَسْتُمْ  
وَأَنَا مِنَ الْيَوْمِ فِي الْجَهْدِ أَنْ لَوْ حَسَبْتُمْ مَا زَرْتُمْ بَعْدَ مَا لِي قَاصِدًا وَكَسَبْتُمْ

اخر

بِالْهَجْرِ فَلَلْتُمْ أَفْرَاحِي وَوَفَرْتُمْ حَزَنِي وَعَنْ مُقَلَّتِي النَّوْمِ نَفَرْتُمْ  
وَلِي إِلَى السُّقْمِ اسْلَمْتُمْ وَكَفَرْتُمْ قَلْبِي وَلَوْ فِي بَطُولِ الْبُعْدِ صَفَرْتُمْ



اغراض قلبي بطول البعد كسرت  
ولي على القرب فرجت وحسرت  
بهي لخيرى تلابنم وليسرت  
امره وعندى تمنعتم وعسرت

## اخر

للغير لما عفو باذيا لكم جرتم  
وانا المعنى على قلبي الشقي جرتم  
وجفن عيني بفيض الدمع فجرتم  
ولي اذا قلت اني صبت فجرتم

## اخر

اخران قلبي الكيب الصب قسمتم  
لما لقلبي بوسم العشق وسسمتم  
لوان من ستم طيب الوصل نسسمتم  
ما حال بالهجر ما بالوصل سسمتم

## اخر

قلبي انوس الى من هرعته نفر  
والوجد والسقم له اسلم وله كفر  
والعشق قد قلل افراح وقد وفر  
جزني ولو في سواد البخت قد صفر

لما خلا كنر سلواني معه واقفر  
وريت بجني منه اسود بفت اصفر  
طيا اغر غريز المقلتين احور  
كان في نكهته مسكا سحيق اذ فر

## اخر

يامن هو يه فندقي ولي كفر  
بهجره وطيب الكرى عن مقلتي نفر  
بحق من معك شقي والعناؤ فر  
صل مد نفاسيل دمعده وجته فر

## اخر

كم قد لقيت شدي يد شرحها سطر  
مراة الاسد الضاري بها نطر  
ما ريت اشد ولا اصعب ولا اخطر  
من الهوى كم قد الهوى اذ يكاشطر

## اخر

وحق من فوق سيلفد البقي سطر  
بالمسك سطر من كائنا الشطر  
ما ريت اجلس ولا احلى ولا اعطر  
من خمر فيك ومن قامتك في المنطر



يَا قَلْبُ مَا كَانَ لَا أَذْكَاءَ وَلَا أَشْطَرَ فِي الْخَلْقِ مِنْكَ وَلَا إِعْنَاءَ وَلَا ابْطَرُ  
مَلِكٌ مَمْلُوكٌ سَلَسًا لِلَّهِ مَا عَطَرَ أَضْرَمَ لَطَالَ وَسُجَّحًا لَدَا اسْتَمَطَرَ  
أَحَدُ

طَلَعَتْ شَمْسُ سَمَاهَا رَقَّةَ الْمُنْجَرِ طَلَاكَ رَيْقَكَ وَشَرَكْتَ عَنَبًا عَطَرَ  
طَرَا زَيْلُكَ يَا عَيْنَا الْوَرَى وَابْطَرُ طَرِيفُ شَرْحِ صِفَانِهِ بِالذَّهَبِ يُبْطَرُ  
أَحَدُ

وَجَوَّ مِنْ خَلْقِ الْمُضْغَةِ وَأَبْدَاهَا خَلْقًا سَوَى وَاضِلَ النَّفْسِ وَأَهْدَاهَا  
إِنَّ الْهَوَى لِلْمُهْجِ مِنْ أَكْبَرِ أَعْدَاهَا وَلَوْ عُلِقَ بِالْجِبَالِ الصَّمُّ أَرَدَاهَا  
خِيُولَ عَزَمِي كَمَا فِي الْعِشْوِ أَعْدَاهَا وَمُقَلَّتِي بَطْنَهَا شَفَّتْ أَعْدَاهَا  
وَقَدْ رَمَى الْقَلْبَ رُوحِي مَعَ مَرَدَاهَا تَكَلَّتْ قَلْبِي وَرَايَاتُهُ فَمَا أَرَدَاهَا  
لِي مُقْلَةٍ مِنْ نَأْوِ عَنْهَا عِزَّاهَا يَوْمَ الْغُيُوبِ بِكَاهَا الْأَطْفِ وَعِزَّاهَا

وَجَوَّ مِنْ أَنْزَلِ الْحِمَّةِ وَأَجْرَاهَا لَوَاعِدُوهَا اللَّفَاقَتِ وَأَجْرَاهَا  
يَا سَائِرًا فِي الْفَلَا يُقْطَعُ بِوَادِيَّهَا إِذَا وَصَلْتَ الْحِمَى أَنْزَلِ بِوَادِيَّهَا  
وَعَزَّ طَلَا لِي سِلَ الْأَطْلَالِ وَنَادِيَّهَا لَعَلَّ خَيْرَكَ أَوْ يَنْبِيكَ نَادِيَّهَا  
إِنْ أَعَشَيْتَ أَرْضَكُمْ أَوْ سَاكَ أَدِيَّهَا فَمِنْ جُفُونِي إِذَا انْهَلَتْ غَوَادِيَّهَا  
وَأَنْ تَوَرَّجْتَ الْكُرَى لِلْبَيْنِ حَادِيَّهَا أَجْرَقْتُ مِنْ حَرِّ زَفَرَانِي بِوَادِيَّهَا

## عَنْبَرُهُ

يَا قَلْبُ خِلَالَ صَارُوا فِي الْهَوَى أَعْدَاكَ فَارْتَبْ مَعِي مِنْ خِيُولِ الصَّبْرِ أَعْدَاكَ  
وَأَسْأَلُ الْهَوَى مِنْ بَسْمِ الدَّلَّ أَرْدِي لَكَ وَلَا تَذِلَّ فَإِنَّ الدَّلَّ أَرْدِي لَكَ

## أَحَدُ

مَنْ ذَا الَّذِي مِنْ شَرَابِ الْغَدْرِ أَمْلَى لَكَ وَأَسْقَاكَ فَاطْهَرْتَ هَجْرَانِكَ وَأَمْلَى لَكَ  
وَأَرْخِصْتَنِي بَعْدَ مَا قَدَّكَتْ أَغْلَى لَكَ كَأَنَّ الَّذِي شَرِبَهُ الْعِصْيَانُ أَغْلَى لَكَ



عَدَيْتَ لِمَا بَعَيْنُهُ الضِّدَّ أَوْ مَالَكِ مَا جِئْتَنِي أِنْ شَأَلَ الْغَيْرِ أَوْ مَالَكِ  
لَوْ لَا خَوْسَكَ وَلَوْ لَا فُجَّحَ أَعْمَالُكَ مَا كَانَ صَرْفُ الْقَضَاءِ وَالْدَّهْرِ أَعْمَالُكَ

## أَخْرَجَ

يَا قَلْبَ هَذَا جَيْبِكَ قُلْتُ لَا مَالَكِ هَذَا الَّذِي مَالَ إِلَى صُحْبِكَ لَا مَالَكِ  
لَمْ تُصَفَّا لَكَ تَخَافَتُهُ تَرَى مَالَكِ مَا تَسْتَحْيِي عَمَلُ أَوْلَادِ الزُّنَى أَعْمَالُكَ

## أَخْرَجَ

أَفْعَالُكَ أَيْ نُورٌ عَيْنِي صَارَتْ أَعْمَالُكَ مَالُكَ يَكِلُكَ نَفْسِي فَرَطْتُ فِي مَالِكَ  
أَهْوَالُكَ الْمُدِيرَةُ تَمْنَعُنِي أَهْوَالُكَ أَشْكَالُكَ أَجْمَعُونَ مَا لِي قَدَرُهُ أَشْكَالُكَ

## أَخْرَجَ

قُلْ لِلرُّوَاهِ أَفْضَلُ وَصُمْتُمْ وَسَبَّحْتُمْ وَجِئْتُمْ أَوْلَادَكُمْ قُرْبَهُ وَدَحَّيْتُمْ  
مَا يَسْمَعُ الْجَوُّ مِنْكُمْ لَوْ تَنَاجَحْتُمْ أَمْ هِيَ أَرْزُكُمْ عَمْرًا بِالسَّبِّ فَجَحَّيْتُمْ

تَرْجِسُ حَاطِلًا بِلا رُطُوبٍ لَشَهَائِنِي إِلَى الْعِنَاءِ وَسَبَّابِي مَعَكَ وَأَذْهَابِي  
حَتَّى جَمَلْتُ لِجَلَّتْ مَا قَدْ أَوْهَانِي وَصِرْتُ لَكَ عَبْدًا تَامِرًا فِي وَشْهَائِنِي

## أَخْرَجَ

أَذْرَيْ دُمُوعِي مِنْ أَجْفَانِي نَمِي دَانِي تَأَسَّفِي أَوْ عَلَيَّ وَكْرِي وَزَرْدَانِي  
أَوْلَا جُلْهَتِي وَغَمِّي أَوْ عَلَيَّ مَا نِي مِنَ الْعِنَاءِ أَوْ عَلَيَّ فَرِيْقِي وَأَحْبَابِي

## أَخْرَجَ

لَا جَبِينِي كَحِطِّ النُّورِ فِي رُفْعِهِ وَنَاطِرًا كَسَقْعٍ لَهُ نَاطِرِي سَقْعُهُ  
أَيْ مِنْ تَرَكْتُ بَيْنَ حَفْنِي وَالْكَرَى وَفُجَّعُهُ عَيْدُ الْوَصَالِ فَمَا لِي صَبْرِي فِي بَقْعُهُ

## أَخْرَجَ

أَجْبَبَكَ جَارَ عَلَيَّ وَأَسْعَدَهُ النَّاطِرُ أَشْبَنُ مَا قَدَرُ أَجَادِ لَهْرٍ وَلَا أَنَا طَرُ  
وَأَنْتَ أَنْ لَمْ تَكُنْ فِي قِصَّتِي نَاطِرُ مِنْ دَرْبِ بُولِ حَيِّ أَجَارِي وَمِنْ نَاطِرِ



لَكَ سَأَوْ قَدْ سَأَوْ قَلْبِي فِي الْمَجْهَةِ الْبَدِ وَرَدَّ مِنْ كَرَمِهِ مَا تَحْمِلُهُ وَرَكِبَ  
غَزْلِي زَمَلِ النِّقَامِ مَا تَمَنَّكَ عَيْنِيكَ أَصِلْ نَعْطِفُ أَجْرِي مَا أَنَا بِنَدِيكَ

أَحْر

مَا لَاحَ سَأَوْ قَدْ نَفَى مِنْ تَحْتِ دَرَزِ الْجَاكِ إِلَّا وَقْتُ لِقَائِي سِرَّ خُذْ مَا جَاكَ  
يَحْضُرُ مِنْ جَمِيلِ السِّرِّ قَدْ عَطَاكَ أَرْحَمُ مَنْ مَدَّ كَفَّ الدُّلِّ وَأَسْتَعِطَاكَ

أَحْر

مَسَامِعِي عِنْدَ اقْوَالِ الْعَدَى تُطَرِّشُ وَلِي سَاطِطِ الْغَزَاوَةِ الْعَشِي يُفَرِّشُ  
فِي حُبِّ طَيِّ نَظَرْتُهُ فَوْقَ مَهْرَابِشِ بِسَاقِ الْغَمْرِ مِنَ الزُّبُورِ وَمَا نَكَرَ شِ

أَحْر

قُلْ لِلْعَذُولِ الَّذِي قَدَّحَ فِي التَّهْدِيدِ تَلَوْمِي فِي نِقَاةِ الْخَلْدِ وَالْتَوَرُّيدِ  
وَبِي حَمَاوِي يَقُولُونَ أَفْطَعَ التَّبَرُّيدِ مَارِيدِ مَارِيدِ مَارِيدِ أَهْجُوهُ مَارِيدِ

وَيْ فِي الْمَعْنَى مَا قِيلَ ابْنُ فَرَايَا وَسُجِبَ

قُلْ لِلرَّوَاغِضِ ابْنُ وَأَقْبَلُومِي مِنَ السَّيِّئَةِ فَضَّلَ الْحَرِيَّ عَلَى النَّبِيِّ  
أَبُو الدُّنْيَا فِي حَدِيثِي وَفِي طَيِّ لَوْ عَايَنَ ابْنُ فَرَايَا قَالَ أَنَا سَيِّئِي

أَحْر

جِي لَكِبْتُ الْوَفَا طَوْلَ الْمَدَى أَجَلُ قَمَرٍ لَبَدَ السَّمَاءِ بِالْحُسْنِ قَدْ جَلَّ  
لَوْ كَانَ إِلَيَّ قَفَصَتِي يَا صَاحِبَ قَدْ جَلَّ لَمَّا شَفَّ مَبْسَمُهُ غَيْرِي وَلَا جَلَّ

رُؤْيِي

يَا مَنْ هُوَ مَهْجَتِي وَأَوْفَا وَأَجَلُ يَا مَنْ أَنَا عَبْدُهُ وَأَدْنَى وَأَقَلُّ  
حَاشَاكَ تَمَلَّنِي وَحَاشَايَ أَمَلُّ إِنْ لَرَبِّكَ وَأَبْلُ مِنَ الْوَصْلِ فَطَلَّ

عَبْرُهُ

مَنْ فَلَاقَ وَمِنْ حَيْثُ مَلَاقَ فِي طَرْتِهِ الدُّجَى وَشَعْرِي يَقُوقُ



لَا غَرْوَ إِذَا رَأَيْتَنَا نَفَرْنَا  
الْبَيْتُ مَعَ الشَّهَادَاتِ نَفَرْنَا  
عَبِيدُهُ

الطَّرَّةُ وَالْغُرَّةُ صُحْبٌ وَظِلَامٌ  
وَالْوَجْهَةُ وَالرِّبْقَةُ وَرَدُّ وَمُدَامٌ  
هَذَا صَمُّ الْفِتْنَةِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ  
عَبِيدُهُ

يَا مُنْقِضًا عَلَى مَا يَنْبَغُ ط  
مَوْلَايَ مَنِّي يَزُولُ هَذَا السَّخَطُ  
صَلِّني وَالْوَقْتُ وَرَدُّهُ يُلْقَطُ  
لَأَقْتُلُنِي قَتْلًا مِثْلَ غِلَظِ  
عَبِيدُهُ

الدَّمْعُ شَرَابِي وَهُوَ مَيِّ نَدَامَا  
وَالصَّبْرُ لِأَجْلِ نَعْدِكَ قَدْ عَلِمَا  
قَدْ قَالَ لِي الْحَبِيبُ لَمَّا قَدِمَا  
مَنْ أَكْثَرُ مِنْ خِدْمَةِ قَوْمٍ خَدِمَا  
أَخْرَجُوا

بَلَيْتُ نِظَامَ صُدُغِهِ فَاثْبَتَهَا  
فَارْتَبَاعَ لَهَا قَفَالَ بِالْوَجْهِ هَا  
خُذْهَا قَبْلَ إِحْسَتِ حَشَايَا الْوَلَاهَا  
لِلْوَرْدِ الْفَخْرُ أَنْدُ شَبْهَهَا

أَخْرَجُوا  
قَدْ خَطَّ عِدَارُهُ بِمِثْلٍ لَامَا  
لَوَاصِفٍ فِيهِ عَاذِلِي مَسَالِمَا  
قَدْ قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلَيْهِ لَامَا  
أَسْلَوُهُ وَلَوْ أَرْتَنِي الْإِمَامَا

أَخْرَجُوا  
يَسْتَأْذِنُ طَرَفِي كُلَّمَا هَبَّ نَسِيمُ  
يَا غَائِبَ عَنِ عَيْنِي وَفِي الْقَلْبِ مُقِيمُ  
وَجَدْتِي وَغَرَامِي بِكَ وَاللَّهِ قَدِيمُ  
رُوحِي تُقَدِّدُكَ مِنْ حَبِيبٍ وَنَدِيمُ

أَخْرَجُوا  
يَا عَاذِلُ كَمْ تَعَذَّلُ قَلْبِي فِيهِ  
مَا تَعَلَّمُ يَا عَذُولُ مَا فِي فِيهِ  
فِيهِ بَرْدُ شِفَاءٍ سَقَمِي فِيهِ  
يَا حَارَ لَقَدْ حَارَ قَوَادِي فِيهِ



قَدْ خَطَّ عَذَابُهُ مِسْكَ الْفَا قَدْ أَهْشَنَاطِرِي وَقَلْبِي الْفَا  
وَأَزْدَادِي الْوَجْدُ وَمَعِي وَكَفَا حَسْبِي مَا بِي مِنْ أَشْتِيَا فِي وَكَفَا

## اخر

كَمَا كُنْتُ جِي وَعَرَامِي جَهْدِي كَمَا اسْتَرْمَيْتُ وَدُمُوعِي تَبْدِي  
كَمَا يَفْطُرُ حَفْنِي مِنْ هَيْبِ الْوَجْدِ مَا اشْبَهَنِي بِرُومَاءِ الْوَرْدِ

## اخر

مَا هَبَّ شَمَالٌ لَا وَلا هَبَّ صَبَا إِلَّا وَالِي الْخَوْ كَمَا الْقَلْبُ صَبَا  
يَا احْسَنَ مَنْ شَدَّ عَلَى الْخَصْرِ قَبَا لَا خَشْرَ إِذَا زُرْتَ عِيُونَ الرُّقْبَا

## اخر

مَا هَبَّ جَنُوبٌ لَا وَلا هَبَّ شَمَالٌ إِلَّا وَمَا لِي مِمَّنِيَّ وَشَمَالٌ  
يَا بَدْرُ جِي سَطَا عَلَى الصَّبِّ وَصَالٌ مَا أَرَانِي بَدَلِ الْهَجْرِ وَصَالٌ

تَعْشَقُ وَتُجَلِّ بِمَا يَطْبَعُ عَلَى السَّكَّةِ ذَا قَدْ وَصَفَكَ الْمُسِيحُ أَوْ بِنَادِيكَ  
هَيَّا الدَّفْعَ وَاشْتَغَلِ بِالْجُلِّ وَالرَّكَّةِ وَاجْلُدْ عَمِيرَهُ وَشِيلَ ابْدَلْ مِنَ الدَّكَّةِ

## اخر

اجْلُدْ عَمِيرَهُ فَعَالَ الْجَاهِلِ الْعِيَتِي وَذَاعُمِيرَهُ وَذَاكَ الْعُصْبُ الْعِيَتِي  
يَلْبِسُ قَصَبٌ فَوْقَ حُسَامٍ كَبِيرَتِي اسْوَدْ مِنَ الْفَتْرِ خَالِطُ جُلْبَا هِيَتِي

## اخر

مَا هِيَ الَّذِي قَطَّ مَا تَصِلُ لَغَيْرِ الرَّمِّ فِيهَا مَنَافِعُ وَفِيهَا بَعْدَ هَذَا سَمَدٌ  
يُنَالُهَا الْبَرْدُ فِي كَانُونٍ مَا تَعْتَمِرُ بَيْنَ كَانُونِي يَكُونُ لَكَ هَجْرٌ عِلْمٌ جَمَدٌ

## لطف التماسي بجوامع اميره المغني

تَالُوَا عَمِيرَهُ الْمَغْنِي فَلْتُ مَا يُذَكِّرُ الْأَمْعَ أَهْلَ الْخَنَا وَالْفُسُوقِ وَالْمَذَكَّرِ  
كَمَ لَيْلُهُ بَاتَ فِي وَقْتِهِ وَقَدْ يَكُرُّ وَالْمَخَّ فِي الظَّاهِرِ رُكْبَهُ وَمَا ذَكَّرُ



وَقَالَ اَيْضًا

اَكَلْتُ اَنَا الْفِشْرَ وَغَيْرِي قَدْ حَظِيَ بِاللَّبِّ اَيْشِ آخِرِي كَمَا دَارِي مَحَبَّتِي وَاطْبَبَ  
اَنْتُمْ لِرَمْيِ الْحَجَرِ فَطَنَمُوهُ لِلدُّبِّ اصْبِرْ مَا كَانَ يُوسَفُ فِي قَرَارِ الْحُبِّ

وَقَالَ اَيْضًا

لَمَّا حَكَمْتُ فِي طَبِئِهِ وَفِي نَشْرِهِ <sup>الذهب</sup> فِي قَفْصَتِي <sup>بَيْتِي</sup> وَالْمَرَا زِمِي فِي طَرَفِ عَشْرِهِ <sup>كَمَنْ</sup>  
اَكَلْتُ لَبَّهُ هَنِي جَنِّي بَقِي عَشْرُهُ وَاللَّبُّ يُوَكِّلُ وَيُرْمِي بَعْدَ دَاقِشْرِهِ  
وَلَدًا اَيْضًا

لَكَرَشُ وَفَضِي خُدُودِهِ بِالزَّرْدِ زَرْدٍ وَاسْتَعْمَلَ الشِّفْتَ وَالْمِنْقَاشَ وَالْمِرْدَ  
فِي بَيْتِهِمْ مُعْجِزُهُ قَدْ فُكْتُ دَعَى حَرْدٍ يَدْخُلُ يَدْفِرُ وَيَخْرُجُ فِي نَفْسٍ امْرَدٍ  
وَقَالَ اَيْضًا

غَدَا شَكْرُ شَوْقٍ وَتَقَرَّبَ وَالذَّهَبُ يُبْعَدُ وَبَصِيرُهُ لَا مَرَا لِمَيْشِي وَهُوَ مُفْعَدُ

وَتَنَقَّى الدِّقْنَ وَتَاخَذَ شَعْرَهَا الْاِحْدَى وَنَزَلَ اصْبَعٌ عَلَى الطَّاقَةِ وَهِيَ تَصْعَدُ  
وَقَالَ اَيْضًا

قَدَكْتُ بَدْرًا عَلَى غُصْنٍ اَزْهَى مَيَّادٍ وَكُنْتُ اَنَا مَعَكَ بِالرُّكْنِ اَفَاوِ مَعَادٍ  
اَلَيْسَ نَا قَدْ بَلَغُ فِينَا الْاِعْدُو مَا رَادَ نَكَرَشْتُ وَافْلَسْتُ اَنَا كَمَا عَلَى مَعَادٍ  
وَقَالَ اَيْضًا

غَدَا شَكْرُ شَوْقٍ وَتَشْرَبُ ذُلٌّ مِنْ كَرَشٍ وَبَصِيرُ الْاِحْمَرِ بِالسَّوَادِ اِبْرَشُ  
وَذَاوَقَا فِي عَلَي سَاقِكَ وَقَدْ عَرَّشَ يَحْتَاجُ اِلَى دُقُ طَبِئُوْرِهِ وَاِلَى مَفْرَشِ  
اَحْر

عَوَسَجَتْ مِنْ فَوْقِ وَاسْتَقْلَمُ طَرِيقُ الْبَيْشِ كَسَدَ مَتَاعِدٍ وَغَنَاءِي صَبَغَتْ الْكَيْشِ  
هَجَرَتِي قَدْ هَدَا رُعْيِي وَنَا مَرَا بِلَيْشِ دُقُ اشْكِرَا يَاتِ مَا تَرْجِعُ تَرِي تَلَيْشِ  
اَحْر



الْبِيرِجُ يَعْلَمُ اللَّهَ فِي مَنَامِي أَرَاكَ عُرَيْنِي فِي وَسْطِ حُضْنِي أَبْنِيهِ لَا أَرَاكَ  
وَحَقُّ مَنْزِلِي الْأَبْرَاجِ بِالْأَفْلَاقِ لَوْلَاكَ مَا ضَامَنِي قَطُّ الْهَوَى لَوْلَاكَ

أَخْرَجَ

قَلْبِي عَلَى خَاطِرِي يَا خَاطِرِي أَمْلَاكَ وَأَمْسَتْ الرُّوحُ مِنِّي وَالْجَسَدُ أَمْلَاكَ  
حَاطَنًا لِلْحَفِظِ مِنْ عَيْنِ الْعَدِيِّ أَمْلَاكَ سَلَّ عَنْ مُحَمَّدٍ جَرَّعَ كَأَنَّ الْعَدِيَّ أَمْلَاكَ

أَخْرَجَ

الْبَدْرُ وَالْغُصْنُ مِنْ وَجْهِكَ مِنْ قَدْكَ وَالْأَسْرُ وَالْوَرْدُ مِنْ حُجْبِكَ مِنْ خَدِّكَ  
وَالصُّبْحُ وَاللَّيْلُ مِنْ فَرْقِكَ مِنْ جَعْدِكَ وَالْعَيْشُ وَالْمَوْتُ مِنْ وَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ

أَخْرَجَ

أَيُّ نَوْرٍ عَيْنِي نَمِي عِنْدَ اللَّقَائِعِ عَرَضُ عَنِّي بِوَجْهِكَ وَتَبَصَّرْتُ بِبَصَرِ مُبْغِضٍ  
أَنَا بَلِيَّتُ حَبْلِكَ وَأَنْتَ لِي مُمَرِّضُ وَمَدَفَنِي الصَّبْرُ قَلْبِي مِمَّنْ اسْتَقْرَضُ

الْوَرْدُ بِوَجْهِكَ زَاهٍ زَاهِدٌ وَالسَّجَرُ بِمُقْلَتِكَ وَافٍ وَافِرٌ  
وَالْعَاشِقُ فِي هَوَاكِ سَاهٍ سَاهِدٌ يَرْجُو أَوْجَافَ وَهُوَ شَاكِ شَاكِرٌ

أَخْرَجَ

فِي وَجْهِكَ رَوْضَةٌ حَوْضٌ خَصَالُ الْأَوَّلِ دَوْجَةٌ الْجِيَاءُ ثَرْجَمَالُ  
وَالْمَدُّ قَضِيْبُ وَالْجُسْنُ غَرِيْبُ

وَالْمَالُ ثَرْجُ الْعُيُورِ الْقَتَالُ وَالرَّابِعُ وَرْدُ الْحَدِّ وَالْحَامِسُ خَالُ  
تَرْمِي فَنُصَيْبُ هَلْ تَنْبَصِيْبُ

أَخْرَجَ

أَمْرًا عَجَبًا رَأَيْتُ يَا قَوْمَ عِيَانُ ضِدَّانَ قَدْ اجْتَمَعَا فِي فَرْدٍ مَكَانُ  
نَارًا فِي ثَلَجٍ وَلَوْلَايَ فِي مَرَجَانُ لَا إِلَهَ يَدُوبُ وَلَا تَطْفِي النَّارُ

أَخْرَجَ



الْبُلْبُلُ وَالْهَزَارُ قَدْ اصْطَحَبَا هَذَا طَرَبًا يَشْكُو وَهَذَا حَتَرًا  
وَالْوَرْدُ عَلَى اعْصَانِهِ مُتَقَبِّلًا وَالزَّحْرِقُ قَدْ حْدَقَ شِبْهَ الْغُرَبَا

## دُونِي خَمْسَ

يَا بَدْرُ دَجِّ جَمِيلُهُ غُضَنَارَاكَ لَا تَسْأَلْ مَا يَحِلُّ بِي حِينَ أَرَاكَ  
لَمْ يَقْتُلْ بِالْجَفَاءِ مُجَابَّاهُ وَاكَ مَا لِلْإِعْوَامِ قُدْرَةٌ بِالْأَتْرَاكَ  
قَوْمًا حُلُقُومًا مِنْ نَقَمِ الْجَمِينِ

وَجَدِّي بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَجَدِ نَسْخًا مَا مِنْ أَحَدٍ سَوَى بِالرُّوحِ نَسْخًا  
يَا مَنْ جَمَالُهُ عَلَيْنَا شَمْسًا مَا دَامَتْ شِدَّةٌ وَلَدَامَ رَحَا  
وَالْحُسْنُ تَرَاهُ غَرَقْلِيلَ فَأَنْتِ

## غَيْرُهُ

قَدْ قَلَّتْ لَهُ وَرَأْسُهُ فِي جَرَى وَالْقَدِّ مَيْسُ مِنْ دَلَالِ السُّكْرِ

الْحُبُّ يُمِيتُ قَالَ لِي مَا أَدْرِي عُوْقِبْتَ وَطَرَفَكَ الطُّوْحُ الزَّائِي  
غَيْرُهُ

يَا رَاقِدَ مَا أَنْ لَعْنِي بِهِ جُوعٌ هَلْ لِلزَّمَنِ الْمَاضِي فِي الدَّهْرِ جُوعٌ  
قَدْ كُنْتُ بِطَيْبٍ وَصَلِكُمْ مَا أَرْضَا وَالْيَوْمَ أَنَا بَرَاءُ الطَّيْفِ قُوعٌ  
مَوَالِيَا

يَا مَنْ بَدَأَ بِجَمَالِ الصَّبْرِ يَنْسِفُهَا بِوَجْهِهِ إِذَا مَا بَدَأَ لِلشَّمْسِ يَنْسِفُهَا  
لَوْ عَايَنَتْكَ زَيْنَابُ فَتَأْسَفُهَا انْسَيْتُهَا بِجَمَالِ الْحُسْنِ يُوسِفُهَا

## أَخَرُ

يَا سَيِّدِي بُولَايَ فَيْكَ أَمْرُجْنِي بِدَوْجَةِ الْحُسْنِ مِنْ خَدِّكَ فَرَجْنِي  
إِنْ زَيْنَتِي أُنْعَدِّي الْعَهْدَ وَأُجْنِي عَلَى الْجَنَاءِ غَيْرَ حِطِّ الْعَيْنِ فَأُخْرِجْنِي

## أَخَرُ



رَدُّ قُرْصُدُوزٍ وَابِدٍ لِّغَيْرِ مَا نَالَتْ مِنْكُمْ وَحَالَهُ عَرَامِي بَعْدَ مَا جَالَتْ  
وَدَّخِي دَوْلَ عَشْقِكُمْ بِالْهَجْرِ قَدْ طَاكَ شَقْوَهُ عَلَيَّ بِكُمْ كَانَتْ وَقَدْ زَالَتْ

اخر

قُلِ السَّعْيَةُ كَمْ خَنَتْ مَعَكَ فِي الْاَيَّامِ وَابْعَدْتُ صَحِيَّ وَخَيْرَتِكَ عَلَى الْحِلَّانِ  
وَالْيَوْمِ قُلْتُ بِتَرْكَكَ خَيْرٌ فَحُكَّ بَانَ وَمَا بَقِيَ قُطْرِي بِهِ بَعْدَ عِبَادَانِ

اخر

بَدَّخَهُ الْوَصْلُ قَلْبِي الْمُنْكَسِرُ حَبِيرٌ وَقِصَّتِي عِنْدَ سُلْطَانِ الْهَوَى دَبِيرٌ  
إِلَافَتِي أَسْمَعُ الْمَكْرُوهَ وَأَعْبِيرُ مَعُوِيَهُ أَنَا عَلَى دَامُودَ طَبِيقُ أَصْبِيرُ

اخر

خَلَقْتَنِي بَعْدَ مَا جَرَّ عَنِّي مُهْلَكٌ عَلَى فَرَاشِ الضَّنَاءِ بِأَخِي الْخَامِ مُهْلَكٌ  
أَقُولُ لِلْعَازِلِ الْغَرَّ الْغَنِي مَهْلَكٌ بَرَّ الْهَوَى أَمْرٌ لِقَلْبِي مُرٌّ عَلَى مُهْلَكٌ

قَلْبِي الَّذِي مَا نَوَى بَعْدَكَ وَاتَّزَاكَ فِي الْعَشَقِ قَدْ قَتَلَهُ زَجَلُكَ وَاتَّزَاكَ  
وَكَلَّمَارِ بَيْنِي مُسْكِينٍ فَاشْرَاكَ هَجْرَتِي وَقَوِي كُفْرَكَ وَاشْرَاكَ

اخر

يَا قَلْبُ فِي حُبِّ مَنْ أَحْبَبْتَ مَا رَيْتَكَ قَدَرْتُ تَصْبِرَ عَلَى الْهَجْرِ أَنْ مَا رَيْتَكَ  
وَكَمَا سَيِّتَ وَبِالْإِحْسَانِ جَارَيْتَكَ وَلَوْ صَبَرْتُ وَمَا اسْتَجَلْتُ جَارَيْتَكَ

اخر

حَوَيْتُ بِأَمْرِ نَيْسِفِ اللَّحْظِ إِلَى نَاجِرٍ حُسْنًا جَعَلْتُ نَوْبَ الْبَدْرِ فِي نَاجِرٍ  
حَيِّتُ بِالْوَصْلِ مَسِينِي وَلِي سَاحِرٍ حَبْلُكَ قَالَ بِأَمْرِ نَاطِرُهُ سَاحِرٍ

اخر

جَرَّ أَحْيَ طَوْلَ هَجْرَانِكَ لَهَا فَاجِرٌ جَبِينِكَ الصَّلَاتِ لَيْسِي الْبَرِّ وَالْفَاجِرُ  
جَدَّتْ مَطَايِلَا وَالْحَاجِي لَهَا رَاجِرٌ جَرَّتْ دُمُوعِي وَصَحَّتْ زَجْوَةُ الرَّاجِرُ



يَا مَنْ أَشْرَفْتَنِي ظُلُمَاتِ حَلَاكٍ وَفَضَدِي وَتَرَكْتَنِي دَمْعِي طَالِ  
وَمَنْ أَنْحَسْتَنِي بِالصَّنَاحِ كَلَاكٍ بِالْوَصْلَتِ عَلَيَّ كَمَنْ تَرَى حَلَاكٍ

### مَوَالِيَا يَفْرِي بِالنَّجِيَّةِ

بَلَيْتَ نَجَبٍ مَا طَلَّ سَوَفَتْ بَوَعْدًا بِأَطْلَ  
جَلَيْتَ بَرِّعَ عَا طَلَّ ضَمَيْتَ وَدَمْعِي هُنَا طَلَّ

### وَمِثْلُهُ أَيْضًا

كَمْ صَدُّ وَكَمْ هَجْرٌ هُوَا لَالِ الْهَجْرِ دَعُ خُلْفَاكَ يَا عَزَّ وَفِي الْإِعَاثِ

### وَمِثْلُهُ أَيْضًا

قَدِ كُنْتُ بَدْرًا عَلَيَّ غُصَايِدُ لَهُ دَلَّ نَكَرْتُ هُدْمَ عُلُوكَ بَعْدَ عَزِّكَ ذَلَّ

### مَوَالِيَا مَصْرِيَّ

يَا مَنْ لَقَيْتَنِي بِصَدِّي كَمْ جَفَا كَمْ صَدُّ أَصْرَفَ بِالرُّوحِ نَفْدًا جُرْتُ حِدَّ الْحَدِّ

لَوْلَا دَمْعِي قَدْ نَشَرَهَا لَوْنُكَ لَدَرِي وَمَعَكَ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا نَا لَنِي دَرِي  
وَعَاذِلِي كُلَّ قَصْدِهِ يَنْكَسِفُ سِرِّي وَلَا يَبُوءُ شَفْ وَلَا يَعْقُوبُ فِي ضَرِّي

### أَخْر

يَا مَنْ تَرَكْتَنِي مَرَارِيَابَ الْوُجُوهِ الصُّفْرِ بِعَارِضَا حَاطَ بِالرَّجَارِيَةِ رِجْخُفْرُ  
بَيَّضْتَ كَبْدِي بِفَاجِحٍ مِثْلُ لَوْزِ الْقُفْرِ وَأَسْلَمْتَ قَلْبِي إِلَى الْبُلُوعِ وَهَذَا كُفْرُ

### أَخْر

طَارَ الْمِلْحُ الْبَلَدُ نَعَشَتْ لَهُ بِالْصُّفْرِ رَجُلٌ بِوَجْهِهِ يَنْقُشُ مَا يَعْرِفُ الرُّجُفْرُ  
هَيْدِي الْكَلَامَ بِشَعْرٍ أَسْوَدَ شَبِيهِ الْقُفْرِ كَمْ قَدْ قَلَعَ أَصْلَ طُورِي فِي شَدِيدِ الْكُفْرِ

### أَخْر

تُرَى تَعُودُ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَجْمَعُنَا مَعَكُمْ وَنَرْجِعُ نَرَاكُمْ فِي الْبَقْعِ مَعُنَا  
فَهَجْرُكُمْ وَالْجَفَا وَالصَّدِّ يَمُجُّعُنَا وَعَنْ سِمَاعِ الْعَوَاذِلِ صَمٌّ مَسْمُوعُنَا



صَبْرِي الَّذِي كَانَ ذَخْرًا فَبَدَّ عَنِّي يَوْمَ الرَّحِيلِ وَعَادَ الضَّارِبُ وَاجَعَنِي  
وَكَلَّ مَا قَلْتُ لِلْقَلْبِ الشَّقِيِّ عَنِّي مِنَ الْهُوَى عَادَتِ آيَاتُهَا تَحْدُ عَنِّي

أَخْرَجَ

بَصَائِي هَرَفَ وَأَخْرَانِي بِكُمُ افْتَلَهُ فَلَا جُلْ ذَا إِلَى أَرْبَابِ الْهُوَى نُفْلَهُ  
وَقَدْ وَقَعَ فِي مَعْسَكِ سَلَوْتِي جَفْلَهُ لَمَّا دَهَنِي مَصَائِيكُمْ عَلَى عَفْلَهُ

أَخْرَجَ

بِمَنْ جَعَلَكَ عَلَى أَرْبَابِ الْبَهَائِفِ وَخَصَّ حَبْلَكَ بِالْقَوَائِمِ وَالْقَفْلَهُ  
اسْتَعْمِلِ النِّصْفَهُ وَاسْتَدْرَكَ الْعَفْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي مَعْسَكِ حُسْنِكَ الْحَفْلَهُ

أَخْرَجَ

إِنِّي بَدَرْتُ مَا عَلَيَّ فِي الْقَدَمِ مَحْتَوُّمٌ عَشِقُهُ وَمِنْ أَمْدَحِهِ أَصْحَى مَشْتَوُّمٌ  
وَحَوْزُهُ لَمَّا لَ السَّلْسَلُ الْمَحْتَوُّمٌ مَذْعَبَتِ مَا طَاقَ صَدْرِي تَحْمِلُ الْمَكُونُ

قَلْبِي الَّذِي فِي حِفَاطِ الْوُدِّ جَرَّبْتُهُ نِيْلِي السُّقْمَ أَدْبَيْتُهُ وَفَرَّبْتُهُ  
وَبَعْدَ مَا فِي بِلَادِ الْهَجْرِ عَرَّبْتُهُ غَلَقْتُ بَابَ الْوَفَادُ وَنَهَ وَدَرَّبْتُهُ

أَخْرَجَ

قَالَ الْعَذُولُ وَدَمْعُ الْغَيْرِ قَدْ رَقَّتْ حَتَّى نَفَعْتُ مِنْهُ رُدِّي وَغَرَّقْتُهُ  
كَمَلَكُ مِنْ أَفْرِيثِ ثَوْبِ الصَّبْرِ وَحَرَّقْتُ قَلْبِي مِنْ يَوْمِ فَارَقْتِي وَفَارَقْتُهُ

أَخْرَجَ

قُمْ فَاسْقِنِي مَا دَخَرْتَهُ قَدْرُ عَشِقْتِهِ وَاشْرَبْ فَهَذَا زَمَانُكَ قَدْ صَفَا وَقْتُهُ  
مِنْ خَمْرٍ لَوْ أَنَّ أَحَدًا فِي اللَّيْلِ إِذَا رَقَّتْ يَقُولُ ذَا نَوْمٍ مَا ذَا حَمْرٍ صَدَّقْتُهُ

أَخْرَجَ

قَلْبِي الْمَعْنَى إِلَى الْقِيَالِ شَوَّقْتُهُ وَعَزَّ بُلُوغُهُ مَا بَخْتَارَ عَوَفْتُهُ  
وَأَمْرٌ مِنْ كُلِّ مَرٍّ مَعَكَ ذَوْقْتُهُ أَنْ يَطُولَ الْعِنَا وَالْهَمُّ لِقَاتُهُ



بَلِّغْ قَوْسَ الْحَوْجِ كَمَا قُلَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَرِطْبًا اجْفَانَهُ فَمِنْ جَدَلٍ  
وَكَمْ حُجُوزٍ خَدُودَهُ جَارٍ وَكَمْ عِنْدَ الْوَصَالِ صَالٍ وَعِنِّي أَعْدَلُ وَمَا أَعْدَلُ

## اخر

عَابَتْ قَلْبِي الْمَسَدَ وَقَتَ مَا سَلَسَلُ فَلْنِي حُبَّ غَزَا لَرِيقَتِهِ سَلَسَلُ  
قَالَ دَعْنِي فَمَا قَبْلِي بَنِي مُرْسَلُ فَدَجِبْتُ أَنْ كُنْتُ تَكْرِجُهُمْ مُرْسَلُ

## اخر

فِي لَصْدِكَ وَهَجْرِكَ وَلَخْنَا حِمْلُ فَصَدَّ أَوْصِلُ وَأَزِ وَا صَلَّتْ كَأَنَّا حِمْلُ  
كَيْفَ أَقْدَرْنَا سُلُوكًا مِنْ بَعْدِ أَتَمَّ فَيَا لَجَالٍ وَفِي سَحَرِكَ أَوْ يَحْمَلُ

## اخر

جَوْلَ صَبْرِي قَدِ اجْتَحْتُ فِي الْهُوَى حِفْلُ وَإِخْرَانِ قَلْبِي عَلَى أَفْرَاحِ الْوَرَى نَفْلُ  
فِي حُبِّ مَنْ كُلِّ سَاعَةٍ لِي مَعَهُ مَحْفَلُ عَوَازِي عَنِ مَحَاسِنِ بَحْثِهِ غُفْلُ

## اخر

قَدِ كُنْتُ عِنْدِي شَبِيهِ السُّكَّرِ الْفَيَرْدُ أَصْبَحْتُ مِثْلَ رَقَادِي فِي الدُّجَى شِيرْدُ  
طَاوَعْتُ بِالْخُلْفِ شَيْطَانًا لَمْ يَرْدُ وَنِعْمَ اللَّهُ تَعَصُّصُكَ السَّعَةِ يَرْدُ

## اخر

رُضَابُكَ لِعَذْبِ حَلِي السَّلْسَلِ الْبِيرْدُ لَا عَاشَرَ مِنْ شَبَهِهِ بِالسُّكَّرِ الْفَيَرْدُ  
يَا مَنْ عَقَلَنِي وَعَقَلَنِي فِي هَوَاهُ شِيرْدُ صَلِّ فَمَا تَعَرَّضُ لَكَ مَعِيَ مِيرْدُ

## اخر

قَلْبِي الَّذِي فِي حَجِيرِ الْهَجْرِ تَهْوِينُهُ كَانَ السَّبَبُ فِي وَقْعِهِ مَعَالِ تَهْوِينِهِ  
بِحُجُوبِ نَفْسِي الْحِجَابِ وَتَهْوِينُهُ قَلْبِي لَمْ تَضْمُرْ بِهِ سِرَّ وَتَهْوِينُهُ

## اخر

بِحُسْنِ بَحْثِكَ مَعَ قَدِّكَ وَتَهْوِينُهُ تَرْجِيْنِ تَرْجِيْنِ مَشَاوِدِ وَتَهْوِينُهُ



وَجَوَّزَ كَانُ مِنْ جَبْرِ بَلَقِيْنَهُ قَلْبِي نَمِي فِي حَجْمِ الْهَجْرِ بَلَقِيْنَهُ

اخر

قَلْبِي الَّذِي مِنْ ثَمَارِ الْهَجْرِ جَنِيْنَهُ مَا هَجَرْتُ بِدَا طَيْشُهُ وَجَنِيْنَهُ  
وَقَدْ سَمَحَ مَعًا حَفِيِي بَعْدَ تَضَيُّبِهِ وَاَنْتَ يَا هَجْرَ جَسْمِي بَعْدَ تَضَيُّبِهِ

اخر

اَيْشَ آخِرِ الْقَلْبِ مِثْلَ اِبْلِيسَ تَغْوِيْنَهُ وَمَا نَزَى مِنْ وُصَالِكَ فَطَنَ رُؤْيِيَهُ  
اَسْمَتُ لَوْلَا فَضَارَتِي وَتَكْوِيْنَهُ مَا قَدَرْتُ بِنَارِ الشَّوْقِ وَتَكْوِيْنَهُ

اخر

قَلْبِي الَّذِي مَعَكَ ثَقُلَ الْهَجْرُ حَمَلَتْهُ مِنْ صَارَ مَسْكَا حَسَنَتُهُ وَحَمَلَتْهُ  
وَبَعْدَ مَا لَكَ قَدْ اَخْلَيْتُهُ وَهَمَلَتْهُ حَبَبَتْ مَا قَدَرَجِيْتُهُ فَاَكْوَامَلَتْهُ

اخر

اخر

اَعْصُرْ بَارِقَ قَوَامِكَ امْتَنِي غِيْدَ بَدَا فُسْرَدَ عَرَجَفَانِي الْكَرِي تَشْرِيدَ  
وَقَدْ كَبْتُ فِي بِيَاضِ الْخَدِّ بِالتَّوْرِيْدِ هَذَا الَّذِي قَدْ تَفَرَّدَ بِالْبَهَائِفِ رِيْدَ

اخر

لَوْلَوْ ثَنَائِيَاكَ وَخَمْرُهُ فَاَلَمْ يَمَعَ تَوْرِيْدَ وَجَنَدَ اشْهَى اِلَى قَلْبِي مِنَ التَّوْحِيْدِ  
وَحَاثِرَ الْحُسْنِ وَتَدْوِيْرَ الْغَيْبِ وَ الْحَيْدِ هَا جُوعَا عَرَامِي وَخَلَوْنِي تَقَرَّحَ جِيْدَ

اخر

يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِاَنْوَاعِ الْبَهَائِفِ رِيْدَ عَيْنِ الْمَهَاوَالِفَاتِ الطَّبِي وَحَيْدَ الْغِيْدِ  
وَدِي مَقَالِكَ الَّذِي تَسْبِي اسْوَدَ الْبَيْدِ قَدْ زَيَّدَ الْقَلْبَ مِنِّي غَزْلَهَا نَزِيْدَ

اخر

فَرَشَ الصَّنَائِمَاتِ الْهَجْرُ فَرَشَ نِيْلِي وَدَمَعُ عَيْنِي عَلَيَّ عَاذِلِي اَيْشَلِي



فَجَبَّ مِنْ رَجْحِي وَصَلَهُ بِنَشْرِي مَا قَدَّمْتُ وَعَلَى ذَنْبِ بَيْتِي لَيْتَ

أَخَرُ

عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ وَالذِّكَارِ وَالْبَلْوَى مَا يَذْهَلُ الْعَقْلَ وَأَنَا كَارَهُ السَّلْوَى  
وَقَدْ صَبَرْتُ وَمَالِي لِلْفَارِجِ وَتُ يَا سَادِي وَالنَّظَرِ يَغْنِي عَنِ الشَّكْوَى

أَخَرُ

عَبْدٌ أَعْصَى وَاسْتَحَقَّ الذَّنْبَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ هَلْ لِدُنُوبِهِ مَعْدَا أَنْ تَغْفَرَ  
يَا مَالِكِي رُبَّ صَبْرِي مَعْدَا قَدْ أَقْفَرُ صَلَّيْ فَمَارَكْتَ تَعْقُوا وَقْتُ مَا نَظَرُ

أَخَرُ

قَلَمُ الَّذِي لَهُ بِسَيْفِ الْهَجْرِ كَلِمَتُهُ قَدْ غَارَ مِنْ وَقْتُ مَا لِلْعَيْرِ كَلِمَتُهُ  
مَا ضَرَّكَ لَوْ عَلَيَّ يَوْمَ سَلَمَتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا لِي إِلَّا الْأَسْقَامُ سَلَمَتُهُ

أَخَرُ

لَا نَظَرَ أَقْدَقْتُ فِي الْهَوَى وَاشْتَطَّ عَلَى الْمَحَبِّ وَفُودَهُ فِي الْمَحَبَّةِ حَطَّ  
وَحِجَابًا مَاعَرَفَانِيهِ لَشَاطِرُ حَطَّ عِمْرُهُ وَلَا عَرَفَ الصَّريحَ الْمَرْدُ قَطَّ

أَخَرُ

دَعِ ذِكْرَ عَشْفَانِ وَذِكْرَ الْمُنْجَا وَالسَّقِطِ وَذِكْرَ حَرْبٍ مِنْ هَوَاهُ لَيْسَ بِالسَّقِطِ  
وَاقْعِدْ إِذَا نَقَطَ الرَّأْوُ وَقُورًا وَالْقَطَّ لَنْ تَدْمَعَ مِنْ سَبْتِي شَسْتَكُمَا اللَّقَطُ

أَخَرُ

جَرَّ أَحْيَى فِي هَوَاكُمَا مَا مَرَّ هَمُّ غَيْرِ الْوَصَالِ فَلَيْتَ الْقَلْبَ مَا مَرَّ هَمُّ  
وَحَاسِدِي وَقْتُ مَا فِي عَشْفِكُمْ هَمُّ فِي وَقْعِ خَاسِرٍ لَمَّا قُلْتُ لَهُ مَرَّ هَمُّ

أَخَرُ

يَا صَاحِبَ سِرِّي أَلِي سِرِّي وَأَزَادَهُمْ جَنَحُ الدِّيَابِ أَحْيَى عَارِجُ الْخَطَا أَهَمُّ  
وَقُلْ لِمَنِي لِمَنْ قَدْ قُوضُوا أَهَمُّ هَلْ أُنْجِدُ الرَّبَّ يَوْمَ الْبَيْنِ أَوْ أَهَمُّ



سُلْطَانُ حُسْنٍ سَوِيْلُكَ الْكَسْرُ وَادَّهَمَ عَلَيْكَ زَهْمَانُ رَاكِبٌ فَوْقَ ظَهْرٍ اَدَّهَمَ  
وَمِثْلُ مَا خَلَقَ بِالْحَيَةِ قَلَمُ رَهْمٍ ضَرْبُكَ بِالِدِقِّ ضَرْبُهُ مَا لَهَا مَهْمُ

## اخر

فَمَا سَقْنِي فَلَيْسَ بِالصَّيْفِ قَدْ نَسَمَ وَحَالَ حَالُ هَوَى الشَّوْءِ وَمَا رَسَمَ  
وَقَدْ زَهَا الرُّهْزُ بِالْوَسْمِ الَّذِي وَسَمَ فِي الْأَرْضِ فَالسُّحْبُ يَنْتَكِي وَالرُّبَا يَنْبَسَمُ

## اخر

نَجْمُ الْبَهَا فِي فَلَكِ نَهْجِكَ مَا أَجْمَدَ وَهُوَ الَّذِي لِلْعَوَاذِلِ وَالْوُشَاهِ الْجَمَدُ  
وَالْحُسْنُ قَدْ خَطَّ فِي سَيْلِكَ وَقَدْ سَطَرَنَ بِالْمَسْكَ دَامِعُ رُبٍّ وَخَامِعُ جَمَدُ

## اخر

أَقْبَلَ عَلَيَّ سَبِيْهُ الدَّرِيِّ فِي مِلْحَمٍ بَوَّجَهُ كَالصُّبْحِ وَشِعْرًا كَالدُّجَى اسْحَمَ  
فَقُلْتُ لَهُ أَرْحَمُ مَجِيْنِكَ عَسَى تُرْحِمَ إِذَا التَّجِيْتُ وَبَكَتِ الدَّمْعُ فِي تَفْحَمَ

حَبِيْتُ مَنْ مَهَجَتِي قَصْرُهُ وَمَسِدَانُهُ سَبْرًا يَرَى وَسُودَ الْقَلْبِ بُلْدَانُهُ  
فِي مَجْلِسِهِ بَيْنَ نَيَابَاتِهِ وَعَيْدَانِهِ جَلَسَتْهُ مَعَهُ أَطْيَبُ مِنَ الْفَرْدِ وَسُودَانُهُ

## مظفر التماسكي

قَدَمَاتُ حُسْنِكَ وَقَدْ وَلاَمَعَهُ جَدَّكَ وَلَا جُلْدَ إِذَا قَدِ لَبِثْتُ ثَوْبَ الْعِزِّ أَخَذَكَ  
إِلَى مَتْنِي تَجَاوَزَنِي فِي الْغَنَةِ جَدَّكَ طَيِّبٌ خَرَجْتَ مِنَ الْمُرْدَانِ لَا رَدَّكَ

## للترقار

وَجْهَكَ صَبَاحٌ وَفَاجِئَكَ اللَّيْلُ شَعْرُكَ تَعْرُكَ أَفَاجٍ لِهَذَا قَدْ سَمِعْتُكَ  
حَدَّ الصَّفَاحِ مِنَ الْحَاظِلِ وَمِنْ بَعْدِكَ فَهَتْ الْمَلَا حَ فَمَا بَقِيَكَ وَلَا بَعْدَكَ

## اخر

إِلَى مَتْنِي تَجَاوَزَنِي فِي الْغَنَةِ جَدَّكَ كَلَّكَ مِيلَاجُ حُلُوِّ عِنْدِي سَوَى صَدَّكَ  
قَدْ حَرْتُ مَعَكَ تَرَى لَيْسَ أَعَشُوهُ هَذَا نَاطِرُكَ عَارِضُكَ سَيْلُكَ الْبَقِيَّةُ خَدَّكَ



## الفقير

كَرِهْتَ دَابِلَ الْقَتْلِ الصَّبِّ مِنْ قَدِّكَ وَاسْهَرْتَ فِي الْعَشَقِ مِنْ غُجِّ الْمَقْلَحِ حَدِّكَ  
وَأَكْرَمْتَ قَلْبِي وَلِي شَاهِدٍ عَلَى حَدِّكَ دَمِي الَّذِي رَفَتْ فِي هَجْرِكَ وَفِي صَدِّكَ

## آخر

ذَا صَحَّخْتُ خَدَّيْكَ أَيْ مَرَعَرَّ سُلْطَانُهُ عَوَّجَتْ بِالْأَسْرِ الرِّجَانُ حَبِطَانُهُ  
وَقَدْ جَعَلْتَ بَيَاتَ الْوَرْدِ قُطَّانُهُ وَبِهِ قَلَعْتَ الَّذِي حَبَّكَ مِنْ أَوْطَانُهُ

## آخر

زَرَدُ خُدُودِهِ وَجَرْدُ صَارِفِ رَاحَتَانِهِ قَلْبُ مَحَبَّتِهِ وَخَلَّى صَدْرَتَهُ أَكْفَانُهُ  
وَأَحْيَاهُ بِقُبْلِهِ مِنْهُ وَالصَّيْفُ مَاصَانُهُ لَوْلَا لِقَائِي وَالْأَقْلَتْ سُبْحَانُهُ

## آخر

قَسِي حَوْجُكَ وَحُسْنُ النُّونَةِ الْخَضْرَاءُ قَدْ لَبَسَتْ مِنْ جِلْدِ جُلَّةٍ صَفْرَاءُ

وَسَطَرَ خَدَّ عِذَارِكَ كُلَّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَفِيهِمْ مَنْ يَتَوَجَّلُ مَعَكَ إِلَى الْحِمَارِ

## آخر

الْغُصْنُ وَالذَّابِلُ الْمَهْرُ وَزَيْنُ قَدِّكَ وَالطَّلَعُ وَالْوَرْدُ وَالْفُجَّاحُ فِي حَدِّكَ  
وَالْمِسْكُ وَالرَّاحُ ذَارِيقُكَ وَذَانُكَ وَالْجُلُودُ وَالْمُرْدُ أَوْصَالُكَ وَذَا صَدِّكَ

## آخر

يَمُنُّ جَعَلَنِي شَبِيهِ الْعَبْدِ فِي بَابِكَ بِأَلِي الْجَسَدِ أَنْعَمَ طِيبُ جِلْبَابِكَ  
بِوَالِدَيْكَ بِأَخْوَانِكَ بِأَحِبَّائِكَ بِرَّ الْمَحَبِّ الَّذِي يَعْلُقُ بِأَسْبَابِكَ

## آخر

يَتَمَتَّنِي إِلَى السَّمَاءِ الْإِفَانُكَ تَرَكْنِي فُضُولًا لِأَسْفَارِ لَفَانِكَ  
تَوَرَّقَ قَسِيكَ وَتَرَمَى أَسْهُرُ آفَانِكَ تَرِيدُ قَلْبِي عَلَى رَتْنِ مَكَا فَانِكَ

## آخر



تَوْبَ الْهَابِعِدْ يُوشَفْ كَانَ مِيرَانَاكَ  
ثَوْبَانِي رَوِي سَمِيهِ رُوح مُلْتَانَاكَ  
ثَنِي عَنَانِي عَزِ السُّلُوكِ نَفَانَاكَ  
ثَبَّتْ هَوَاكَ بِقَلْبِي غَيْثِي غَانَاكَ

لُظْفَرُ

إِي شَعْرَاجِلْ مَعِي عَجَلْ عِلَاخْدُ  
وَذَوْقُهُ طَعْمُ مَا قَدْ ذُقْتُ مِنْ صَدُّ  
حَتَّى أَقْلَهُ إِذَا مَا طَرْتُ فِي حَيْدُ  
وَلَنْ تُغَيِّرَ الْمُرُودِيَهُ وَجَاحِصْدُ

أَحْرُ

إِي شَعْرَإِي وَسَطِ عَيْنِي دُورِ مِرْعَنْدُ  
وَاجْعَلْ سَوَادَ الظَّرْمِي فَدِي خَدُّ  
أَنْتَ إِنْ قُلْتَ وَالْأَهْوَ دَانَا عِبْدُ  
لَوْ جَاءَ إِلَيَّ بِمِثْلِي دَقْرَ مَا رَدُّ

أَحْرُ

قُلْ لِلْعُرَاكِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ فُسْطَاطُهُ  
عَارِضَكَ بِأَسْرَابِ مَقْلَهُ خَطَّ خَطَاطُهُ  
رَأْسُ الْقَلَمِ مَزْنِي بِالْحُسْنِ قَطَاطُهُ  
وَكَيْفَ يَهْدِي فَوَادَا أَنْتَ بَطَاطُهُ

مَا مَلِكٌ طَعْمُكَ لَدُنْ لَحْنِهِ  
مَا لَوْ شِئْتُمْ بِحُجَّةٍ مَا عَزَالَ الْأَمْرُ  
إِلَى كَرَامَتِكَ يَا أَعْلَى السَّمْعِ الْمُنْفَارِ  
وَكَمَا أَفْلَكَ نَاخِرَ وَانْتِالِ قَدَارِ

وَلَهُ أَيْضًا

يَا مُنِينِي قُلْ مَا بِالْهَجْرِ تَكْرِي  
أَقْسَمْتُ أَنْكَ عَلَى الْعَادَاتِ تَجْرِي  
وَصِرْتَ مِنْ هَيْتِ إِلَى تَكْرِي تَكْرِي  
وَقَعْتَ بِمَا رَيْتُ أَنْغَصَ مَوْتَدَرِي

وَلَهُ أَيْضًا

هُوَ نِي صَبِي إِنْ وَعَدَكَ الْوَصْلَ أَوْشَاكَ  
يُخْلِفُ وَيُخْلِفُ وَلَا يَأْوِي إِلَى مَغَالِ  
وَيَدْعِي بِأَلْفِجَةٍ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَاكَ  
وَمَا عِشْقِي فِي مَحَلَّةٍ فَطَا إِلَّا أَنَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

وَفَيْتَ بِالْعَهْدِ لِمَا ظَنَنْتُ خُسْرًا  
وَالْأَمْسُ كَيْفَ بِالْجَبَايِ وَلِي هُنَّ  
صَلُوا فَمَا أَنْسَرَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتُمْ  
ضَيْفَ الْمَحَبِّ وَأَوْحَشَهَا إِذَا بِنْتُمْ

وَلَهُ أَيْضًا

عُجْجِي إِذَا حَيَّتْ بِأَنَاتِ اللَّوِيِّ عَجْجِي  
فَمَا قَلْبِي وَأَلْفَقْتِي سَوَى عَجْجِي



وَسَلَّ عَنْ قَمَارٍ عَنِّي سِرٌّ هَجَبِي وَقَطَعُوا بِي كَيْنَ الْجَفَا حَجِي

وَلَهُ أَيْضًا

هُوَ فِي صَبِيٍّ قَدْ نَشَأَ مِثْلَ الْقَمَرِ رَازٍ جُلُوءَ الْمَا كُلِّ مَنْ جَنَى جَنَاهُ قَدْ فَازَ  
تَطْلُبُ مِنْهُ الْوَصْلَ وَفَقْدُهُ يَمُوتُ كَأَنَّ بَلَى إِذَا زَا الذَّهَبُ يَنْقُضُ مِثْلَ الْبَارِ

وَلَهُ أَيْضًا

سَهَيْتُ مِنْ وَفْتٍ مَا رَتَبْتُكَ عَلَى طَرْفِكَ وَجَارَ طَرْفِي الْمُسَهَّدَ مِنْ حُورٍ طَرْفَكَ  
بِطَائِلِكَ الَّذِي تَقْتَرِنُ بِهَا خُلْفَاكَ يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ وَاصْلِي وَدَعْ خُلْفَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

كَمْ قَدْ تَعَثَّرْتُ بِأَذْيَالِ الرَّجَا خُلْفَاكَ وَلَمْ أَرَا مِنْكَ فِي عَشْقِكَ سَوَى خُلْفَاكَ  
لَا مَتَّحِي أَرَى مَسَى الْعَنَا خُلْفَاكَ وَأَرَاكَ تَبْكِي بِكَ التَّكْلِيهَ عَلَى الْفَاكَ

وَلَهُ أَيْضًا

روح مع

أدب حاد المطالبين وليكم ما اطهر تبعي المسير وقد استنصحت  
أجاني سحر في وادي الحبحم مد معكم فما بغني الدرهم من نالفة بجمع

مَا هَبَّ نَشْرُ الصَّبَا وَفَتِ الشَّجَرُ غَرْزِي إِلَّا نَاوَهْتُ مِنْ وَجْدِي وَمِنْ كَرْزِي  
إِنْ مِتُّ فِي الْعِشْقِ وَأَنْ ضَمِنِي تُرْنِي قَدَمَاتِ مَنْ كَانَتْ سَوَا الْفَرْضِ نَزْرِي

عَنْكَرُهُ

تَلَوْنِي طَرْفٌ مُعَذِّبٌ مُهْجِي سَكَّرَ وَرَيْقَتُهُ خَمْرٌ مِنْ رِشْفٍ مِنْهُ لَيْسَ كَرَّ  
غَيْرَ أَنْ عَيْبَهُ الَّذِي فِي مَذْهَبِي يُنْكِرُ يَعْرِفُكَ وَيُنْكِرُكَ وَالْمَعْرُوفُ مَا يُنْكِرُ

أَحْزَرُ

يَا لَا يَمِينِي فِي الْقَضِيبِ الْأَهْيَ الْمُنَاسِرِ بَيْنَ الْحَلَى وَالْمَعْنَى فِي الْهَوَى قَابِيسُ  
وَدَعْ مَلَالَ الْكَيْبِ الْمُبْتَلَى الْبَائِسِ يَمْسِي وَيُصْبِحُ وَهُوَ تَعْدَا الرَّجَا الْبَائِسِ

أَحْزَرُ

يَا لَا يَسِرُّ الْحُسْنَ جَسْمِي لِلضَّنَا الْبَائِسِ وَجَانِسِي بِالْحَفَا أَفْذِيكَ مِنْ حَابِسِ  
صَلْنِي قَدْ نَارَ قَلْبِي بِلَهَبِ الْقَابِسِ وَمِنْ دُمُوعِي سَقَى مَا فِي الثَّرَى بَائِسِ



جَمِيعَ مَا قَدَّ لِقِيَّ قَلْبِي عَلَى رَأْسِهِ هَبْ إِذَا الرِّيزُ دَنَى بِي وَسَوَّاسُهُ  
وَصَحَّ خَدِّي نَبْعُهُ لَوْ صَعِدَ دَأْسُهُ مِنْ عَظْمٍ نَارًا يَقْلِبِي قَلْبُكَ قَدْ بَاسُهُ

أَخَرُ

سِرَّ أَلْهَوِي فِي ضَمِيرِي بِالْوَفَا مَحْتُومٌ لَوْ مِتُّ مِنْ عَشْقِكُمْ مَا حُتُّ بِالْمَكْتُومِ  
أَمِنْكُمْ الْمَدْحُ وَأَنَا عِنْدَكُمْ مَشْتُومٌ أَصْبِرُ عَلَى الرِّغْمِ مَنَى لِلْقَضَا الْمَحْتُومِ

أَخَرُ

أَمْسَى قَلْبِي وَلَذِيذُ النُّومِ يَنْكِرُنِي يَمْضِي الدُّجَى وَصَبَا بَاتِي تَنْكِرُنِي  
يَنْجِبُ مِنْ بَرَضَابِهِ الْعَذَابُ أَشْكُرُنِي وَلَكِنَّهُ نَفْحَاتُ الْمَسَدِ تُذَكِّرُنِي

أَخَرُ

يَحِقُّ مِنْ فَيْدِكَ كُلِّ الْحُسْنِ قَدْ كَمَلُ وَجَمَلُ الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ مَا جَمَلُ  
صِدْقُ رَجَائِكَ لَوْ صَدَّكَ الرَّجَاءُ أَمَلُ وَجَمَلُهُ يَوْمَ أَنْ الْحُسْنُ مِنْ جَمَلُ

لِي مُخْلَفًا سَافَ لَا يَرُمَا وَلَا يُجَلُّ بَدْرُ السَّمَاءِ مِنْ مَحَاسِنِ بَهْجَتِهِ يَجَلُّ  
مَا فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْهُ أَحْسَنُ وَلَا أَرَجُلُ رَبِّيهِ رَجِمَ وَمَوَاعِيدُ الْوَفَا عَجَلُ

أَخَرُ

ذَاطِرُكَ الْبَابِلِي أَوْ صَارَ مَا جَرَّاحُ يَا سَيِّدِي وَجَيْدُكَ صَبْحُ أَوْ مَصْبَاحُ  
وَوَجَيْدُكَ الْعَزِيزُ وَرَدَّ أَوْ تَفَاحُ وَرَيْقُكَ الْعَذْبُ قُلِّي سَلْسَلًا أَوْ رَاحُ

أَخَرُ

يَحِقُّ مَنْ قَدْ خَلَقَ قَامَتَكَ وَأَنشَأَهَا فِتْنَةُ حَلِيقَتِهِ وَعَنْ يَفِيحِ حَاشَاهَا  
وَبِالَّذِي كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي لَحْشَاهَا أَرْقُوقِي وَعَوَاقِبُ دَهْرٍ لَحْشَاهَا

أَخَرُ

وَيَحِقُّ مَنْ خَلَقَ قَامَتَكَ وَأَبْدَاهَا وَأَسْهَرُ حَاطِلِي قَلْبِي قَدْ أَهْدَاهَا  
إِنِّي أَوْ دَرَيْدِلُ رُوحِي مِنْ قَدَارِ دَاهَا وَدَاعِبُ كَيْفِ تَهْوِي النَّفْسُ أَعْدَاهَا



لَوْ وَجَّهَ لَوْ ذَكَرَهَا الْفِكَرَادِمَاهَا مُضَرَّجَةً نَاخِذَ الْبِيزَانِ مِنْ مَاهَا  
وَطَرَفُ الْبَابِلِيِّ عَنِّي قَدْ أَحْمَاهَا بِأَسْهُمٍ مَا عَدَانِي قَطُّ مَاهَا

أَخَر

إِنْ زَيْتٌ بِأَسِيدِي رَنْدِي لِحِدَاكَ طَوْفٌ وَذُقْتُ خَمْرَهُ مُقْبِلًا الْغَزِيرُ الذَّوْفُ  
غَفَرْتُ ذَنْبَ اللَّوْاحِجِ وَالْجَوَى وَالشَّوْفُ وَقُلْتُ مَا فَوْقَ احْسَانِ اللَّيَالِي قَوْفٌ

أَخَر

هَبَّتْ مَعَ الصُّبْحِ نَسَمَهُ هَيَّجَ شَوْيَةً إِلَى الْقَاكِرِ وَحَتَّ الدَّهْرُ فِي سَوْفِي  
وَاصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْوَفَا طَوْفِي عَارِي مِنَ الصَّبْرِ لَا حَتَّى وَلَا فَوْفِي

أَخَر

بِأَمْرِ تَرْكِي سُلْطَانَ الْهَامِ مَلُوكَ جَاشَاكَ مَا قَدْ عَلَانِي فِي الْهَوَى يَلُوكَ  
نَهْيَ تَكْبِي عِيُونًا بِأَجَلِي حُلُوكَ عَلَى فُؤَادِ مُتَيْمٍ قَطُّ مَا يَسْلُوكَ

تَرَى تَعُودَ صُرُوفِ الدَّهْرِ تَحْمِيحُنَا مَعَكُمْ وَنَرْجِعُ نَزَاكِرِي فِي الْبُقْعِ مَحْمِيحُنَا  
وَهَجْرَكُمْ وَالْجَفَا وَالصَّدِّ يَقْمِيحُنَا وَبَعْدَكُمْ مَا صَغَالِلُ الْعَذْلِ مَسْمِيحُنَا

أَخَر

مَا ضَرَّكُمْ لَوْ عَلَى الْمَشْتَاوِ سَلَمْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا لِلْهَوَى رُوحِي تَسَلَّمْتُمْ  
قَدْ كُنْتُ إِذَا شَأْنِي شَوْكُهُ تَأَلَّمْتُمْ قُلُوبًا إِلَى هَذَا الْجَفَا مِمَّنْ تَعَلَّمْتُمْ

أَخَر

حَبِيتُكُمْ دُسْتُمُونِي تَحْتَ رِجْلِكُمْ وَبَارَكْتَ غَدْرَكُمْ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكُمْ  
أُشْهُ عَلَى أَصْلٍ مِنْ رَجْعِ الْحَيَاةِ لَوْ أَنَّ قَيْدَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ بِيَدِكُمْ

وَلِلْفَقِيرِ

جَارَتْ تَمِيسٌ بَانِطًا إِلَى وَخْوَيْصِهِ بِحَيٍّ عَلَى جَسَدِهَا لَوْ فِي وَنَقِصُهُ  
قُلْتُ أَرْحَمِي أَيْ شَمْسًا مِنْكَ خَلِصُهُ بَعِيدًا وَانْتَ صَفَا عَيْشُهُ وَنَقِصُهُ



وَلَا تُهْ

عَشِقْتُ مِنْ لِحْظِهَا أَمْضَى مِنَ الْخِصَانِ وَقَدْ هَارَ فِيهِ الْإِنطَالِي مِنَ الْأَعْصَانِ  
مِثْلَ اسْمِهَا وَجْهَهَا وَابْنِهَا مِنْصَانِ مَا فِيهِ ابْنُهَا مِنْ يَدِ رَكَّةِ نَقْصَانِ

أَحْر

يَا مَنْ قَدْ أَعْنَاهُ ثَنَى الْمَدْعُ قُضِيَتْ كَمَا قَدْ أَعْنَاهُ قُورُ اللَّحْظِ عَمْرُ غَضْبِهِ  
وَمَنْ جَعَلَ مِنْ دَمِي فِي رَاحَتِهِ خَضْبِهِ صَلَ مِنْ حَارِ اصْطِبَارِهِ شَابَهَتْ هَضْبِهِ

أَحْر

كَمْ قَدْ عُدْتُ عَلَى عَشْقِي لَهَا عِدْلَهُ وَكَمْ قَدْ أَبَدْتُ عِزِّي لِلْعَدِيِّ بِدْلَهُ  
وَكَمْ خَذَلْتُ لَهَا خَذْلَهُ عَلَى خَذْلِهِ وَهِيَ تَصُدُّ وَيَعْلَمُنِي أَنَّهُ سَانْدْلَهُ

أَحْر

دَعِ عَنْكَ طَوْلَ الْحَفَايَا بِدَرْوَا سَعَا فِي سُبُلِ الْوَفَا وَبِوَصْلِكَ اقْصِدِ اسْتِعَا فِي

وُطْبَنِي وَحُسْنِ الْمُسْتَكْسِرِ عَالِي فِي وَارِثِي لَمْ يَزَلْ رَجَعَ صَبْرُهُ مُنْذَرِ سَعَا فِي

أَحْر

يَا مَنْ بَطُلَ صُدُودُهُ غَيْرَ أَوْصَا فِي عَشَقِهِ كَذَلَهُ لَظُنُّهُ رِقَا صَا فِي  
لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ تَرَى فُرْزِي وَأَوْصَا فِي فِي الْعِشُورَاتِ بِلَا عِيَادِي وَأَوْصَا فِي

أَحْر

سَأَوْ لَهُ سَبْعَ مَعَ سَبْعٍ لَهَا شَبْعَ كَبَدْرُهُ خَمْسَ خَمْسَةٍ مِثْلَهَا وَأَرْبَعَ  
مَجْلُوعًا عُرُوسًا وَشَرُوقًا مَاتَرَفَعَ فِي أَيْدِ الْمَدِيرِينَ تَحْتَ الْأَجْرِ الطَّلَعِ

أَحْر

قُلِّي نَعْدِي بِلَا جُرْمٍ جَرِي جَائِي فِي خَيْرِ فُجْرَتٍ وَقَلْبِكَ ظَلَمٌ لِي حَائِي فِي  
فَارِثِي لَمْ يَزَلْ مَعَكَ امْسِي مَدْنًا خَائِي فِي وَمَصْرَعِ الْبَغْيِ يَأْكُلُ الْمَنَى خَائِي فِي

أَحْر



دَعِ ذِكْرَ الْأَجْرِ وَذِكْرَ الْجَزَعِ مَعَ عَسْفَانَ وَدَعِ حَدِيثَكَ عَنِ الْقَائِمِ وَدَعِ خَفَانَ  
وَسَقْنِي قَهْوَهُ تَرَوِي حَشَا اللَّهْفَانَ مِنْ كَفِّ حُلُوِّ الْحَيَا فَأَتِرَ الْأَجْفَانَ

أَحَر

مِنْ أَوْجَعَتْ نَارَ وَجْدِي فِي الْحَشَا وَهَجَهُ وَاسْعَرَتْ ذَوْبَتْ رُوحِي مَعَ الْمُهْجَةِ  
وَجَوَّصْتُ النَّبِيَّ الصَّادِقَ اللَّهُجَهُ مَا قَالِي غَيْرَ لَيْلِ الْفَرْعِ وَالْبَهْجَةِ

أَحَر

عَشَقْتُ أَيْ عُلُوَّ شَيْءٍ عَلُوَّ شَرِّهِ نَبَاكَ وَتَغَطِيهِ لِنَيْكَ وَالنَّبِيَّ لَا فَلَاحَ  
فِي نَارِ رُوحِ الْقَصِيرَةِ فِي هَوَا أَصْبَحْتَ مَا تَرْجُوهُ فَوْقَ دِيمِ تَرْجُوهُ مِنْ نَحْتِ

أَحَر

بِالْأَيْمَنِ فِي الْهَوَى تَعَسَّأَ عَلَيَّ نَعَسًا لَدَا رَحِيَّتِي أَنْتَ أَسْلَوَاطِيَهُ الْوَعَسَا  
قَدْ سَبَّحْتَنِي بِحُسْنِ الشَّقَةِ اللَّعَسَا وَأَسْهَرْتَ مَقْلَتِي بِالْمَقْلَةِ النُّعَسَا

عَشَقْتُ طَبِيئًا سَبَانِي مِنْ طَبَا الْوَعَسَا انْتَفَعَسًا لِقَلْبِي فِي هَوَا نَعَسَا  
قَدْ شَفَّنِي بِشَقَايَتِهِ شَقَّةَ لَعَسَا وَأَسْهَرْتُ عَيْنِي بِتَرْجَمِ مَقْلَةِ نَعَسَا

أَحَر

كَانُوا إِلَى النَّبِيِّ وَأَنَا الْفَيْدُونُ مِنْ صِرْتِ ذَاكَ قَدْ اقْصَوْنِي وَلَهُ يَضُونُ  
نَادَيْتُ وَالْعَيْنُ تَطْهَرُ دُمْعَهَا الْمَلُونُ هَذَا الْهَوَى لِحَقَّةٍ عِنْدَ الْمَشِيبِ النَّوْنُ

أَحَر

مِنْ شَدِيدِ بِنْدِ الْقَبَاعِقِ سُلُوِي حَلَّ طَبِيئًا مِنَ التَّرُّكِ قَلْبِي فِي هَوَا قَدْ حَلَّ  
حُلُوًّا لَهَا اسْمُ رَاعِطٍ بِالْحَفَا قَدْ ظَلَّ يَسْفَدُ دِمِّي لِذَا رَشْدِي مَعَهُ قَدْ ضَلَّ

أَحَر

بِأَمْنِ سُلْطَانِ حُسْنِهِ مُبْجَتِي قَدْ دَلَّ وَمِنْ عَلَيَّ بَطْرُفُهُ وَالْمَلَا حَةَ دَلَّ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ سَيْفُ عَزْمِي وَالْجِلْدُ مُنْقَلَّ مَا كَانَ قَدْ رَادَ شَقْمِي وَأَصْطَبَارِي قَلَّ



مَا زِلْتَ الْبِكْرَ مَدْحِي وَالنَّاهِدِي وَتَبْغِضُونِي عَجَبٍ وَاجْتَكِرْ جَهْدِي  
وَجُرْمَهُ الْمُرْتَضَى وَالْقَابِلَ الْمَهْدِي لَوْنٌ فِي جَبِّكَ مَا جِلَتْ غَرْهْدِي

أَخَر

أَقْطَعْتَ الْقَلْبَ مِنِّي وَالْجِشَامَا عَوَّلْتُ أَلَمْ خُدُودَكَ قُلْتُ لِي هَمَّا  
فَهَلْ تَرَى ابْنُكَ مَا هَمَّ مَا سَمَّا أَوَامَكَ الشَّبِيحَةَ جَانِبَكَ مِنْ ثَمَّا

أَخَر

سِرِّي الْخَفِيِّ قِصْدٌ مَعَ صَبْرِهِ ظَاهِرٌ فِي جَبِّكَ وَاعْتِقَادِي فِي عَلَى الظَّاهِرِ  
وَقَدْ تَرَكْنِي هَوَاكُمُ سَاهِيًا سَاهِرٌ وَقَدْ قَهَرَنِي وَمَا زَالَ الْهَوَى قَاهِرٌ

أَخَر

يَا مَنْ جَمَالَهُ لِحْفَلِي لِمَنْزِلٍ بَاهِرٌ وَمَنْ مَعَهُ صَارَ سِرِّي بَادٍ مَعَ ظَاهِرِ  
وَمَنْ تَرَكْنِي بِهَجْرِهِ فِي الدُّجَى سَاهِرٌ صِلَنِي بِحُبِّ اعْتِقَادِكَ فِي عَلَى الظَّاهِرِ

أَخَر

قَلْبِي وَطَرِي فِي وَسْمَعِي اجْمَعُوا وَالْجِبِّ عَلَى هَلَاكِي وَوَاطُولُ الْعَذُولِ الْخَبِّ  
وَنَارُ وَجْدِي بِهَجْرِهِ مُحْرِقُهُ لَا عَجَبٌ وَلَا جِلْدَاقُ مَوْيِفَعِ كَلَامِ الطَّبِّ

أَخَر

كَانَ الضَّمَانُ عَلَيْنَا قَدْ صَرَبَ رَدَّةٌ مِنْ بَعْدِ مَا جُرْمُهُ الْمَرْحُومُ مِنْ مُدَّةٍ  
لِمَا وَرَى الظَّاهِرَ الْمَعْرُوفَ بِالْعُدَّةِ زَالَ الضَّمَانُ فَدَيْتُهُ بَرْقٍ فِي عَدَّةٍ

قَدَّرَ اللَّهُ رُوحَهُ الشَّرِيفَةَ وَنَصَرَ الْوَيْدَةَ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْمُقَدَّسَةَ

فِي الشَّجَاعَةِ

بِالْبَيْضِ بَيْضُ الصَّوَارِقِ وَالْعَوَالِي السُّمَرِ نَدُوْدُ يَوْمِ الْكَرْبَةِ عَنْ ذَوَاتِ الْحُمَرِ  
نَحْيُ الْأَسْوَدَ الضَّوَارِي فِي ظُهُورِ الضُّمَرِ نَفُوسُنَا قَدْ بَيْنَاهَا لَهْدَمِ الْعُمَرِ

أَخَر



خَنَى الَّذِي طَوْلَ حُطْبَيْبَا الْفَصْرَ الْعُمَرَ وَيَبِضُّنَا الْجُرْدُ تَفْرِي السَّيْرُ وَتَمْسِي حُمُرُ  
فَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ خَمِيرٌ وَتَحْمِي السُّمُرُ بِالسُّمُرِ يَوْمَ الْوَعْيِ فَوْقَ الْجِيَادِ الضُّمُرُ

## أخـر

يُخْنَى الَّذِي فِي الْفَيْدِ نَكَبٌ لَهْدُمُ الْعُمَرُ يَوْمَ الْعِرَالِ شَكَلَ السَّيْرُ وَنَقَطَ السُّمُرُ  
فِيْبِضْنَا وَفَتَ مَا زَكِعُ وَنَرْفَعُ حُمُرُ لَسَجْدَهَا الْهَامُزُ فَوْقَ الْجِيَادِ الضُّمُرُ

## أخـر

حَكَمْتُ بِأَمْرِ بَغَيْرِ الشَّرْعِ لِي نَاجِرٌ حَلَّتْ قَلْبِي صَارَ مِرْجَلُ السَّاجِرِ  
حَبْرَتِي كَمَا بَاهَى عَنْكَ وَأَبَاجِرُ حَسْبِي لَأَنْدَ لِعَسْكَرٍ سَلَوِي جَاجِرُ

## أخـر

حَوَيْتُ بِأَمْرِ بَسِيفِ اللَّحْظِ لِي نَاجِرُ حُسْنًا جَعَلَكَ نَوْبُ الْبَدْرِ فِي نَاجِرِ  
حَيْثُ بِالْوَصْلِ مَسِينِي وَاسْجَاخِرُ حَيْجَكَ قَالَا بِأَمْرِ نَاطِرُهُ سَاجِرُ

لَدِ حُجْبٍ أَخْضَرُ وَخَدَّائِي شِبْهُ الرَّخْفَرِ كَرَبِضُوا لَيْدَمِنْ تَحْتَهُ بِلَوْنِ الْقُفْرِ  
وَنَاطِرَاهُ الْعَدُوُّ وَالْأَرْزَقُ تَرَكَ كَاصْفَرُ وَهَجَرَ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَالسُّخْطُ وَالْكَفَرُ

## أخـر

فَرَقَلْتُ بِأَمْرٍ مَعَهُ خَنَى بِلَوْنِ الْقُفْرِ فَرَحَ لَصِدِّي تَرَكَ لَوْلَادُ مَعِي نَخْفَرُ  
فَرَقَلْتُ مَعَ الْوَاضِحِ الْعَاجِ تَرَكَ كَاصْفَرُ فَرَعَكَ إِلَى السُّقْرِ اسْلَمْنَا وَهَذَا الْكُفَرُ

## أخـر

هُوَ أَلْ يَارَافِدَ الْجَفْنِي مَعَهُ سَاهِرُ هَدَّ مَصِيَا ضِي الْجِلْدُ وَامْسِي لَهَا قَاهِرُ  
هَجَرَتِي وَأَنَا شَا طِرْدُ كِي مَا هِرُ هَيْمَتِي صَارَ سَرَى بِأَمْرِ طَاهِرُ

## أخـر

يَا مَرَّكَ بِالرِّقُونِ مَنْ ارْخَصْتَ فِي سَوْمِهِ يَا مَنْ غَلَا تَفْجَعُهُ الْمُسْكِينُ فِي نَوْمِهِ  
يَا مَنْ لَكَ فِي الْعُشُونِ مَرَارًا مِنْ يَوْمِهِ يَا مَنْ لَوْ صَالَكَ تَهْنِئَةٌ أَنْتَ فِي قَوْمِهِ



مِرْوَقٌ مَا انكَفَّ عَنِّي مُنِيَّتِي لِي شَلَّ  
وَمِنْ قَوَّصَارِ جَفْنِي بِالْبَكَائِ نَهَلَّ  
طِفْلًا شَبَّرَنِي وَفَصَّلَنِي وَرَوْحِي عَلَّ  
قَدَّرْتُ لِي سَمِيحًا خَلَّ سَوِيَّ وَوَصَّلِي مَلَّ

اخر

لَجْدًا نَابَ الْجَفَا فِي بَاطِنِي تَهَشَّه  
مِنْ أَجْلِ مَنْ قَدَّ لَقِيَ قَلْبِي بَهْرَدَ هَشَّه  
وَإِنْ لِحَانِي عَذُوًّا لِي صَابِنِي طَرَشَّه  
فِي حُبِّ مَنْ قَدَّ حَصَلَ عِنْدِي لَهْرُ حَشَّه

اخر

أَصْبَحْتُ جَلَائِبُ صَبْرِي بِالْجَفَا خَلَّ  
وَنُوقَ عَزْمِي الْجَنَائِيَا أَصْبَحْتُ ضَلَّ  
فِي حُبِّ قَوْمٍ مِنْ أَمْسَيْنَا بِهِمْ وَلَعَّ  
بَيْنَنَا مِنَ الشَّوْقِ نَرَعِي الْأَجْرَ الطَّلَعُ

اخر

مَا زِلْتُ كَأَنَّاتٍ دَمْعِي وَالتَّغْصُرُ أَجْرَعُ  
مِنْ سَاعَةِ قَوْضُوا الْجَبَانِي عَنِ الْأَجْرَعُ  
وَوَطَّ مَا زِلْتُ لَا أَعْجَلُ وَلَا أَسْرَعُ  
مَا صَابِنِي سَهْرًا الْبَيْنُ فِي مَصْرَعُ

يَطُولُ لِي لِي فَاسِيرٌ مِنْ ضِيَا جَرِيْتُ  
وَأَجْلِسُ الدَّمْعَ بِأَجْفَانِي وَهُوَ يَجْرِيْتُ  
فِي حُبِّ مَنْ مَا بَغْنِي فِي هَوَاهُ رَجَرِيْتُ  
بِالْوَصْلِ يَخْلُ وَهُوَ أَبُو السَّمْحِ فِي هَجَرِيْتُ

اخر

قَالَ الْعَذُولُ وَقَصْدُهُ فِي الْهَوَى يُعْرَى  
مَا لَكَ كَدِي دَمْعَ عَيْنِكَ مِنْ مِلْجَرِي  
قُلْتُ فِي حُبِّ مَنْ قَدَّ لَجَّ فِي هَجَرِيْتُ  
لَيْتَهُ بِطَيْبِ التَّوَاصُلِ يُعْنِمُ أَجَرِيْتُ

اخر

قَلْبِي عَلَى الْحَنَفِ مِمَّا قَدَّ لَقِيَ أَشْرَفُ  
وَنَاطِرِي سَحَّ وَأَبْلَ عِبْرَتُهُ وَادْرَفُ  
فِي حُبِّ مَنْ مَا زَايَ الْبُؤْسَ لَا أَطْرَفُ  
مِنْهُ وَلَا أَغْضَرَ مِنْ جِسْمِهِ وَلَا أَتْرَفُ

اخر

دَمْعِي جَرِي خَدَّ وَجْهَانِي وَطَرَفِي أَطْرَفُ  
وَمِنْ خُحُولِي وَجْهِي مَا بَقِيَتْ أَعْرَفُ  
فِي حُبِّ مَنْ فِي صَدُّودِهِ وَالْجَفَا شَرَفُ  
وَسِرَّ ضَيْدِي وَهَجَرِي لِي كَوِي وَأَقْرَفُ



نَكَرْتُ شَفَّ قُلْتُ ذَا زَهْمَانِ لَهْ يَرْدِي مَا يَنْفَعُهُ الشَّفُّ سَوْدٌ سَيْلِفُهُ الْوَرْدِي  
صَرَبَ عَلَى نَفْسٍ دِقَّةً صَحِيحٌ مَزْدَرْدِي مَا رَيْتُ أَحَدًا قَطًّا قَادًا قَبْلَكَ الْكَرْدِي

أَخَرُ

نَكَرْتُ شَهْلًا مَا عَهْدَنَا أَمْسٍ مِنْ صَعْبِهِ وَقَدْ بَدَّلَ نَوَاحِيَهُ وَالْبَكَاعِيَهُ  
وَصَارَ مِنْ مَرْمِيهِ أَمْنُهُ وَجَارِعُهُ يَمْشِي بِحُطَّاسٍ رَاوِيَهُ عَلَى كَعْبِهِ

أَخَرُ

نَكَرْتُ كَسِيَّ بَعْدَ عِزِّهِ دِلَّهُ الْمُعْتَرَّ وَصَارَ بَيْكِي وَضِيَّهُ بَاسْتَفِي بَقَرَّ  
قُلْتُ لَهُ وَقْتُ مَا زَهْمَانِ حَلَهُ تَرَّ مَا قُلْتُ لَكَ بِمُرُودِيكَ لَا غَرَّ

أَخَرُ

يَا مَنْ بَطُولُ صُدُودِهِ قَوِيَّ أَسْعَفَ فَصَرْتُ مِنْ مُقْلَتِي دُونَ الْوَرَى أَرْعَفَ  
أَجْوَمَ مِنْ الْحَسَنِكَ وَالْبَهَا أَسْعَفَ أَسْعَفَ بِوَصْلِكَ فَازِ الْحَرَمِ أَسْعَفَ

٦٤  
أَمْرُ صُتْمُونِي وَمَادَاوَيْتُمْ أَمْرَاضِي وَأَمْسَيْتُ مَعَكُمْ بِهَذَا قَانِعًا زَااضِي  
لَا بَلَّغْتَنِي اللَّيَالِي مِنْكُمْ أَعْرَاضِي إِنْ حَسِبْتُمْ أَنَّ خَطَرِي عَنْكُمْ أَعْرَاضِي

أَخَرُ

يَا عَاذِرِي فِي الْمَجْبَةِ دَعِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَالْقَلْبُ بِالْعِشْقِ فِي حَرْجِ الْجَرَحِ وَالضُّلْ  
فِي حُبِّ خَوْذٍ سَبَبَتْ عَقْلِي بِحُسْنِ الزَّنْكِ وَالطَّرْفِ وَالْحُسْنِ وَالنَّعْمَةِ وَلَعِبَ الْجَنَاحُ

أَخَرُ

كَمْ قَدْ لَجَانِي عَذُوبِي فَيْدٍ وَعَفْفِي وَالصَّبْرُ عِنْدَكَ فَدَيْتُكَ الْفَسْرُ كَلْفَتِي  
خُذْ حِفْظَ عَهْدِي وَمِثْلِي وَحَلْفَتِي إِنْ حُنْتُ لَكَ عَهْدَ كَذِبِي وَوَأَفْقَتِي

أَخَرُ

عَشِيقَتُ مِنْ حَلِيشٍ سَلَوَانِي بِهَا مَكْسُورٌ خَوْذُ جَفَّتْ تَرْكُ لَوْلَا دُعَى مَشْهُورٌ  
لَهَا بِدَرْجٍ حَيْبُ الْمَنْزِلِ الْمَعْمُورُ وَمَنْزِلُ رَجَبٍ فِي قَلْبِ الضَّنَى الْمَجْمُورُ



قَلْبِي بِدَرْبِ حَيْبٍ اسْتَخْطَفَهُ خَرَدٌ سُبْحَانَ رَبِّهَا بِالْحُسْنِ قَدْ فَرَدَ  
بِنَاطِرٍ أَدْعَى لِقَلْبِي صَارِمُهُ جَرَدٌ وَوَجْنَهُ جَلَّ مَعْبُودُهَا وَرَدَ

## أَخَرُ

بِالْحُسْنِ قَدْ كُنْتُ تَسْبِي قَلْبِ ذَاتِ الْقَلْبِ بُرْهَةً وَتَسْطُوقُ خَشَاءَ الْأَسْوَدِ الْعُلْبِ  
بِقَلِّ عَذَارٍ لَمْ تَكُنْ عَاصِفٌ هُوَ الْاَصْلُ بَقِيَتْ عِنْدَ الَّذِي حَقَّوْكَ مِثْلَ الدَّبِّ

## أَخَرُ

بِالْأَمْسَقِ قَدْ كُنْتُ خَشَاءَ الْأَسْوَدِ الْغَلْبِ بَدَلْتُ وَأَسْتَأْسَرْتُ الْيَوْمَ ذَاتِ الْقَلْبِ  
بِلَيْتٍ مَعَهَا التَّغْيِيرُ وَقَطَعَ الصُّلْبُ نَجَبَهَا فَهَوَاهَا فِي فُؤَادِي صُلْبُ

## أَخَرُ

كَبِدِي صُخْرٌ وَفُؤَادِي قَدْ طَغَى وَاللَّبُّ طَبِيبًا طَغَى وَفُؤَادِي قَدْ طَغَى فِي الْحَبِّ  
دَمْعًا شَجَرٌ فُطِحَ مِنْهُ الشَّجَرُ وَصَبَّ وَأَنَا لَمْ يَصَاقْ دَرْعُهُ فَالْكَفَى فِي حَبِّ

صَدَّيْتُ يَا مَنْ عَلَيَّ لَمْ يَزَلْ طَائِعِي تَرَكْتُ قَلْبِي افْتِكَارِي وَأَدْمَعِي سَاعِي  
دَعِ الْمُرْدُ فَمَا قَبْلَكَ بَعِي بَاغِي هَلَكَ وَقَدْ كَانَ بِحِكْمِ الْقِسُورِ الضَّاعِي

## أَخَرُ

بِالْحُسْنِ بَهْجَةٍ مَعَ نَعْمَتِكَ مَعَ جَنكِكَ جَرَعْتُ عَاشِقًا مُرَّ الصَّبْرِ فِي زُنْجِكَ  
كَيْفَ أَقْدَرُ أَسْأَلُكَ وَأَصْبِرُ وَانْتِ فِي شُكْلِكَ وَالْقَلْبُ مَغْلُولٌ فِي أَسْرِكَ وَفِي ضَنْجِكَ

## أَخَرُ

يَا مَنْ أَذَى الْعَيْتِ بِالْخَلْدِ أَوْغَنَّتْ تَسْبِي الْعُقُولِ إِنْ اسْتَبَدَّتْ وَانْتَبَهَتْ  
صَلِي مَحَبًّا بِعِشْقِكَ مُهْجَتُهُ جُنَّتْ وَكَلَّمَاضٍ هَا جِخْدُ الدُّجَى أَنْتَ

## أَخَرُ

خُتْمٌ وَمَا كَانَ فِي حَدْسِي وَفِي ظَنِّي أَبْعَادُ كَرِيٍّ وَلَا أَعْرَاضُ كَرَمِي عَنِّي  
خُونًا وَصُدُورًا وَجُورًا وَاعْلَمُوا أَنِّي مَا جَلَّ هَجْرًا لَكُمْ عَقْدُ الْوَفَا مَنِي



فَمَا يَذَّيْبُنِي وَلَا تَسْلُمُ نَفْسُ نَلْهُوَا  
مَعَ شَادَنَ بَهْجَتِهِ بِأَنْوَارِهَا تَزْهُوَا  
وَأَشْرَبُ مِنَ الْفَرْقَفِ الْهَيْثُ إِلَى الْأَرْشُوهِ  
فَلَيْسَ يَدْرِي أَحَدٌ صَاحِبُ غَدَامُوهِ

## أَحَدٌ

مَا رَأَى قَلْبِي الْمَعْنَى حَمَلُ جَوْرِكَ  
وَحُلُقُ الْمَدِيرِ الْمَشُورِ مَعَ فُورِكَ  
فَارْتِي وَرَقًا لَمْ تَقْدَبَاكَ مَهْجُورِكَ  
فَهُوَ الْكَلِيمُ وَقَلْبُهُ الْمُبْتَلَى طُورِكَ

## أَحَدٌ

وَمَنْ جَعَلَ طَيْبٍ نَشْرًا مِثْلَ مَا زُورِكَ  
أَهْوَاؤُهُ مِنْ خَيْفَةِ الْوَاشِينِ مَا زُورِكَ  
فَجُودٌ بِالْوَصْلِ وَاجِرٌ قَلْبُ مَا سُورِكَ  
عَشِيرَتِي بَعْدَ عُسْرِكَ مِنْكَ مَا سُورِكَ

## أَحَدٌ

يَا قَلْبِي عَزَيْتَ مِنْ فَيْعِ عَشِقَتِي هَذَا لَدَاكَ  
بِالْهَجْرِ وَهَكَذَا عَنْهَا بَعْدَ مَا سَلَاكَ  
وَأَرْخَصْتُكَ بِهَجْرِكَ بَعْدَ مَا غَلَاكَ  
وَمَرَرْتُ بِالْجَفَا عَشِيَّتَكَ مَا جَلَاكَ

جَالِ صَبْرِي بِهَجْرَانِكَ قَدْ ارْتَجَحْتُ  
وَجْهَتُهُ الْعَزِي فِي يَوْمِ النَّوَى شَحْتُ  
يَا طَبِيبَهُ مِنْ غَدِيرِ الْعَذْرِ قَدْ مَجَحْتُ  
نَمِي عَلَى بَلْفِي عَيْنِيكَ قَدْ لَجْتُ

## أَحَدٌ

يَا مَنْ سَالَى الْبَعِثِ السُّحُوطَ قَدْ لَجْتُ  
وَبِالْجَفَا سَمِيتُ بِاللَّيْلِهَا شَحْتُ  
لَوْ مَتَّ اسْتَبَابَ فِكْرِي مَعَكَ وَصَحْتُ  
مَا أَهْطَلْتُ سَحْبَ اجْفَانِي وَلَا سَحْتُ

## أَحَدٌ

مَنْ رَأَى دُنْيَا طَرَعِيْنَهُ غُصْنٌ فَوْقَهُ بَدْرٌ  
يَنْظُرُ إِلَى نَاصِرِ الدِّينِ الرَّفِيعِ الْقَدْرُ  
عَاجِزُ الطَّلَى لَوْ فَايَنْقُضُ وَيَهْوَى الْعَدْرُ  
حُلُو الْمَحْيَا غَنَى الْكَوْلِ مَلِجُ الصَّدْرُ

## أَحَدٌ

إِنِّي نَاصِرُ الدِّينِ لَكَ هَمِيْدُهُ وَلَكَ صَوْلُهُ  
وَأَنْتَ بِالْحُسْنِ فِينَا صَاحِبُ الدَّوْلَةِ  
يَمَنْ خَلَقَ وَأَصْلَفَ وَجْهَكَ بِأَلْوَلِهِ  
صَلَمٌ مَرْقُوعٌ مَعَكَ وَكَانَتْ وَقْعُهُ هَوْلُهُ



لِنَاصِرِ الدِّينِ مِنَ الْجَسَنِ كَرِهَ سَارَ سِتَّ لَهَا دَلَمَهُ فِي الْمَكْرِ شَرِبَ سَارَ  
فَكُلَّ مَنْ تَعَشَّقَهُ تَدْنِيهِ وَلَهُ تَخَارَ لِلرَّشِّ وَالْكَسْرِ وَالْحِدْمَةِ وَغَسَلَ الدَّارَ

أَخَر

مَا رَاحَ نَحْوُ اثْنَلَاثِ الْفَرَا تَاتُحُ الْأَوَادِرَى غَرَامِي مَدْمَعِي السَّابُحُ  
وَلَا بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْحَمَى لَا تَاتُحُ إِلَّا وَأَمْسَيْتُ مِنْ فَرْطِ الْجَوَى تَاتُحُ

أَخَر

تَخْرُجُ عَلَيَّ وَأَدْخَلَ مَعَايِجَ الْقَهْرِ وَلِي شَهْرٌ وَفِي خَدَيَّ لَدْمَعِي نَهْرٌ  
وَكُلَّ صَبْرًا ذَخَرْتُهُ مَعَ مَمَرِ الدَّهْرِ عَلَيْكَ فِي عَشْقِكَ انْفَقَتْهُ وَمَرَّ فِي شَهْرِ

أَخَر

هَجَرْتُ نِي ظَمْرًا وَلَمْ تَحْشَى مِنَ الدِّيَانِ وَقَدَّامْتِ انْقِلَابَ الدَّهْرِ وَالْإِعْيَانِ  
دَعِ الْقَطِيعَةَ بِحَرَمِهِ جَمَامَ الرِّيَانِ وَصِلْ مِنَ الْمَوْتِ عِنْدَهُ وَالْجَفَاسِيَانِ

يَا قَلْبُ حَبِيتَ مِنْ أَصْلِهِ مِنْ الْحِلَّةِ خَلَّالَ بَعْدِ الْغَنِيِّ فِي غَايَةِ الْقِلَّةِ  
دَعِ الْهَوَى وَهُوَ أَنَّهُ وَاعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَلَا تَذَلَّ فَمَا يَسْوَى الْهَوَى الَّذِي لَهُ

أَخَر

يَا قَلْبُ الْكَرْتَفُ فِي مَوْقِفِ الذِّلَّةِ مِثْلَ الْفَقِيرِ الَّذِي يَطْلُبُ لَوْجَهُ اللَّهِ  
مَعَ مَنْ وَقَعَتْ مِنْهُ فِي الْبُوسِ وَالْقِلَّةِ وَمَعَلَّ إِذَا رُمَتْ وَصَلَهُ تَضَرُّعُهُ عَلَيْهِ

أَخَر

قَالُوا شَيْوُخُ الْحَكَمِ مِنْ كُلِّ دِي مِلَّةٍ مَا يُوْرَثُ الذَّاخِرَ بَابِ سِرِّ اللَّهِ  
قُلْتُ شَيْئًا تَكْسُوهُ لِلرَّجُلِ ذِلَّةٌ الدَّفْقُ لِلْمُرْدِ وَالرَّوْجَةُ لِلذِّي الْقِلَّةِ

أَخَر

قَالُوا زَا قَالُوا شَيْخُ كُلِّ دِي مِلَّةٍ الْفَقْرُ اشْدَّ الْمَصَائِبِ فِي قَضَا اللَّهِ  
قُلْتُ قَدْ صَدَّقُوا الدَّاءَ الدَّوَى الْقِلَّةِ وَالْمَوْتُ دُونَ ابْتِدَاءِ الْوَجْهِ وَالذِّلَّةِ



لَقَبْتَهَا فَلْتًا إِلَى كَرَمِكَ فِي الدِّلَّةِ أَفْ قَالَتْ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمِلَّةِ  
فَقُلْتُ لَا بَدَّ مَا أَرْمِي بِهِ وَسِتْرَ اللَّهِ قَالَتْ كَيْفَ يَرَى قَدْ مَا تَوَابَدَى الْعِلَّةُ

## أَخْر

فَقَبِيَّتَهَا الْيَوْمَ مَجْرَى أَصْلَاجُهَا دَقَّتْ وَرُوحَهَا تَيْفَلُ كُلَّمَا دَقَّتْ  
وَمَنْ أَدَا قَعْدَتِ حَلْجُ وَقَدْ نَقَّتْ عَلَى السَّمَاءِ شَمَطَانًا نَهَا نَقَّتْ

## أَخْر

مَجْرَى دَوَالِ السَّحَرِ كَمِنْ حَاجَةٍ دَقَّتْ وَكُلَّمَا عَمَقَتْ تَنَفَّسَتْ دَقَّتْ  
وَرُوحَهَا يَتَهَرَّى كُلَّمَا نَقَّتْ خَشَا شَهَاوًا عَلَى حَطِّ اسْفَلِهِ نَقَّتْ

## أَخْر

مَنْعَتِ الْوَرَقَ مِنْ فَوْقِ الْوَرَقِ فِي الدَّوْحِ الْأَوْرَاقُ الْكَاعْدِي وَطَابَ النُّوْحُ  
بِهِ فِي حُبِّ مَنْ اسْتَرْعَوْا فِي عَدْوِهِمُ الرُّوحُ تَرَسَّقُوا وَقَدْ كَانُوا الرُّوحَ حِي رُوحُ

مَا شَرِقَ أَسِيفًا يَوْمَ الرُّوْحِ لِلضَّرْبِ الْأَوَّلِ شَرِيقَهَا فِي هَامِ الْأَعْدَاءِ غَرِبَ  
وَمَا نَهَزْدُ وَابِلَنَا وَبَغَى الْحَرْبِ الْإِنْفِرَجُ بِهَا غَمَّةٌ وَنَكْسِفُ كَرَبَ

## أَخْر

بِيَاضُ وَاضِحٌ مَعَ حُمْرِهِ حَوِيشِ الشَّرْبِ قَدْ أَوْفَعُوا بَيْنَ الْجَفَانِ وَتَوَمَّى حَرْبُ  
يَا مَنْ رَسَفَ رُضَابُهُ الْعَذْبُ بِطَفَى الْكَرْبِ صِلْ مِنْ تَرْكِهِ مَثَلٌ فِي شَرْقِهَا وَالْغَرْبِ

## أَخْر

يَا قَلْبَ عَرَبِيٍّ مَرَّ فِي الْحُبِّ قَدْ ذُلُّوكُ وَحُرِّقْتُ خِلَالُ الْهَوَى مَمْلُوكُ  
وَقَدْ وَفَيْتَ مَنْ خَانُوا وَمِنْ مَمْلُوكُ لَوْلَا السَّعَةِ الصَّبْرُ يَا قَلْبَ الْمُعْنَالُوكُ

## أَخْر

السُّمْسُ وَالْبَدْرُ دَاعِبُهُ وَدَامِلُوكُ لَكَ فِي الْجَمَادِ وَجُسْدُكَ بِالْجَلِي الْجَلُوكُ  
وَمُقْلِيكَ عَلَى سَفْكَ الدَّمِ ذُلُّوكُ مَا دَامَ هَذِي صِفَانُكَ كَيْفَ طَبَقَ اسْلُوكُ



يَا مَنْ تَرَكْنِي سَلْطَانَ الْهَامِ مَلُوكُ حَاشَاكَ مَا قَدْ عَلَانِي فِي الْهَوَى يَحْلُوكُ  
بِمَنْ تَرَكْنِي عِيُونًا بِالْحَلَى يَحْلُوكُ عِلَافَادُ مِعْنَا قَطَّ مَا يَسْلُوكُ

## اخر

لَوْ اَنْ مَعَكَ تَرْفُقَ بِالْحُبِّ الْصَبِّ مَا كُنْتُ تَرْكُ دُمُوعُهُ بِالْجَفَانِ صَبِّ  
يَا مَنْ نَظَامُ تَغُورُهُ مِثْلَ عَقْدِ الْحَبِّ بِمَنْ تَصَدَّ وَتَهْجُرُ كُلَّ مَنْ لَكَ حَبِّ

## اخر

جِي عَلَى سُوقٍ مَا يَبْرَحُ يَقِفُ فِي الدَّرْبِ قَاصِدُ الدَّرِي فِي بَيْتِي وَبَيْنَهُ حَرْبُ  
اَنَا عَلَى الْوَصْلِ مُسْتَعِجِلُ كَثِيرِ الْكَرْبِ وَهُوَ وَعِنْدِي مِنْهُ وَاَوَاقِيلُ الضَّرْبِ

## اخر

يُؤْخَذُ عَلَى خِيَرَةِ اللَّهِ لِلْمَرِيضِ الْقَلْبِ وَمَنْ عَشُوْا وَانْقَلَبَ دَهْرُهُ بِعَشْقِهِ قَلْبُ  
مِقْدَارُ عَشْرِ نِزْدَرِهِمْ يَوْسُ مِنْ حَبِّ وَلَوْ تَرَشَّيفُ تَغْرَامِثُ نَظَرُ الْحَبِّ

وَجَوْ مِنْ لِحَارِ الزَّاحِرِ مَوْجُ وَمَنْ عَلَى الْبَتُولِ الطُّهْرِ قَدْ زَوَّجُ  
وَمَنْ يَتَلَجُّ الْبَهَا وَالْجُسْنَ لَكَ تَوَّجُ اِنْ اَعْتَدَالَ قَوَامُكَ قَامَتِي عَوَّجُ

## اخر

اجْنِي عَجَلُوا بِالْوَصْلِ كَرْدَا الْمَطْلُ دَانُوْا مِنَ الْعَشْقِ مَا يَرْجِعُ عَنِ الْفَرْطِ  
بِاللَّهِ صَلُّوْا نِي عَشِيْ دَمْعِي يَقِلُّ الْمَطْلُ يَفْرَحُ بِدَلْوِ خَرْفٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَطْلُ

## اخر

الطَّاعِنِينَ الَّذِي قَلْبِي سَرَى مَعَهُمْ سَارُوا وَمَا وَقَفُوا اجْنِي اَوْ دَعَاهُمْ  
الدُّوْرُ مِنْهُمْ خَلَّتْ بَانَتُ مَوَاضِعُهُمْ وَاجْتَرَى هَلْ تَعُوْدُ الدَّارُ تَجْمَعُهُمْ

## اخر

وَحَوْرٍ يَا تَفَرُّ بِكَ قَدْ اجْعَلْنِي الْاَمْرُ خِيَالًا مِنْكَ رَاجِعْنِي  
وَكُلَّمَا مَرَّ بِي الْعَاذِلُ شَجَّعْنِي زَادَ اشْتِيَاقِي وَعَادَ الضَّارِبُ وَجَعْنِي



وَجِئْتُمْ أَنَا مِنْكُمْ بِالْظُرِّ افْتَحَ وَأَعَزَّ ذَاكَ الْظُرُّ بِخَبَارِكُمْ أَسْمَعَ  
أَنَا ظَلَمْتُ وَمَا لِي قَصَّةٌ تُرْفَعُ وَأَجْسَرْتُ مَا بَقِيَ حِفْظُ الْوَفَائِفِ فَع

أَخَر

تَسْلَى بِأَقْلَبِ عَمْرٍ قَدْ بَدَلَتْ نَفْسُهُ وَصَارَتْ فِي الْحُلُوفِ شَهْرَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَسَّهُ  
وَأَزْهَلَتْ رَيْقَتُهُ أَوْلَاكَ مَسَّهُ أَذْكَرًا إِذَا ارْتَشَفَهُ مِنْ لُسْرٍ مِنْ جِلْسُهُ

أَخَر

يَا نَفْسٍ مَا خِفْتُ مِنْ ضِدِّكَ بِعَجْدِكَ لَكَ مَا وَفَّقْتَ بِرَهْنِكَ فِي شَرْكَ كِلَاكَ  
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ الْخَاصِمُ فِي الْهَوَى يَدُ لَكَ وَقَفْتُ لَكَ وَقَفَهُ السَّمَاءُ أَذْرَبُ لَكَ

أَخَر

يَا جَادِي الْعَيْسَ عَرَجَ نَعِيمُ الْفَاجِرِ إِلَى الْحِسَانِ اللَّوَانِي مَا عَرَفَ الْفَجْرُ  
فَلْيُفُوزْ إِذَا هَبَّتْ نَسِيمُ الْفَجْرِ تَبْدِي الْمَدَامِغَ كَمَا يَبْدِي الْفَصَادُ الْفَجْرُ

قَلْبِي الشَّقِيُّ كُلَّمَا جَاعَ عَشَقْتُكُمْ طَرًّا مَا بَسَّاعِدُهُ فِي هَوَاكُمِ مِنْ عَشَقٍ دَرًّا  
وَأَنَا وَهُوَ مَا انْكَشَفَ عَنْ يَكْرُضًا وَابْتَسْنَا لَتَقِيَّ فِي دَكَّةِ الْفَرَا

أَخَر

بِيَاضُ حُسْنِ الْبَقْوَمِ فَاضِلُ الطَّرِّ وَحُسْنُ وَجْهِكَ وَتَجْدِيدُهُ مَعَ الشَّدَّةِ  
شَبِيهِه يَأْفُوتُ مَعَ عَسِيدٍ عَلَى دَرِّهِ أَوْ فِي الرِّيَاضِ الْحَصِيدِ بِهِجَةِ الزَّهْرِ

أَخَر

مِنْ حَرْفِي وَقُطُوعِي لَوْ نَزَلْتُ الشَّطَّ نَشَفْتُ وَرَيْتُ الْجَمَالَ يَرَعِي مَكَانَ الْبَطِّ  
وَلَوْ أَرْتَكَمْتُ إِلَى مَنْ لَمْ يَخْنِ قَطُّ لِحَائِنِي وَكَبْتُ فِي سَفْكَ دُمِّي خَطَّ

أَخَر

نَكَرْتُ وَأَفْلَسْتُ وَجَاكَ النِّجْسُ وَالْأَدِيرُ وَقُمْتُ حَبِيتُ مِنْ عَقْلِكَ مَعَ الدَّيْرِ  
وَقَدْ رَمَيْتُكَ الْمَجْبَهُ فِي قَرَارِ الْبِيرِ وَأَنْتَ مُفْلِسٌ وَهَذَا أَوَّلُ التَّعْشِيرِ



قَدِّمْتُ شِبْهَ الرُّصَا فِي صِرَتِ خَيْرِ الدُّخُلِ وَذَلِكَ الْعِشْوُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِثْلَ الْفَحْلِ  
اَقْسَمُ وَخَوَّ ابْنِي السَّبْطَيْنِ أَمِيرَ الْخَلْلِ لِإِعَادَةِ قَلْبِي تَذَكُّرَ عِشْقِكُمْ وَالْجَهْلِ

## أَحَدٌ

عَرِقتُ وَأَنَا عَلَى الْخَافَةِ مَعَ الْمَدَادِ سَيِّلُ عَلَى غُرَا عَدَايَ مَعَ الْجَسَادِ  
وَقَدْ مَلَكَتْ جَنَاحِي مَا عَوْدًا نِصَادُ وَزَالَ عَنِّي الشَّقَاوُ الْيَوْمَ فَأَوْدَعَادُ

## أَحَدٌ

قَدِّمْتُ إِذَا اسْتَقْتُ إِلَيْكَ الْمِيدَانَ وَاقِفٌ بَابَ الْمَرَاتِبِ وَأَدْمَعِي غَدَرَانِ  
يَقْبَلُ عَلَيَّ بِقُرُونَيْتِهِ الْكُنَّانِ وَرَدُّ وَمِثْلُ قَوَاصِرٍ تَمُرُّ مِنْ قُوسَانِ

## أَحَدٌ

إِجَابَنَا أَنْزَلْنَا أَوْثَانًا عَدَدَنَا يُحْنِي عَلَى الْعَهْدِ مَا نُنْسِي مَوَدَّنَا  
قُلُوبَنَا مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ خَالِفُنَا كِتَابِ قُوسَيْنِ فِي الشَّيْبَةِ أَوْدَانَا

مَدَّتْ خِمَارَ عَلِيٍّ وَرَدَّ جَنِيَّ جُورِي نَطَقَ لِسَانِي أَنَا مَجُورِي جُورِي  
تَسَمَّيْتُ عَجَبٌ وَقَالَ أَنْتَ مَجُورِي حَسَنَتْ فِي كَيْدِي وَفَعَّ الْمَلَا جُورِي

## أَحَدٌ

الْبَرْحَةُ مِنْ تَقَرُّبِنَا أَفْرُقْ لَا أَعْرِفُ النُّومَ حَتَّى يَهْدِيَ الْأَفْرُقْ  
وَكَلَّمَا لَحَ لِي مِنْ جَانِبِ الْأَبْرُقْ تَالُوَ الْبَرْقُ شَوْقِي إِذَا ابْرُقْ

## أَحَدٌ

قَدْ قَدَّ يَا قَوْمَ فِي بَعْدِ قَلْبِي قَدْ حَدَّ الطُّبَايَا فَمَا الْقِيَّاسُ مَعِي حَدَّ  
حَدَّ الْبُكَاءِ مَوْعِي فَوْقَ حَدِّي حَدَّ حَدَّ السَّلَاوِ السَّرَى عَارُهُ لِحْظِي حَدَّ

## أَحَدٌ

قَلْبِي قَوِي أَنْ خَلَعَ ثَوْبَ الْجَفَا أَوْحَدٌ قُلِّي أَنْتَ سَيِّعِي وَصَالِكَ هَلْ وَقَفَا وَحَدَّ  
وَهَلْ تَرَى كَأَنْ نُوسِفَ لَكَ أَبَا أَوْحَدٍ وَهَلْ مَزَاحُ نَقْلِي فِي الْغَضَبِ أَوْحَدٌ



سَمَحْتُ بِالِدُّمُوعِ مَعَ خُودِ سَبْتِي امِيرٍ سَمَرًا تَكْشِفُ سَهْجَتَهَا ضِيَاءُ الشَّمْسِ  
سَمَتُ الْوَصَالَ اقْسَمْتُ بِالطَّاهِرِ الْحُسَيْنِ سَمَرُ الْفَنَاءِ دُونَ وَصَلِيٍّ مَعَ حُلُولِ الْمَرَسِ

اخر

هَوْنِي مَرَّةً كَرْدِيَارِ اعْمِرَةٍ كَبَّتْ تَعَشُّوْ وَتُعَشُّوْ وَنَارُ الْحُبِّ مَا حَبَّتْ  
قَدَحَتْ فِي أَمْرِ مَنْ فِي عَشْقِهَا طَبَّتْ تَهَبُّ لِمَنْ تَبْغِيهِ تَعْطِي لِمَنْ حَبَّتْ

اخر

دَايِ الْهَوَى لَوْ اجْتَمَعَ بَقَرُطُ وَجَالِي نُورٍ وَفَرْمُوطُ وَدِيَانُ نُورٍ وَاقْلِيمُ نُورٍ  
لَمْ يَعْرِفُوزْ دَ وَابْنُ الضَّنَا وَالْبُورِ الْاجْنَا الْحَبِّ لَا الْمَغْلَى وَغَرَقَ السُّورُ

اخر

بَاكَرًا إِلَى الدِّمْعِ مَعَ رَاهِبٍ وَمَعَ بَطْرِيقٍ وَاشْرَبَ وَرَبُّو الْحَمِيَّانِ فَمَرَّ الْبَرِّيقُ  
وَانْهَضَ اذْ اعْرَبَ الْحَمْرَةَ تَرَشَّفَ رَيْقُ طَبِي الْحَبِي قَبْلَ دَاعِي الْمَوْتِ بِالْفَرِّيقِ

٧٢  
أَجْنُ مِثْلَ حِمَامٍ أَلَا يَكِ اذْ حَبَّنَا إِلَى اللَّفَا وَاغْنِي مِثْلَ مَا غَنَّنَا  
اطْلُبْكُمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ اذْ جَنَّا وَأَقُولُ تَرَى قَطْرًا نَسْجَمُوعٍ كَمَا كُنَّا

اخر

اِحْبَانَنَا مِنْ شَغْلِكُمْ فِي الْهَوَى عَيْنًا وَقَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ فُلْبِي الضَّنِي مَغْنًا  
كُنَّا لِحِبَابِي أَسْرَفَرْنَا جَارَ الزَّمَانِ فَعَرَبْتُمْ وَشَرَفْنَا

اخر

مَنْ كَانَ عَاشِقُ يَرِيدُ سِلَاقِي اِدْلُهُ لَكِنْ عَلَى شَرْطٍ يَقْبَلُ كُلَّمَا اَقْلَهُ  
يَانْفَ لِعَرَضِهِ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى ذُلِّهِ يَذْكُرُ مِنَ الْحَبِّ نَقِيحُهُ وَقَدَمَلُهُ

اخر

نَكَرْتُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَكْتُ مِثْلَ الْخَرِّ وَصِرْتُ لِلْبُورِ لَا تَصِلُ وَلَا لِلَّسْرِ  
وَكَانَ خَلْفَكَ زَبُونُكَ مِثْلَ دُودِ الْقَرِّ وَالْيَوْمُ مِمَّنْ رَاكَ مِنْهُمْ اَخْرَفَ وَانْقَرَّ



يُطَوِّلُ بَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَن لَّيْلَ الْهَجَرِ <sup>بشيرة</sup> مَن يَسْهَرُهُ قَدْ حَضَى عِنْدِي بِكُلِّ الْأَجْرِ  
وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ يَرْجُرُهَا الْبَدَانِي جُرٌّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ عِشَاءَ الْآخِرِ يُلَوِّحُ الْفَجْرَ

## أَخْرَجَ

إِي كَوَّبَ الصُّبْحَ مَا مَطَّلَعَا لِأَرْبَعَيْنِ وَمَا فَعَالَكَ مَعَ الْعِشَاقِ الْأَشْيَيْنِ  
إِي كَوَّبَ الصُّبْحَ مَا ضَمَّ الدُّجَى أَشْيَيْنِ إِلَّا وَفَقَّهُمْ كَنَّا غَرَابَ الْبَيْنِ

## أَخْرَجَ

إِي كَوَّبَ الصُّبْحَ خَذِبْ طِيلًا وَاطْلُقْنِي مَعْمَاجِبُ وَلَا تَرْجِعْ تَقَرَّرَ قَنِي  
قَدْ صِرْتَ دُونَ الْحَلَايقِ أَوْ تَدَا بَقْنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صِرْتَ تَعَشَّقُنِي

## أَخْرَجَ

عَادَ الْغَرَامُ يَقْبَلُنِي مِثْلَ وَقْعِ النَّبْعِ عَيْنَ الْهَلَاكِ وَفِي هَذَا يَذِلُّ السَّبْعُ  
عَيْنُهَا تَمْشِي بَيْنَ رَسْمِ الرَّبْعِ عَقَارٍ بِاصْداغَهَا لِدَغِ فَوَادِي طَبْعِ

مُحْتَاجٌ رَاحِي نَوَالِدٍ بِدَامَكُ رُوبِ الْإِلَهَةِ تَكْنَلُهُ فِي الشَّقَامِ رُوبِ  
كُنُوزِ قَارُونَ لِلْمَاكُولِ وَالْمَشْرُوبِ وَعُمَرُ نُوحٍ وَصَبْرُ الْمُبْتَلَى أَبُوبِ

## أَخْرَجَ

النُّوُورِ وَالطَّيْرِ ذِي أَنْتَ وَهَذَا نَاحٍ لِفَرْقِهِ الْحَبِّ لَا مِزْفَرَهُ الْأَرْوَاحِ  
فَمَا يَلَامُ الْمَعْنَى إِذَا شَكَأَ أَوْ لَاحَ فَالْجَرَّاءُ وَقْتُ مَا رَأَتْ مِيَاهَهُ

## أَخْرَجَ

مَتَى أَرَى الْعَلْبَ مِنْ خَمَرِ الْهَوَى صَاحِي يَطِيعُ قَوْلِي وَيَقْبَلُ نَصَائِحِي  
فَقَدْ ضَجَرْتُ أَنَا الْكَاتِبُ وَهُوَ مَا حِي وَلَوْ تَرَكَنِي بَرَأَيْتَ مَتَى أَرَأَيْتَ

## أَخْرَجَ

مَا يَتْرَكُونِي الْعَوَازِلُ يَنْبِلَعُ لِي رَيْقُ مَعَ مَنْ يَمِزُّ قَوَادِي الْجَفَانِ يَمِزُّ  
قَالَوا هَجْرُهُ مَا سَمِيتَ الْبَعْدَ وَفَرَّقَ فَقُلْتُ مَا طَبِيقُ مَا طَبِيقُ الْهَجْرِ مَا طَبِيقُ



حِبِّ الْبَتُولِ وَوَالِي بَعْلَاهَا وَالْإِبْنِ  
هُمُ عَلَيَّ يَوْمَ تَحْيِي وَيُشْرَحُ اللَّبَنُ وَيَوْمَ الْمَعَادِ وَمَا نَفَعُ ابْنُ الْإِبْنِ

أَخَرُ

يَا نَسَمَةَ الشَّيْخِ مِنْ أَرْضِ الْغَضَّافِ <sup>الرضا</sup> وَبِأَحْمَامَاتِ دَالِ الْمُنْجَانُوحِ <sup>وادي</sup>  
فَبَيْنَ طَرَفِي وَقَلْبِي خَتْلَسَ رُوحِي كَانَ هَذَا إِلَى هَذَا الْبَلَاءُ يُوْحِي

أَخَرُ

إِلَى مَتْنِي جَفَرٍ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ مَا وَكَمُ فَوَادِي بِأَسْهُرِ هَجْرِكُمْ زُرْمَا  
رَبِّتِ الدُّنْيَا وَقَعُونِي أَيْتُهُمْ عَرْمَا وَيُجِدُ يَذُوبُ وَالْآخِرُ بِالْبُكَاءِ عَمِي

أَخَرُ

عَجَّ بِالْمَطِيِّ عَلَى رَبْعٍ عَفَا وَاقْفَرُ وَادْرِي الدُّمُوعَ لِعَلَّكَ بِالْمُنَى تَنْظُرُ  
وَقُلْ لِلرَّبِّهِ دَالِ التَّاجِ وَالْمَغْفَرُ مَا أَنْ لِلذَّبِّ بَعْدَ الْوَصْلِ أَنْ يُغْفَرُ

قَلْبِي الشَّقِي فِي ضَنَا جِسْمِي بَوَلِيهَا مِنْ سُوءِ حَظِّي وَفِي عَيْنِي بَحْلِيهَا  
وَمُهْجَتِي كُلَّمَا جَاءَ مِنْ نَيْسَ لِيهَا مِنْ الْعَوَازِلِ تَقُلُّ لَهُ مَا خَلِيهَا

أَخَرُ

فَدَيْتُ مِنْ حُبِّهَا قَلْبِي وَرَامَتْهَا رُوحِي تَعَدَّتْ وَسُوءُ الذِّكْرِ سَامَتْهَا  
وَمَرَّادُ الْبَلَّتِ فِي الدَّرْبِ قَامَتْهَا لِحُسْنِ عَلَى خَصَرِهَا الْمَلَفَّ قَامَتْهَا

أَخَرُ

أَهْوَى الْمَلَا حِفْ وَمَا جَوَى مِنْ آفَاتِ وَالزَّمَرُ كُلُّ طَى أَعْكَانَهَا الْفَاتِ  
وَأَخْذُ مِنْ ابْنِ الْحَرَرِيِّ حَامِسِ الْكَفَاتِ <sup>سادس</sup> عِنْدَ الْكُرَى وَانْعَمَ بَعْضُ مَا قَدَفَاتِ

أَخَرُ

كَمْ مِنْ صَبَا بِنَشْوِي زِيَّ جَمَامَاتِ وَمِنْ شَبَقٍ هَمَزَ عَلَى الْغُرَابِ هَجَامَاتِ  
وَأَجَلُ سَتَارِهَا هَمَزَ مِنَ الْجَامَاتِ قَدْ عَابَتْ وَلَهَا زَوْجَهَا جَامَاتِ



خَدَّ بِأَحْيَىٰ بِجُورِي مَعَهُ ضَرْبٌ أَنْعَمَ مِنَ الْحَزْمِ مَا رَيْشٌ وَلَا رَغَبٌ  
وَنَاطِرُهُ مِنْ تَوَلَّى صَبِيغَةَ خَرْبٍ مِنْ نَاحِيَةٍ كُلِّ مَنِيَّةٍ فِي النَّاحِيَةِ هَرْبٌ

## أَخَرُ

بِأَقْلَبِ إِنْ كَانَ مَالَكُ مِنْهُ وَاهُ رُبِّدٌ صَبْرِي وَمَا قَدِّقِي مِنْ بَعْضِ عَقْلِي رُدُّ  
أَوْهَبَ لِعَيْنِي الْكَرَىٰ أَوْ دَمْعَ عَيْنِي صُدُّ أَوْلَا عَنِ الْوَمْرِ لِي فَمَّا الْعَوَاذُ لِي سُدُّ

## أَخَرُ

قَالَ الْعَوَاذُ لِي عَلَىٰ تَرْكِ الْمَجْدِ شُدُّ أَنْ كُنْتُ نَقْدِي وَأَبْوَابُ الْمَطَامِعِ سُدُّ  
وَاضْمِرْ سُلُوكَ وَعَمَّرْ قَدَاذِلَ صُدُّ فَقُلْتُ مَوْدَقْدِرَ اسْأَلُوا التَّزِمَ بِالْبُدِّ

## أَخَرُ

دَمْعِي شَهْبِي وَاجْفَانِي دَمِي يَقْطُرُ وَالْهَجْرِي فِي وَسْطِ قَلْبِي قَدْ كَتَبَ اسْطُرُ  
فِي حُبِّ بَدْرٍ أَبْدَحَتْ الشَّمْطُ حَاطِرُ مَرَارَتِي مِنْ نَظَرْتُهُ كَأَنَّ أَنْ يَفْطُرُ

وَقَفْتُ بِالْأَدَارِ اسْأَلَا عَنْهُمْ الْمَغْنَا فَلَمْ أَجِدْ سِوَاهُمْ عَنْهُمْ مَغْنَا  
بِاللَّهِ قُلُوبُ الْمَنَاسِرِ أَرَاهُمْ مَغْنَا دِيَارُكُمْ مَا لَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ مَغْنَا

## أَخَرُ

قُلْ لِلَّذِي بَاعَ مِنْدِي بِلِي وَخَذَ بَرْدِي وَمَنْ يَمِيشِي الْعَدَىٰ قَاصِدٌ عَلَىٰ دَرْدِي  
غَدَا تَكُونِي وَسَقُوبًا مِنَ الدُّرْدِي عُدَّانِي بِمَاتَ مَا فِي ذَا الْبَلَدِ كَرْدِي

## أَخَرُ

فَمَاسْتَفْنِي مِنْ عَصِيرِ الْقَرْفِ الْهَبْنِي حَتَّىٰ تَرَانِي سُبْحَرِي خَافَتْ  
وَصَفِي لِي فِي زُجَلَاتِ الْيَوَاقِيتِ فَالْأَرْحُ رُوحِي وَرُوحِي فِي مَوَاقِيتِ

## أَخَرُ

بِأَنَّ الشَّمْطَ فِي الشَّمْطِ مَعَ حَيْشِيهِ تَنَكُّ وَالشَّاطِرُ الْحَيْدَ مَا رَدَّكَ إِلَىٰ رَدَّتْكَ  
جِسْمًا تَحْطَبُ وَبِأَنَّ الْعَيْبَ فِي نَدَّتْكَ وَلَوْ شَرَبْتَ الْبَحَارَ السَّبْعَ مَا نَدَّتْكَ



فَقَدْ صَفَا الْعَذْرَىٰ وَأَسْطَىٰ رَيْفِي لَا تَفْرَكْ لَتَذِي عَصْرَكَ إِلَىٰ أَنْ تَقْبِي  
مَعَ شَادِنًا قَدْ مَلَكَ طَرَفَهُ الْخَيْلُ رَيْفِي إِذَا لَتَنِي لَا يَذُرْ مِنِّي وَلَا يَبْقِي

أَخَر

بِمَغْرَبِي مَرَّ بِي يَهْتَرِي فِي صُورِي زَكِي هَدَّرَ بَعْدَ مَا غَرَّ سَابُورِي  
وَحِيَّتِي كَيْ جَارٍ وَفَاسَانِي بَتَّعِيَرِي كَيْفَ الْخَلَاَصُ وَضَعَ مَجْدِي وَهُوَ بِي

أَخَر

كَمْ أَجْهَدُ أَنْ لَا يَكُونَ لِي ذِكْرُ بَيْنَانِي وَيَكُمُ الْقَلْبُ وَتَقْضِي دُمُوعُ الْعَيْنِ  
لَا ذِكْرٌ عَلَى الْحَدِيثِ وَلَا بَيْنٌ يَدِيرُهَا الْفِكْرُ وَتَشْرِبُ مِنْ دُمُوعِ الْعَيْنِ

أَخَر

يَا سَادَتِي فِي سُوءِ الْقَلْبِ حَلِيَّتُكُمْ وَدُمُوعِ عَيْنِي عَلَى خَدِّي حَلِيَّتُكُمْ  
يَا لَيْتَكُمْ لَعَنُودَ الْهَجْرِ حَلِيَّتُكُمْ يَوْصَلِكُمْ وَلَعِيشِي الْمَرْحَلِيَّتُكُمْ

أَهْ عَلَى آهٍ مَامَرٍ الْجَفَا وَالْغَدْرُ نَالُوا الْإِعَادِي بِفَرْقَتِنَا إِلَى الْقَدْرِ  
الْحُرْطَبَعَةُ الْوَفَا وَالنَّغْلُ طَبَعَةُ الْغَدْرِ ابْنُ الصَّدِيقِ الَّذِي يُرْجَى الصُّبْحُ

أَخَر

أَقْبَلَ فَقُلْتُ لِقَلْبِي هُوَذَا وَقَبَا لَكَ عَزَامَرُ أَشْكُو إِلَيْهِ بَعْضَ الَّذِي نَالَكَ  
أَجَانِي الْقَلْبُ وَقَالَ لِي دَامِنْ أَفْعَالُكَ ذَا سَيِّدِي أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنَنَا مَا لَكَ

أَخَر

لِحَبِّ طُوبَى لِمَنْ لَزَهُ وَمَنْ بَاسُهُ وَعَانَقَهُ وَالزُّقُوفَ أَنْفَاسُهُ مَعَ أَنْفَاسِهِ  
لَوْ قَاسَمُوهُ بِالْقَمَرِ أَخْطَا الَّذِي قَاسَهُ ذَا قَدْ حَوَى الْحُسْنَ مِنْ ظَفَرِهِ إِلَى رَأْسِهِ

أَخَر

قَالَ الْعَذُولُ وَمَقْصُودُهُ لِعَيْنِي وَالسُّوَى حِيدَرُهُ فِي الْحُلُقِ بَرِّضِي  
فَقُلْتُ قَصْدُكَ وَخَوَالِقُ شَقِيَّتِي حَبِّ أَنْتَ مَرْدُودٌ لَكَ دَيْبُكَ وَلِي دَيْبِي



أَنْتَ الْقَمَرُ يَسْتَضِي بِكَ فِي دَجِّي لَيْلًا وَيُوسِفُ الْحُسْنَ لَكَ شَاوُوشٌ فِي خِيَلِكَ  
بَسَّكَ تَمِيلُ وَتُسْقِيَنِي غَصَصُ مَيْلِكَ فِي دَلِّكَ لَهْودُ وَكُنِي قَدَمُكَ ذِيكَ

## اخر

لَا رَكَّ فِي صَفْوِ عَيْشٍ بَرِّحَا يَنَلُّكَ وَتَشْرِبُ الرِّجَّ فِي أَصْطَبِلِكَ حَذِي خِيَلِكَ  
وَتَضْطَبِّحُ وَالْإِعَادِي مَيْسِدَكَ ذِيكَ مَخَافَهُ مِنْكَ مِنْ سُخْطِكَ وَمِنْ مَيْلِكَ

## اخر

وَحَوْمٌ كَانَ يَحْكُمُ عِلْمَ رَبِّي مَوْلَى بَعْدُ وَلَا تَهْ بِحِفْظِ دِيْنِي  
مَا يَذْهَبُ الدَّامِنْ جِسْمِي وَيَبْرِيْنِي إِلَّا ارْتِشَافٌ تَغُورُ الْحَرْدُ الْعَيْبُ

## اخر

حَبَّ الْبَنَى وَابْوَا الْإِبْرَارِ أَحَدَ عَشَرَ أَشْبُرَ مَا زَالَ دِيْمَرُ مَدَجْهُمْ يُبَشِّرُ  
وَكَيْفَ لَا وَبِهِمْ قَلْبِي قَدْ اسْتَبَشَّرُ دَاشَافُ الْخَلَوْدِ دَاحِلُ الْوَيْ الْمَحْشَرُ

أَجَابَنَا بِالَّذِي أَوْشَعَ مَشَارِقَكُمْ قُلُومُ الْمَسِيرِ رُوحِي فِي أَيْدِي سَائِقِكُمْ  
وَحَبَّرُونِي مَتَى تَقْدُمُ أَيْدِي تَقْدُمُ تِي أَقْبَلُ أَعْنَاقَهَا قَبْلًا أَعْنَاقِكُمْ

## اخر

عَزَّيْتُمْ حَسْبَ مَجْهُودِي وَلِيْهِنَّكُمْ وَعَيْتُكُمْ وَعَلَيَّ فِي الْهَوَى عَنْتُمْ  
أَشْهَ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُكُمْ الْبَيْتُ أَنْتُمْ بَعْدَ الْيَمِينِ الَّذِي حَلَفْتُكُمْ خَنْتُمْ

## اخر

نُؤُوقُ الْجِلْدُ فِي مَسِيرِ الْهَجْرِ تَشْكُوا الْآيُنُ أَيْنَهُ الْعَرَاوِدُ عَوَى الصَّبْرُ مِنْ آيُنِ  
وَدَعَتْ قَلْبِي وَأَجَابِي غَدَاةَ الْبَيْنِ وَعُدَّتْ عَنْهُمْ وَعَيْنِي لِلْمَدَامِ عَيْنُ

## اخر في صبي محلول الشعر

أَقْبَلُ شَبِيهِ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةٍ أَشْرَاقُهُ بَدْرًا يَمْلَأُ حَبَالَهُ طِبْهُ أَخْلَافُهُ  
قَدْ كَانَ لَيْلَهُ وَصَبْحُهُ دَرَسَ عَشَاقُهُ مَضَى الدُّجَى وَبَدَأَ صَبْحُهُ بِأَشْرَاقِهِ



عَادَةُ سَهْلٍ يَشْرُقُ مِنْ نَوَاحِي الْعَرَبِ وَالْيَوْمَ مَا مَطَّلَعَهُ إِلَّا حَوِيشِي الشَّرْبِ  
بَدْرًا يَعْلَمُ حَاظُهُ فِي مَحَالِ الْحَرْبِ حَدَّ السُّيُوفِ الصَّوَارِ مَكِيفَ وَفَعِ الصَّرْبِ

أَحْزَرُ

هَوَى سَهْلٍ جَعَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْرَاجِهِ وَفِي سَرَائِرِ سَوَادِي صَارَ مِعْرَاجُهُ  
يَعِشِي وَقَدْ سَكَنَ الطَّرَّةَ عَلَى عَاجِجِهِ جُلِيَّ عَلَى الْخَلْقِ وَالشَّرْبِ السَّمْطَ نَاجِجُهُ

أَحْزَرُ

لَمَّا لَاسَهُمْ حَاظُهُ الْعَالِيَهُ قَدْ غَاشَ سَهَامُ حَاظُهُ وَمَنْ يُقْتَلُ بِهَا قَدْ عَاشَ  
كَمْ قَدْ سَفَحَتْ إِذَا رَتَبْتُكَ مَعَ الْأَوْبَاشِ بَحَارُ دَمْعٍ يَغْرُقُ مَوْجَهَا الرِّبَاشِ

أَحْزَرُ

لَقِيْتُهَا قَلْتُ فِي وَجْهِهِ الرَّجَاءُ حِلَّةً وَأَنَا مَحْشَرٌ مِنَ الْجُورِيِّ عِلِّيَّ حِلَّةً  
قَالَتْ عَشِيقَتُ سَوَايَ قَلْتُ بِالرُّجُلَةِ أَنَا عَشِيقَتُ كَمَا أَرِيدُ أَفْلَعِي فُجُلَةَ

كَمَا يَرَانِي عَذُوْلِي مُفْتَكِرٌ مُطَرِّقٌ يَلُومُنِي فَمِنْ هَوَى أَيْ أَنَا مُشْفِقٌ  
أَصْحَابُ قَلْبِي مِنْ أَمْرَاضِ الْهَوَى خَفِيقٌ وَأَقُولُ بِاللَّهِ اسْتَحْيَ مِنْهُ وَهُوَ يَطِيقُ

أَحْزَرُ

رَجَبُ الْفَضَاءِ قَدْ أَصَاقَ الطُّرُقَ وَالْمَسَلَدَ مِنْ بَعْدِ مَا لَكَ تَبَاخَرُ نَفْسُ أَهْلِكَ  
ظَنَنْتُ أَنَّكَ مَلَكَتِ الْقَلْبَ مَسْتَهْلَكَ لَا تَخْبِطُ أَيَّ صَبِي هَبَّ عَلَى مَهْلَكِ

أَحْزَرُ

كَمْ قَدْ سَفَكَتِ دَمَ الْعَشَّاقِ مَعَ عِلْمِكَ بِجَاهِلِهِ وَعَلَيْكَ جَهْلُكَ عَلَى عِلْمِكَ  
وَكَمْ تَعَدَّيْتَ فِي حَرْبٍ وَفِي سَلَامِكَ حَتَّى صَعِدْتُ فِي خَدُّوْكَ عَاقِبَةُ ظِلَامِكَ

أَحْزَرُ

رَأَيْتُ نَفْسِي سَبَقَتْ سَحْبًا دَمْعِي بَرْقُهُ حَسْرَتًا لَمَامَةً تَجْلِي الصُّبْحِ مِنْ شَرْقِهِ  
اسْتَبَلْتُ دُجَى الشَّعْرِ هَامَ الْقَلْبِ فِي طَرْقِهِ رَجَعْتُ هَذَا يَخْبِطُ الصُّبْحُ مِنْ فَرْقِهِ



اصفا جهدي وطول الدهر لي ظلم  
وارجو اسلا متك وسمي للضنا تسليم  
وكلمارمت جزبي حيث مستسلم  
ماخي المسيح فما في ذا البلد تسليم

اخر

لما تبين قبلك منك خلتيك  
وقد سليتك واجبت قط مارتيك  
بسي لما لي اصالحك في وقد ريتك  
في موضعك عنه مره قد انهيتك

اخر

زهران عند المعر قد نزل واعتر  
ولبسه ثوب تكريتي وشال الخذر  
خله سيل وما يملك وفيه قدر  
وصادته في الاميريه وسوق البذر

اخر

قد كان قلا تحبه طاقه  
غني من الحسن صار اليوم في فاقه  
جيت حيت سلاها لقب حلاقه  
ودل بالذل حتى صار في الساقه

فديت من يد اراته يفرحني  
وقط ماريت عنده ما يفرحني  
يشكل سواي وبالجنسني يشرحني  
بسي رطب ومعه سلي يجرحني

اخر

لحبت اذا ما بدا في الحبه القطني  
يقول ورد خذ وده الغض القطني  
ما زال بالماكر شيكلي ونقطني  
لما كبني مني دار يقشطني

اخر

اسلك يامن نار الشوق القاني  
قلبي الهوى از طليت الوصل القاني  
طريقي من هوى لاشكو بعض ما القاني  
بحرايه في المحبه اجند القاني

اخر

يانا طري سبكت في نا طري الاوراق  
وحمل القلب ما تجر عنه الاوراق  
ولا شجاني مع الاسجار صونا راق  
ان كان علي شي حلا من بعد كراوراق



لَشَقَوْتِي مُوَدَّجِدْ مَا قَضَى مَدْفَعٌ مَطْلُومِي فِي الْحَبِّ مَا لِي قِصَّةٌ تُرْفَعُ  
قَالُوا أَسِيرُهُ وَخَلَصْتُ مَا يَنْفَعُ وَأَجْرُ مَا هُوَ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الْمَرْفَعِ

أَخَرُ

قُرْبَانِي فِي هَذَا مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ فِي الشَّجَرِ وَصَحِّحِ الطَّيْرُ وَصَوَّرِ الْعُودُ  
بَدْعُ كَوْسٍ مَدَامِي بَابِنَهُ الْغُفُودُ وَإِنْ رُبَّ مَحْمُودٍ جَبَّهَتْهُ لِي أَعْمَلُهُ مَدُودُ

أَخَرُ

لَا مُنْبَغِتٌ بِالْكَرَى إِحْفَانُ إِحْفَانَا وَلَا مِلِي بِالْحَيَا أَسَارُ أَسَارَانَا  
وَعَبْرَتٌ بِالْجَفَا الْوَأَنُ الْوَأَنَا وَخَصَبَتٌ بِالْدِمَا أَرْدَا أَرْدَانَا

أَخَرُ

بِأَصَاحِبِي الْإِحْفَاءِ وَالصَّدِّ مَا قِيلَهُ لَأَرْعِيَنِي وَمَجْبُوبِي وَمَا قِيلَهُ  
هَذَا مَقَالِي غَيْرِ الْمَجْبُوبِ مَا قِيلَهُ أَنَا الْإِقَالَةُ وَهُوَ قَدْ قَالَ مَا قِيلَهُ

أَخَرُ

صَادِقٌ مِنَ الْيَوْمِ مَنْ يَمُشِي مَعَهُ أَمْرٌ فَلَا تَنْدَرُشُ وَتَطْفِي النَكَرُشَةُ حَمْرُكَ  
وَكُلٌّ مَنْ قَدْ سَكِرَ بِالْأَمْسِ مِنْ خَمْرِكَ يَصْجُوا وَغَمْرُ الْجَدَى يَنْبِنَانَا غَمْرُكَ

أَخَرُ

الْوَرْدُ قَالَ أَوْ ذَارِيْدُ اشْكُوا مِنْ أَيْدِيكُمْ قَاسِيَتْ شَوْكِي سَنَهُ كُلَّهُ لِحَبِيْبِكُمْ  
لَمَّا اجْتَمَعْنَا وَصِرْتُ نُوْبِيْنَ أَيْدِيكُمْ أَبْصَرْتُ نُوْبِيْ وَدَسْتُ نُوْبِيْ رَجُلِيكُمْ

أَخَرُ

فَدَيْتُ مِنْ حَبِيْبِهِ مَقْرُونِ مِثْلِ الْفَوْسِ وَقَدْ تَمَازَلَتْ عَلَيَّ قَلْبِي وَدَاسَهُ دَوْسُ  
أَيُّ غُصْنٍ بَانَ أُنْشَا فِي حَنَّتِهِ الْفَرْدُوسُ وَحَبِيْبِي لِي قَنَعْتُ بِالْظُرِّ وَالْبُوسِ

أَخَرُ قَصِيدَةٌ مَوَالِيَا

فَرَصَرُمُ الْعَمْرُودُ دَعَا حَاجِرَ وَغُرْبَانَهُ فِي الْعَمْرِ بِالرَّاحِ مَعَ قَسَّةٍ وَرَهْبَانَهُ



مِنْ كَطَعِي قَوْمَهُ الْمُعْتَدِلَ بَأْسُهُ إِذَا الشَّيْءُ دَاوَى كُتْبَانَهُ  
 طَرَفِي بِكَ وَأَنْطَرُ طَرَفِي فِي بَهْتَانِهِ وَفَاضَ الْبَحْرُ إِذَا زَبَدُ خَيْتَانِهِ  
 فِي حُبِّ مَنْ رَيْقَتُهُ خَمْرُهُ وَلِبْسَتَانِهِ وَجْهَهُ وَهُوَ دَاهِيَةٌ قَلْبِي وَفَتَانِهِ  
 عَشِيقَتُ شَمْسٍ وَخَلِيقَتُهُ بَاوْنَانُهُ قَلْبِي أَنْشَكَ أَمْرًا كَأَطْلَعِ بَغِيَانَهُ  
 نَادَى بِلُغْتِهِ أَجْدَرًا شَانِي وَخَرْنَانُهُ فَرَعَ وَصَلَى حَظِي غَيْرُكَ بَلِيثَانَهُ  
 لَكَ نَهْدِي مِنْ زَمَانٍ غَرَّتْ مِنْ جَانِهِ أَعْوَدُهُ مِنْ عِيُونِ النَّسْتِ وَمِنْ جَانِهِ  
 وَأَنَا مَعَهُ مِثْلُ مَنْ أَبْعَدَ وَمِنْ جَانِهِ وَأَصْبَحَ عَقِيقَتُهُ أَمْعَى فِي الْحَدِّ وَمِنْ جَانِهِ  
 لِحَبِّ مَا لِلْسَّلَافِ الصِّرْفُ فِي حَانِهِ لَكَ رِضَابُهُ وَلَفْظُهُ الْعَذْبُ وَالْحَانَهُ  
 فِي سَيْلِفِهِ ابْنَتُ الرَّحْمَنِ سِيحَانُهُ عِذَارُهُ وَرُوحُ مَنْ يَهْوَى وَرَحِيحَانَهُ  
 قَلْبِي الشَّقِيُّ مَا يَرِجُ يُوفِي لَمْ حَانَهُ وَلَمْ يَهْوِلْهُ الرُّجْحُ وَخَانَهُ  
 فَمِثْلُ اشْتَبَاهِ إِذَا ابْصَرَ غَيْرُ دَخَانِهِ يَتَرَدُّ وَلَيْسَ يَقَعُ فِي أَيْدِيهِ مِنْ اسْحَانِهِ

يَا حَادِي الْعَيْسِ أَنْ كُنْتَ عَوَاقِبُهَا غَيْرَ الْمَسِيرِ وَلَمْ تَفْطَنَّا طَرِيقَهَا  
 أَذْكَرُهَا الْوَصْلُ بِأَمْرِ مَنْ بَوَاقِبُهَا وَأَنْشَدَهَا آيَاتِ تَقْوَى قَلْبِ سَابِقِهَا

## اخر

مَتَى مَتَى يَنْجِزُ بَالِي الْوَفَا وَعِدَّتْ وَكَمْ كَرَمٍ مَوْفِقَ زَيْطٍ أَلْعَى سَعْدَكَ  
 قَدْ ذُبْتُ قَدْ ذُبْتُ مِنْ صَدِّكَ وَمِنْ بَعْدِكَ لَا تَلَاكَ لَأَنْتَ أَوْ صِلْتُ أَجْدَ بَعْدَكَ

## قصيدة مواليا

### على حروف الهجاء

أَقْسَمُ وَجْهَ النَّبِيِّ الْهَادِي وَمَنْ بَنَاهُ وَبِالَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ رَبَّاهُ  
 لَوْ أَنَّ جَبِي دَعَا قَلْبِي الَّذِي اسْتَبَاهُ إِلَى الرَّدَى مِثْلَ مَا تَدْعُو الْعَدَى لِبَاهُ  
 أَقْبَلُ وَقَدْ مَنَحَهُ رَنِّي بِمَا أَنَاهُ بِفَرْطِ حُسْنِهِ عَلَيَّ بِطَرُهُ وَاعْنَاهُ  
 قُلْتُ يَا مَنْ عَلَى الْعَالَمِ الْحُسْنُ نَاهُ حَبْلِكَ فِي سَفَادِي مَنْ تَرَى أَقْنَاهُ



عَشِقْتُ النَّعَّ سَبَا قَلْبِي وَمَا رَشَاءُ  
 أَشْكُو نَقْلًا بَلْتَعَهُ كَرَفِي حَشَاءُ  
 يَا قَلْبُ كَرَيْتُ عَاشِقًا لَوْ جَاءَ  
 وَكَرَفَدَا بَصَرْتُ مُسْتَرْجِي وَمَا رَجَاءُ  
 أَقْبَلَ حَيْثُ مِنَ الْكَأَبِ مَعَ مَجَاءُ  
 قُلْتُ لَهُ بَيْنَ عَطِي الْوَحْيِ مِنْ أَوْجَاءُ  
 لِحَبِّ مَا أَطِيبَ اخْلَاقَهُ وَمَا اسْتَحَاءُ  
 إِنْ اسْتَحْرَى وَجِبِلَّ الْوَصْلِ أَرْخَاءُ  
 قَلْبِي تَوَحَّلَ وَشَفَا جَسَدُهُ وَاعْدَاءُ  
 أَنَا الْمَلُومُ وَطَرَفِي جَدَّ لَهُ وَارْدَاءُ  
 عَشِقْتُ مَنْ قَدْ شَفَا قَلْبِي وَمَنْ عَدَاءُ  
 وَحَبِيْبُهُ عَلَى شَفَاكَ الدِّمَا حَشَاءُ  
 جَوْرِي الْمُرَارَاتِ وَقَفَرُهُ فِي الْهَوَى قَاءُ  
 عَشِقْتُهُ بِذَلِكَ وَمَا فَادَةُ الْقَوَى وَالْجَاءُ  
 لَمْ يَبْلُغُوا وَالَّذِي قَدْ أَمَلَهُ مَا جَاءُ  
 وَقَدْ نَفَى النُّومَ عَنْ عَيْنِي وَقَدْ خَجَاءُ  
 اسْمِي مِنَ الْوَصْلِ يَا سُوْلِي نَمِي تَجَاءُ  
 اسْمُهُ بِاسْمٍ مِنَ الْهَادِي النَّبِيِّ أَخَاءُ  
 قُلْتُ خَالَهُ الَّذِي فِي قَلْبِي نَحَاءُ  
 مَا رَيْتُ اجْرَى عَلَى دَرْسِي مِنْهُ وَاعْدَاءُ  
 مَا ضَرَّ طَرَفِي عَلَى قَلْبِي الشَّقَى وَارْدَاءُ  
 بِمَرْحَلَةٍ وَأَسْهَرُ نَاطِرِي وَاقْدَاءُ

٨٢  
 ظَلِيًّا فَوَادِي مِنْهُ أَتَادِي وَمَا إِذَا  
 يَا مَنْ بَوَّجَهُ اللَّيَالِي الْمَطْلَمَةُ قَمَرَاءُ  
 بِسَيْفٍ لِحَطْلٍ وَصَعْدَةٍ قَدْ السَّمَرَاءُ  
 وَرَدَّ الْحُدُودَ وَأَسْرَ النُّونَةَ الْخَضْرَاءُ  
 وَلَغَزَّ حَطَّ عَذَارِكُ كُلِّ مَنْ يَقْرَأُ  
 قَلْبِي الشَّقَى ذَاكَ لَمَّا أَنْ جَفَوهُ عِزَّاءُ  
 أَقْسَمَ وَجْهَ سُورٍ قَرَأْنَا وَاجْرَاءُ  
 قَلْبِي عَشِقْتُ مَنْ سَلَفَاتِ الْجَفَاءُ حَشَاءُ  
 فَلَوْ جِبِلَّ صُلْدَ قَاسِيٍّ بَعْضُ مَا فَاسَاءُ  
 دَمْعِي حَيَّ دُرَّ عَلَى مَرِيٍّ فِي الْحَشَامِ شَاءُ  
 قِيَامَتِي مِنْ سَبَا عَقْلِي وَصَرَّ الْحَشَاءُ  
 يَزْدَفُ لَوْ أَنَّ حَاذَاهُ جَبَلُ حَاذَاءُ  
 وَمَنْ عَذَّبَ لَهُ عَذَابُ الصَّبِّ وَاسْتَمْرَاءُ  
 صِلِمْدُ نِفَاقٍ تَوَحَّلَ مَعْدَا إِلَى الْحَمْرَاءُ  
 قَدْ الْبَسْتُ مِنْ حَبِّكَ خِلْعَةً صَفْرَاءُ  
 وَيَفْهَمُهُ تَوَرُّطُ مَعَاكَ إِلَى الْحَمْرَاءُ  
 وَصَارَ فِي قَفْدِ صَبْرِهِ مِنْ عِبَرٍ عِزَّاءُ  
 لَوْ سَأَلَ حَوْهَ بِالْظَّرِّ مِنْهُ رَفْعُ وَاجْرَاءُ  
 وَجَدَّ لَهُ وَنَسِيَ عَهْدَهُ وَلَمْ يَنْسَاءُ  
 قَلْبِي مِنْهُ ذَاكَ فِي السُّقْرِ الْجَبَلِ وَأَسَاءُ  
 مِيلَاجُ حَاشَاءُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَنَاءُ حَشَاءُ  
 قَامَتْ بِحُسْنِ قَوَامِ جِلٍّ مِنْ أَنْشَاءُ



لَوَ اَنْ جِي حَوِي لِحَسَا بِي مَعَهُ وَاِحْصَا  
وَلَا نَفَا نَاطِرُهُ عَنِّي الْكَرَى وَاَقْصَا  
لَكَ وَجْهَ كَالْبَدْرِ مَا ابْهَاهُ وَمَا اَفْضَاهُ  
يَا مَنْ فَوَادِي قَدْ اسْتَخْطَنِي وَقَدْ اَرْضَاهُ  
يَا مَنْ فَوَادِي عَلَى قَلْبِي مَعَهُ وَاَطَاهُ  
خَوٍّ مِنْ خَصٍّ وَجْهَكَ بِالْبَهَا وَاَعْطَاهُ  
لَكَ قَلْبٌ لَمْ يَنْسَ فِي نَوْمِهِ وَفِي نَفْطَاهُ  
فَلَوْ حُطِّي كَمَا بِالْحُسْنِ زَنِي لِحُطَاهُ  
عَشِيقَتُ طَيْبَا مَرَاتِعٍ مُهْجَتِي مَرْعَاهُ  
طَرَفِي حَتْفِي اخْضَرُ لِقَلْبٍ اسْتَدْعَاهُ  
حَيْثُ مِنْ وَرْدٍ وَجَنَانُهُ الطَّرِي

لَمَّا عَصَانِي وَمُرْطَاعَ الَّذِي عَاصَاهُ  
لَمَّا بَرَفَ بَيْيَدٍ رَسَلُونِي وَصَاةُ  
وَقَوْسٍ حَبِيبٍ وَصَارَ لِحُطِّ مَا امْضَاهُ  
هَذَا الْقَضَا بَكَ عَلَيَّ مِنْ تَرَى اَقْصَاهُ  
وَمِنْ سَهْمٍ رَمَى قَلْبِي وَمَا اَخْطَاهُ  
رَسُولٌ وَصَلَّكَ عَلَى عَاشِقٍ اَشْبَاهُ  
حُسْنِ الَّذِي سَجَرْتُ بِابِلِ حَوْتٍ لِحُطَاهُ  
مَا مَرَّقَهُ فِي الْهَوَى فَحِزُّهُ وَمَا سَطَاهُ  
يَرْعَى الْقُلُوبَ وَمَا يَرْعَى لِمَنْ يَرْعَاهُ  
هُوَ كَعِجَةِ الْحُسْنِ وَاسْتَرَارَ الْوَرَى مُسْعَاهُ  
جَلَّ الَّذِي صَوَّرَهُ وَاَبْرَاهُ فَمَا ابْعَاهُ

لَيْتَهُ كَمَا لِي حَدِيثُهُ الْحُجْمُ وَالْعَاهُ  
يَا قَلْبُ اِنْ لَرَّبِّكَ وَاَشْرُوشَا اَوْفَاهُ  
وَاَصْبِرْ وَكُنْ كَمَنْ خَانَهُ الْحَبِيبُ اَوْفَاهُ  
يَا مَنْ اِلَهُ الْوَرَى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ اَوْفَاهُ  
قَلْبِي مَتَى يَتَنَعَّرُ مَدْنُفَا اسْقَاهُ  
لَكَ وَجْهَ مِثْلِ الضِّيَا مَصْبَاحٍ فِي شَكَاهُ  
فَكَرَوْفَتُ صَبَّ لَمَّا احْرَنَهُ وَاَبْكَاهُ  
لَوَ اَنْ جِي مِنْ هَوَى بِالْحَفَا خَلَاهُ  
لَيْتَهُ كَمَا يَحِلُّ الْحُسْنُ قَدْ جَلَاهُ  
عَشِيقَتُ طَيْبَا قَدْ اجْرَى مَدْمَعِي وَاَهْمَاهُ  
لَهُ قَلْبٌ تَرَكِي رَمَى قَلْبِي الشَّقَى وَاَهْمَاهُ

١٨٢  
خَلَّاجَاهُ بِهَجْرٍ اَنِي عَنْهُ وَالْعَاهُ  
اِحْفَظْ حَبِيبَكَ وَقَبْلَ عَارِضُهُ اَوْفَاهُ  
تَحْزِنْ مِنَ الْمَحْدِ فِي ذِكْرِ الْوَفَا اَوْفَاهُ  
وَمَنْ مَلَقَاهُ يَنْعَشُ فِي الْهَوَى مُلَقَاهُ  
عَشِيقُكَ وَذَارِدُكَ الْعَالِي مَتَى اَرْفَاهُ  
وَنَاطِرُ اَكْلِ مَنْ جَانَا طَبْرَهُ ذَكَاهُ  
شَكَامُ اَيْدِيكَ اِلَى نَاطِرِكَ مَا شَكَاهُ  
مَا رَوَى الْعَلْبُ مِمَّا قَدْ لَقِيَ خَلَاهُ  
عَطْفٌ وَعَكْشِي بِلَذَاتِ الْوَفَا حَلَاهُ  
يَخَذُّ خَدَّ فَوَادِي فِي الْهَوَى وَاَدْمَاهُ  
بِاسْهَمِهِ وَرَعْوِي فِي مُهْجَتِي يَقْمَاهُ



عَجَّ عَلَى الْحَرْعِ وَخَجَّ بِالرَّكْبِ عَزِيمَتَاهُ    يَا صَاحِبِي وَارِعْ شَيْخِيهِ وَاعْتِنِمْ مَعْنَاهُ  
وَنَادَى فِي النَّادِ مِنْ أَقْصَاهُ إِلَى إِذْنَاهُ    هَلْ فِكْرُ أَشْيَ مِنْ شَفْعِهِ أَلَسَى وَاطْنَاهُ  
أَجْبَدَ جَارَ وَنَاطِلَ الَّذِي قَوَّاهُ    عَلَى التَّغْدِي وَلَمْ يَصِفُوا لِمَنْ يَهْوَاهُ  
وَالْقَلْبُ يَابِدُ رَيْمٍ فِي الْحَشَامَتَوَاهُ    مَرَضُ جَفُونِكَ عَلَى صَحَّةِ أَمْرُضِهِ وَادَوَاهُ  
أَقْبَلَ حَبِيبِي مِنَ الْمِيدَانِ وَقَدَّأَوْهَا    لَعِبُهُ بِالْأَكْرَهَةِ فَشَوْخَاطِرِي وَادَهَا  
فَقُلْتُ لِأَخْوَانِ سَلَاةٍ مِنْ تَنْهَاةِهَا    بَكْوَيْهِ الْيَوْمَ يَبْنِي سُنِي وَلَئِنَّهَا  
قَلْبِي الَّذِي ثَقُلَ هَمُّهُ وَالْغِنَاءُ أَعْيَاهُ    أَحْيَاهُ فِي الْعِشْوَةِ بَعْدَ اللَّهِ الَّذِي حَيَّاهُ  
طَبِئًا سَمَحَ لِي بِهِ دَهْرِي وَلِي هَيَّاهُ    وَعَلَنِي بَعْدَ مَا قَدَّ عَلَنِي رَبِّيَاهُ

آخِرُهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

سَادَتِي لَا تَهْرُؤُنِي تَظْلُمُونِي بِالَّذِي أَحْجَوْنِي إِلَيْكُمْ وَأَصِلُونِي  
مِنْ تَمْلِكِي قِيَادِي وَجَفَائِعِي رِقَادِي صِرْتُ أَرَوِي كُلَّ صَادِي مِنْ جَفُونِي

لَوْ سَجَّتُمُ بِاللِّدَانِي نَلْتُ فِي الْعِشْوَةِ الْأَمَانِي الْقَضَاءُ مَعَكُمْ زَمَانِي فَأَرْجُوْنِي  
قَدْ تَمْلِكُنِي هَوَاكُمْ وَقَدْ اسْقَمَنِي جَفَاكُمْ فَأَفْجُو لِحَنَّهُ رِضَاكُمْ وَأَدْخِلُونِي  
الطَّلُوعِ وَالْحَدَّ مَعِي فَفَضَّحَنِي بَيْنَ جَمْعِي كَتُّ قَانِي اللَّوْنِ شَمْعِي صَبْعُونِي  
مِنْ شَأْوِ عَنْ دِيَارِي وَاسْهَرُوا بِالْبُعْدَانِي لِمَنْ زَالَ الدَّمْعُ جَارِي مَرَعُونِي  
مَرَّ وَأَمْسَيْتُ بِأَلِي الْحَجِيمِ الْهَجْرَ صَالِي فَاتَّخُوْنِي يَا رَجَائِي وَأَسْعَدُونِي  
تَوَرُّوا لِأَجْمَالِ شِدُّوْ فَوْقَهَا الْأَقَابُ شِدُّوْ حِجَّتُهُمْ بِاللَّهِ رُدُّوْ وَدَعُونِي  
لِمَنْ حَبِئْتُ عَنْ خَطَائِي فَعَظُمَ مَعَهُمْ مُصَابِي فَلَنْ قَدْ طَلِمْتُ عَذَابِي كَلِّمُونِي  
قَصْدُ قُطْعِ الْفِيَا فِي طَلْبُو أَمْنِي تَلَا فِي وَبِأَسْيَافِ الْحَيَا فِي كَلِّمُونِي  
تَقْرَى يُقْضَى أَجْمَاعِي بِالَّذِي مَلَّوْا وَدَاعِي وَتَرَى تَعْدُ ضِيَاعِي بِحَفْظُونِي  
كَهْوًا صَاحِ قُرْبِي فَكَرِهْتُ أَكْلِي وَشَرْتُ صَدَمُوا بِالْبَيْنِ قَلْبِي وَالْجَعُونِي  
مِنْ نَظَرِ الرِّكْبِ سَارِي صَارَ دَمْعُ الْعَيْنِ سَارِي لَيْتَهُمْ عِنْدَ تَحَارِي تَجَبُّرُونِي



مِنْ سَرَى الْأَجَابِ لَيْلًا زَادَنِي حُرْنَا وَوَيْلًا وَاقْبَسَ مَحْنُونٌ لَيْلِي مِنْ جُنُونِي  
ظَلَمُونِي يَوْمَ بَانُوا غَدْرُوا بَنِي وَخَانُوا لَيْتَهُمْ جَادُوا وَكَانُوا يَنْصِفُونِي  
مَرُّ وَعَيْشِي وَطَابُوا وَلَجْسِي قَدَاذِبُوا حَيْرُهُ مِنْ يَوْمِ غَابُوا أَوْ حَشُونِي  
مِنْ تَرْكِ الرَّأْيِ خَلْفِي صَادَ الْأَسْفَارُ حَلْفِي فِي الْهَوَى قَلْبِي طَرَفِي أَوْ قَعُونِي  
فَاتَّبَعَ بِاصْبَاحِ رَأْيٍ وَاسْتَمَعَ مِنْ نِدَائِي وَاطَّرَحَ مِنْ فِي رَجَائِي خَبُونِي

## مَوَالِيَا

جُرْتُ فَبَارِ أَصْطِبَارِي حِينَ وَلِيْتُمْ وَبِالضَّنَا وَالْجَفَا لِلْجِسْمِ عَلَيْتُمْ  
بِالْيَتَكْرَهَمَ كَمَا لِلْجِسْمِ عَلَيْتُمْ بَيَانُ مَجْدِي بِطُولِ الْوَصْلِ عَلَيْتُمْ

## دُفَيْتِي

نَادَيْتُ الرِّيحَ قَالَتْ قَبْلَ شَفَتِي أَفَدَيْتُ شَفَهَ لِسْفَرِ قَلْبِي شَفَتِي  
نَادَيْتُ الْحُورَ قَالَتْ هَذِي صَفَتِي مَا أَطِيبَ عَيْشَتِي بِهِ لَوْ صَفَتِي

الْبَلْبَلُ قَدْ غَرَّدَ فَوْقَ الْفَنَنِ وَاهْتَزَمَ مِنَ السَّيَاطِ عَطْفُ الْغُصْنِ  
هَذَا مِنْ الرِّبْعِ وَالْوَرْدِ جَنِي قُرْ فَاشْهَرِ الْفُرْصَةَ وَالْعَيْشَ هَنِي

## أَخَرُ

الْوَجْهَ بِمَنْ أَحْبَبَهُ أَرَقْنِي وَالصَّبْرَ عَلَى صُدُودِهِ أَفْلَقْنِي  
يَا مَنْ بِسَمُورٍ هَجَرَهُ أَجْرَقْنِي مَا اشْوَقْنِي إِلَيْكَ مَا اشْوَقْنِي

## مَوَالِيَا

يَا صَاحِبَ قَلْبِي بِمَنْشَارِ الْهَوَى مَنَشُورٌ فِي حُبِّ مَنْ وَقَعَتْ لِي بِالْجَفَا مَنَشُورٌ  
تَقْبِلُ نَزْرِي الْخِزَانِي شَعْرَهَا مَنَشُورٌ خَلْفَ الْجَنَازَةِ بَيْتِ الْقَلْبِ شُورٌ

## أَخَرُ

يَا مَنْ سَبَا بِشَعْرِ شَبِّهِ الدَّجُورِ رُوحِي بِرُوحِكَ تَحْكُمُ بِالْجَفَادِي جُودُ  
أَمَلْتُ قُرْبَكَ فَلَخَيْتُ الصِّيَامَ مَبْهُورٌ وَأَسْكَنْتَنِي فِي مَقَابِرِ لَوْعَتِي مَا جُودُ



## دُؤَيْبِي

اللُّوْؤِي فِيهِ مَعَ الْمُرْجَانِ وَالرِّيُّوَالِدَ مَا جَنَاهُ الْجَانِي  
وَالْعِشْقُ دِيَالَهُ الدِّلَّ لَهُ الْجَانِي لَا ذَنْبَ لَهُ الذَّنْبُ لَطَرِي فِي الْجَانِي

## اُخْر

كَمَا كُنْتُ حُبِّهِ وَكَمَا خَفِيهِ كَمَا اسْتَرَهُ وَأَدْمَعِي تُبْدِيهِ  
مَا أَعَذَبَ تَعَذُّبِي فِي حُبِّهِ قَدْ طَابَ وَقَدْ رَاقَ أَصَاحِي فِيهِ

## اُخْر

الْعَيْنُ عَلَيْكَ دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ وَالْقَلْبُ بِمُدْبِهِ الْهَوَى مَجْرُوحٌ  
صَلَنِي فَلَقَدْ أَذَابَنِي الشَّرْحُ قَدِمْتُ تَرَى مَتَى تَعُودُ الرُّوحُ

## اُخْر

مَا أَطِيبَ عَيْشٍ مَنَ تَحْلِي حَبِيبٍ يَلْتَدِيهِ بِلَا مَحَاشَاةٍ رَقِيبٍ

## وَلَكِنَّهُ

مَا أَوْصَلَ الْبَرْقَ مِنْ نَحْوِ الْحَمَى يَلْمَعُ الْأَوْشَمَلُ غَرَامِي وَالْأَيْسَى يَجْمَعُ  
أَجَابِنَا أَنْ كَانَ مَا لِي فِي الْقَامِطِ طَعْمُ فَقَدْ فَعَنْتُ بِبَعْضِ أَخَارِكُمْ أَسْمَعُ

## وَلَكِنَّهُ

إِنْ شِئْتَ يَا سَيِّدِي زَنْدِي لِحَيْدِ كَطُوفٍ وَذُقْتُ حَمْرَ مُقْبَلِكِ الْغَيْرِزِ الذَّوْقُ  
عَفَرْتُ ذَنْبَ اللُّوَالِجِ وَالْجَوَى وَالسُّوْقُ وَفَكَتُ مَا فَوْقَ أَحْسَانِ اللَّيَالِي فَوْقُ

## اُخْر

يَا غَادِرًا رَامَ بَعْدَ الْقُرْبِ ابْعَادِي وَمَنْ يَهْجُرُهُ اسْتَفْوَضَ أَدَى وَجْهِي  
أَعْطِفْ وَرَقًا وَرَوَى مِنْهُ الصَّادِ فَالْخَيْرُ ابْقَى وَأَنْ طَالَ الرَّمَا نُبْهَ

وَالشَّرُّ لَحَبْتُ مَا أَوْعَيْتُ مُرْزَادِي

## اُخْر



إِنْ أَنْتَ أَحْسَنْتَ فَلِأَحْسَنِ أَحْسَنْ وَالْعَفْوُ عَمَّا مَضَى يَا ابْنَ الْعِلَّ أَحْسَنْ  
فَهَذَا حِجِّي قَدْ رَمَيْتُهُ وَمَا أَحْسَنْ بِكَ أَنْفِصَالِي الْأَبِ الَّتِي أَحْسَنْ

أَحْر

يُحْرِمُهُ الْمُصْطَفَى أَنْ تَكُنْ مِنْ ذَلِكَ أَصْل لَا تَسْمَعْ قَوْلَ حَسَّادِي فَمَا لَهُ أَصْل  
رَمَيْتَنِي بِسَهَامِ الْهَجْرِ رَمِيَّةً فَصَلَّ حَيْثُ أَقْلَعَهُ جَا الْحَشْبِ فَيَذِي وَغَامُ النَّصْل

أَحْر

لَكَ قَامَهُ فِي النَّبِيِّ تَحْجِلُ الذَّبَلُ قَدْ غَادَرَتْ فِي الْهَوَى عَشَاقَهَا ذُبُلُ  
وَحُسْنُ مِسْمَاكِ يَطُونِي لِمَنْ قَبَّلَ ذَاكَ أَلَمَّا الْهَذَبُ يَا ابْنَ السَّادَةِ النَّبَلُ

أَحْر

أَيُّهُ الدِّينَ مَا فِي شَرْعِكُمْ أَنْتَ أَطَالِبُهُ لِلَّذِي لِي أَخْلَسُ مِنْ  
دَامَ ذَهَبُهُ شَافِعِي قَدْ عَارَضْتُهُ حَيَّ حَرَمُ وَصَالِي نَمِي أَنَا حَيْلِي سُنِّي

وَاطْفُو الْهَبَ الشَّمْعَ لَكُمُ عَنهُ غَنَا مَا فَادَيْهُ الشَّمْعَ إِذَا كُنْتُ أَنَا  
دَوْبِي خَر

يَا لَيْتَهُ رَمَى الْآيَةَ فِي شَعْرُو قَدْ دَبَّتْ وَجِبَّهُمْ جَدِيدُ نَصْرُ  
مَا شَيْبَتَنِي طَوْلَ الْمَدَى وَالْبَكْرُ تَارِيخُ بَيَاضِ عَارِضِي مُذْ هَجَرُو

مَوَالِيَا

وَحَيْثُ تَكْرُمُ لَاحِظًا مِنْ بَعْدِ كُرْسِيِّ وَلَا خَلَعَتْ ثِيَابَ إِخْرَانِكُمْ عَنِّي  
وَلَا حِلْفَنِي مِينَاءَ طَلَاغِي حَتَّى تَعُودَ لِي إِلَى الْوَصْلِ لِحْمَعِي

أَحْر

بِوَجْهِكَ الْبَدْرُ جَمِّي مَعَ كَرَمِ أَصْلِكَ عَجَلُ الرَّاجِيكَ إِلَى كُلِّ الْمُنَى وَصْلِكَ  
وَلَا تَعُوقُوا إِذَا عَزَّ الْفَقَارُ سَلَاكَ أَهْلَكَ وَمَا لِي إِلَى الْخَوَالِقِ مَسْلَاكَ

أَحْر



الانتظار قد اوتيت صفار اللون واجرى من العين ما حكي السحاب الجون  
وقد بقيت مخبر لا يسعني الكون والحب والدهر والواشي علي عون

## دوبيتي

كم ارفع قصتي لا غير حبر كم اشرح جالي وهو بالجال علي  
والقلب ولو صيره الشوق زمير راض بفعاله على الود مقير

## اخر

اقتمت بتغرل الذي قد نظما كالدروما جواه بردا ولما  
اقتام مني يبر القسما مذقت لما لم اذوق قطما

## موالي

اي من بطول التخي جاف كل الحيف بقدر ما احوال تجفودي المصيبة  
يخ من حل اي سولي بارض الحيف هب لي كدي فعتي طري في لطيف

اعيا مرضي بحكم كل طيب ما اشقي من يا مل شياف حبيب

## اخر

الورد يقول هل رايتم مثلي بالله تغتموا لي اوصلي  
قد حيت ازوركم فطيبوا الاجلي من قبل شتات شمدكم عن مثلي

## موالي

كم برشو الصب سهم من مصافاك ولا يدو ولد نيد من مصافاك  
جودي علي برشف من سلافاك لتعليه والا اسلافاك

## اخر

ناظر كم قد تولى كدر شيني كما بعدك وصدا كدر شيني  
وشغل زوجك اذ ابتاك بسيني يشعل حطب رطب قطع الفاس بسيني

## اخر



بَاعَاذِي فِيهِ لَا تَرْجِعْ تَكَلِّمْنِي دَعْنِي فَقَدْ مَضَيْتُ عَدْلَكَ وَالْمَنَى  
أَزْدِي غَضَبٌ فَمَا قَدْ رَتَكَلِّمْنِي مَوْادِدَ رَاصِدٍ عَنْهُ نَقْدٌ تَعَلَّمْنِي

## كَانَ وَكَانَ

أَلِفْتُ مِنْكَ التَّوَاصُلَ مَا أَلِفْتُ مِنْكَ تَمَلَّنِي بَأَى شَيْءٍ شِلْ لِي  
أَبْلَيْتَنِي بِحَفَاكَ

تَرَى فَوَادِي خَيْفٍ مِمَّا خَرَّ جَوَارِحِي وَاهِيْمٍ فِي سِرِّ قَلْبِي  
بِحَرَالٍ حَتَّى أَرَاكَ

بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَخْبَرَنِي لِمَا مَدَاكَ كُنْتُ حُشَا شَيْءٍ هَلَّ رَيْتُ فِي سِرِّ قَلْبِي  
مَوْضِعَ خَلْوٍ شَوَاك

## دَوْبِي

لَمَّا نَشَرَّ جَيْبُنَا وَقَدْ قَالَا طِبُّوْا فَوَصَالَنَا سُرُورٌ وَهَنَانَا

كَمَلْتُ تَعْدِي بِطَيْبِ الْوَصْلِ وَكَمْ خَلَفْتُ وَكَمْ نَادَيْتُكَ وَقْتُ مَا خَلَفْتُ  
إِنْ كَانَ بِالْمَطْلُوقِ قَصْدُكَ مَهْجِي شَلَفْتُ أَرْقُ فَحَسْبُ فَوَادِي بَعْضُ مَا كَلَفْتُ

## مَوْشِخُ مَضْرِي

نَطَقَ الدَّمْعُ بِمَا تَفْخَا طَرِي مُذْ بَدَأَ جَزِي

وَشَرَحَ سِرِّي لِنَاطِرٍ نَاطِرِي وَابْتَهَكَ سِتْرِي

أَهْ وَادُلِّي وَقَلَّةً نَاصِرِي حَرْتُ فِي أَمْرِي

مَعَ جَيْبِ سُمْتِهِ الْوَصْلُ جَرُّ فَا نَامَ ظُلُومِي

لَوْ قَسَمْتُ لِي الْفُوزَ اسْكَنْتِي سَقَرِي نَحْتِي الْمَيْشُورِي

مَنْ تَقَرَّأَتْهُ فَإِنِّي الْمَدَا فَلْيَقْرَأْ شَطَانِي

لَا يَتَكَاَمُ اللَّيْلُ وَلَا يُخْلِي يَدَا مِنْ مَدَامِ الْجَانِ



فَلَقَدْ نَادَاهُ لَوْ سَمِعَ نِدَا مُبْلِغِ الْأُمُكَّانِ  
زَمَنُ الْوَرْدِ وَتَقْدِخُ الشَّجَرِ الطَّفُ الْمَشْمُومِ  
وَبَيْكَ أَدْرَاهَا فَلَتَدَهِّجَنِي طَاهِرُ مَكْتُومِ  
أَحْر

إِيَّهَا النَّائِبُ وَالْعُرَيْبِيُّ أَفْ مِنْ عَقْلَاكُ  
وَوُجُودِ الْكَوْنِ هَبِّي بِاسْمِي فَضْدُ مِنْ أَجْلَاكُ  
فَاشْهَرِ وَصَلَاكُ وَخُذْهَا بِالْكَبِيرِ وَاعْتِمِ وَقَلَاكُ  
فَإِذَا الصُّبْحُ دَنَا جَسْرُ الْوَتَرِ حَنَّتِ الْمَرْمُومُ  
وَإِذَا عَنَتِ بِهَا عَمَزُ حُضْرٍ فِي الْحَوَائِ عِيُومِ

## مَوَالِيَا

هَجَرْتُ نَوْنِي بَكْرَةً لَا عِدَّ مَنَاسِكُمْ وَقَدْ حَجَّرْتُ فِي أَمْرِي لِبِلَاؤِكُمْ

وَجَوَّ مَنَ عَلَيَّ فِيكُمْ وَعَافَاكُمْ إِنْ دَامَ هَذَا عَلَيَّ مَتَّ حَاشَاكُمْ  
أَحْر

عَذَّبْتُونِي وَقَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاكُمْ وَخَاطِرِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ يَرْعَاكُمْ  
فَبِاللَّيَالِي الَّتِي فِيهَا عَرَفْنَاكُمْ لَا تَغْضَبُونَنِي قَدْ الْفَنَاءُكُمْ  
أَحْر

وَاحْشَرْتَنِي وَأَسْفَى قَدْ دُبْتُ بِمَجْرَاكُمْ بِاللَّهِ أَرْحَمُونِي وَدَاوُونِي بِلِقْيَاكُمْ  
وَإِنَّا إِذَا دَخَلْنَا إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَرَاكُمْ أَبْعَدُ نَهَا وَطَلَبْتُ النَّارَ بِمَجْرَاكُمْ  
مَوْشِيح

قُرْبِنَا حَادِي السَّرَى هَذَا الصَّبَاحُ صَوُّهُ قَدْ بَانَ  
وَاقْصِدِ الْحَيَّ تَرَى سِرِّيَا مِلَاحٍ قَدْ هَزَّ الْبَانَ  
نَهْدًا يَبْسِمُنْ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِ مُشَبَّهِ الْوِلْدَانِ



فَرَاهِي أَمَّا طَبْعُ الْمَنَامِ  
عَنْ لِي فَتَانِ  
يَتَنَاسَى الْعَقْلَ عَيْنَ وَالْوَقَارِ  
فَأَرَى نَشْوَانِ

## ح

يَا عَذُوبِي لَا لَمُنِي فِي الْهَوَى  
فَأَنَا الْمَذْنَفِ  
فِي هَوَى طَبْعِي غَيْرِي قَدْ حَوَى  
كُلَّمَا يُوصَفِ  
لَيْتَهُ يَرْتِي لَسَانِي مِنْ حَوَى  
فَهَوَى أَعْرِفِ  
شَادِنُ خَدَاهُ تَحْكِي الْجَلَنَارِ  
طَرَفُهُ وَسَنَارِ  
يَتَجَلَّى عَنْ ثَنَائِيَاةِ النَّهَارِ  
جُبَّةِ لِي شَانِ

## ح

أَنَا لَا أَسْمَعُ لَوْ مَا وَعَدَلِ  
فِي هَوَى أَسْمَرِ  
قَدْ نَجَّحِي رُذَيْبِي الْأَسَلِ  
مُقَلَّتِي أَسْمَرِ

وَصَيَّبَ الْحَبْسَ مِنْ بَعْدِ الْقَضَاءِ سَبَلِ  
فَقَدْ خَلَّسَ بِيُوسُفَ الصِّدِّيقِ مِنْ قَبَلِ  
أَحَدِ

عَشِيقَتُ مَنْ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْبَهَا وَالطَّرَفِ  
مَا بَيْنَ حُسْنِهِ وَبَيْنَ الْبَدْرِ عِنْدِي صَرْفِ  
يُوعِدُ كِرَارِي سَيِّمًا بِقُرْبِكَ مِنْهَا حَرْفِ  
مِثْلَ الْقَمَرِ مَا يَنَالُهُ غَيْرَ حِطِّ الطَّرَفِ  
أَحَدِ

يُحَوِّي فِي دَاقِرْعٍ بِالْبَدْرِ سِنِي  
يَا مَنْ رَحِمْتَهُ خَبِيبٌ بِالْحِفَاظِ ظَنِي  
وَمُنِيَّتِي فِيكَ يَا كُلَّ الْمُنَى الْإِثْ  
أَسْأَلُ عَنْكَ وَمَا عِنْدَكَ خَبْرِي  
أَحَدِ

لَقَيْتُهَا تَمَشِّي مِثْلَ قِطْعَةٍ بِرُجِ  
بِمُقَلَّتِي مِنْ رُضِيهِ سُودِ مِثْلَ السُّجِ  
فَقُلْتُ سَيِّ بِكْرًا لَيْكَ وَنَحْنُ خَرَجِ  
فَاكْتُفَا خَيْرًا لَا يَدْخُلُ الْعُرْجِ  
لَمُظْفَرًا يَصَا



قَالَ وَقَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ الْمُسَى جَرَحِي وَأَيُّضَ الْأَسْوَدَ وَصَارَ الصُّلْبُ مَشْرَحِي  
أَرِيدُ طَوْرَ حَرِّ السَّيْحِ مَعَ فَرْحِي أَتَيْتُ مِنْكَ وَصَارَ النَّاصِبُ كَرْحِي

## وَلَمْ يَجُؤْ ابْنُ نُقْطَةَ

قُلْ لَا بِنُقْطَةَ الَّذِي مَا يَعْرِفُ الْمَشْتَقَّ تَذَكُّرُ مَظْفَرٍ مُعْنَى كُلِّ مَعْنَى دَقَّ  
وَقُلْ رَحِمْتَ أَرْكَاءَ بَيْتِي وَقَوْلَكَ حَقَّ بَلَى أَرَأَيْتَ لَمْ لَا تَنْشَقُّ وَلَا تَنْبَقُّ

## وَلَمْ يَفِرْ أَيْضًا

قُولُوا لِمَنْ مَا تَمْلِكُ فِي الْغِنَى ذَرَّةً دَعِ الْغِنَى وَاشْتَغِلْ بِأَحْكَامِ الْمَرْءِ  
كَذَلِكَ لَنَا تَعَرُّضُ كَرَّةً كَرَّةً يَحْوِي لِلْبَيْرِ زَانِي حَجَّ هَلْ الدُّرَّةُ

## وَقَالَ أَيْضًا

لَهَا مُعَلِّمٌ لِحَدِّ مَشَاهِجِي أَيْهَا مَعَهُ قَلَمٌ وَيَحِيطُ اللَّوْحَ بِنَدَبِهَا  
تَكَبُّ غَلَطٍ وَتَبَرُّعُ قَاصِدٍ أَيْهَا مَقْصُودٌ هَا كُلَّ سَاعَةٍ شَيْلُ رَجُلِهَا

رُوحِي الَّذِي كُنْتُ قَدْ هَدَيْتُهَا تَهْدِيْبَ أَخَذْتُ رُوحِي لِمَعْلَفِي فِي الصَّدَبِ وَالْكَدِيبِ  
وَكُلَّمَا حَيْتُ صِرْتُ أَمْرًا مَعِي مِنْ دَيْبِ قَدَيْتُ رُوحِي فَمَا أَصْبَرَهَا عَلَى التَّعْدِيْبِ

## أَخْرَجَ

بَدَلْتُ فِي الْمَجْدِ مَعَكَ وَالْعَدِيْبِ بَدَلْتُ الْقَدْسَ مَا قَدْ مَلَكَهُ دَيْبِ  
بَدَلْتُ لَكَ مُنْجَةً قَدْ هَدَيْتُ تَهْدِيْبِ بَدَلْتُ مَا تَقَالَتْ مَا تَصِفُ الْغَنَى وَالْذِيْبِ

## أَخْرَجَ

بَدَلْتُ لَكَ قَبْلَ الْبَيْزِ بِالْقَرِيْبِ بَدَلْتُ لَكَ يَوْمَ الْبَيْزِ حَادِي الْبَيْبِ  
بَدَلْتُ لَكَ بِمَنْ الشَّهْدَ رَيْقُهُ شَيْبِ بَدَلْتُ لَكَ الْبَلَى وَعَذْبُ الْبَلَى وَالْعَدِيْبِ

## أَخْرَجَ

يَحِبُّ طَائِعِي قَضَائِي الدَّهْرُ وَلِي سَبَبِ بَغِي عِلِّيٍّ وَامْرُؤِي وَمَا طَبَبِ  
بَدَلْتُ لَكَ مُهْجَةً تَعْدِيْبُهَا اسْتَحْبَبِ بَدَلْتُ لَكَ مَا حَصَرَ مَعِي رَيْبِ



ثُمَّ الْعَذَابُ سِيلٌ قَالِي الْمَوْتِ  
تَوْبَهُ عَنِ الْمَدْحِ فِي غَيْرِهِ وَجَبَهُ صُوفٍ  
رَأَى الْبَنَفْسَ شَبَّهَ بِهِ وَهُوَ مَصْفُوفٌ كَذَبَ قُطْعَ كَيْفَ شَبَّهَ بِهِ وَجَامِدُوفٌ

## اخر

جَرَتْ مَدَامِيعُ مِنْ جِلْدٍ حَكَتْ حَبَّكَ مَا تَعْرِفُ مِنْ رَبِّكَ وَلَا رَبَّكَ  
يَفِي قَالِبِ الْحُسْنِ صَبَّكَ فَا رَحِمِي صَبَّكَ وَانْعَمِي لَهُ بِقَلْبِكَ اِنْ رَضِيَ قَلْبُكَ

## اخر

مَا نَقِضِي لِيْلَتِي مَعَكُمْ وَلَا يَوْمِي إِلَّا الْأَمْرَ وَيَا نِي مَسْمَعِي لَوْ مَيَّ  
يَفِي حُبِّي قَدْ اخَّرْتُهُ عَلَى قَوْمِي يَغْضَبُ فَيَغْضَبُ عَلَيَّ فِي الدُّجَى نَوْمِي

## اخر

أَفَلَوْ إِذَا مَضَى تَذَكَّرْتُ يَوْمِي وَإِذَا قَبَلَ اللَّيْلُ لَأَنَامَ الْعَدُوُّ نَوْمِي  
عَزَّ اللَّفَاوِغُ لَا فِي وَصْلِكَ سَوْى وَقَدْ قَنَعْتُ الْيَمْرَ بِاصْبَعِي أَوْ أَمِي

## اخر منقوطة

تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ تَحِيَّ  
تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ تَقْنَنُ

## اخر كلمة منقوطة وكلمة غير منقوطة

صَنَّتْ سَمَحَ جَفْنِ سَاهِرٍ هَابَعَتْ هَامَ جَفَتْ مَلَأَ حَبَّتْ أَمَلَتْ حَبَّتْ هَامَ  
تَطْنَنَتْ سَوْفِي ذِي الْهَامِ جَنَّتْ أَمْرَقَتْ أَسَدَ الشَّحِّ الْهَامِ

## اخر حرف منقوطة وحرف غير منقوطة

يَا غَرَّ قَدْ خَابَ مِنْ جِلْدٍ نَمِيَّ حَبَّكَ فَاصِفْ وَخَلِي لِحَا جَدَّ خَافَ مِنْ رَبِّكَ  
قَدْ جَرَّتْ طَبَّ وَتَلَا فَأَقْلَبْ مِنْ طَبَّ حَبَّ رَوْحٍ يَا زَا جَرِي صَبَّكَ

## قصيدة على حرف الهاء

كَمْ حَطَّتْ أَيْدِي الْمَقَادِرِ مِنْ مَسَابِرِهَا إِجَارَ وَاسْتَصَغَرَتْ مِنْهَا أَكْبَارُهَا



قُلْ لِمَنْ بَاتَ عَارِفَهَا وَخَابَرَهَا  
 بَصِيرٌ عَلَى حُكْمِ كَاسِ سِرِّهَا وَجَابِرُهَا  
 مَوْصِلٌ مَنَّا قُلُوبًا أَنْتَ خَابَرَهَا  
 وَأَنْتَ فِي الْعَشَقِ كَاسِ سِرِّهَا وَجَابِرُهَا  
 فَاحْفَظْ لَهَا الْوُدَّ وَارْعَاهَا وَصَابِرُهَا  
 فَكَمْ تَرَى كَيْسَ تَصْغُرُ أَكَابِرُهَا  
 قَتَى الرَّدَى لَهَا كَيْبَاتُ وَأَبْرُهَا  
 طَرَفِي وَكَيْسَ مَوَازِ كَتِ سَائِرُهَا  
 فِي حُبِّ مَنْ أَشْهَرَتْ لِي مَنُفَواتِرُهَا  
 لِقَتَلَنِي فِي مُجَبِّهَا بَوَاتِرُهَا  
 قَلْبِي رَكِبَ مِنْ جُيُولِ الْعِشْقِ عَاثِرُهَا  
 وَلَوْ عَنِي فِي الْهَوَى لَوْجِيثُ أَكَاثِرُهَا  
 لِمَقْلَةٍ قَدْ جَرَّحَ دَمْعِي مَحَاثِرُهَا  
 وَنَوْمُهَا هَجَرَتْ مِنْ بَيْتِهَا جِرُهَا  
 وَمُهْجَةٌ هَجَرَتْ فِيهَا هَوَاثِرُهَا  
 يَأْمِيَّةُ النَّفْسِ مِنْ ثِقَلِ الْهَوَى جِرُهَا  
 لِمُهْجَةٍ نَاطِرِي فِي الْهَلَاكِ أَجْرُهَا  
 وَأَدْمَعُ الْبَحْرِ مَا قَدَّرَ بِهَا جِرُهَا  
 فِي حُبِّ مَنْ هَجَرَهَا فِرْعَوْنَ وَسَالِحُهَا  
 طَرَفًا لَهَا مُتَلَفُ الْعِشَاقِ وَأَجْرُهَا

بِحَارِ صَبْرِ الَّذِي قَدَّكَتْ دَاخِرُهَا  
 ضَمْتُ لِحْنِي مِنْ أَوْهَا إِلَى الْخِرُهَا  
 فِي حُبِّ مَنْ كَلَّمَ تَعْقُصَ مَنَاخِرُهَا  
 بِالْحُسْنِ فِي الْحُسْنِ مَا قَدَّرَ بِهَا خِرُهَا  
 قُمْ يَا نِدَى نَيْمِي إِلَى اللَّذَاتِ وَبَادِرُهَا  
 وَبَارِزِ الرَّاحِ مَعَ شَبِّهِ الْمَهَادِرُهَا  
 وَأَسْقِنِي صَرْفَ لَأَشْيَاءِ بَغَادِرُهَا  
 فِي رَوْضَةٍ سَجَّجَتْ فِيهَا هَوَادِرُهَا  
 رُوحِي الَّذِي كَانَ مِنْ عِشْقِكَ عَادِرُهَا  
 عَذُوبًا بَاتَ مِنْ أَبْصَرِكَ عَادِرُهَا  
 يَا مَنْ حَكَّتْ مِنْ طِبَاعِ عَالِجِ عَادِرُهَا  
 حَبَّةُ مَحَبَّتِكَ مِنْ فِي الْقَلْبِ بَادِرُهَا  
 كَمْ مِنْ وَرْزٍ كَلَّمْتَهُ عِنْدِي وَجَرُّهَا  
 صَاحِبُ عُلُومٍ عَلَى الْعَالَمِ الْبَكِرُهَا  
 وَقَعَ وَخَلَى مَصَارِيئَهُ جَرُّهَا  
 مَنْ كَانَ خَدِيَّةً عَلَى أَقْدَامِهِ بِمِرُّهَا

## غَيْرُهُ

رَيْثُكَ كَمَا أَحَبَّ مِنْكَ الْقُرْبُ وَإِفْدَاكَ  
 وَأَصْلَحَ لَكَ وَتَفَحَّيْتُ بِشَرِّدِكَ  
 أَرَاكَ مِثْلِي بِحُبِّهِ تَنْقِضُ بَيْدَكَ  
 وَأَصِيرُ أَنَا أَمْرُ دَوْلَتِي وَمَا يَدِكَ



فَمَيَّانِي وَصِرْ عَنْكَ <sup>وَأَبْدِلْ</sup> دَهْبَكَ وَقُلْ لَهُ كَمْ تَرَى اخْرُكْ  
وَأَسْقِنِي فِي الرُّجَاجِ الرَّاحَ لَا فِي رُتْبِكَ فَاجِبْ أَوْ كُنْ مَرْدَكًا مَعَكَ لَا فِي رُتْبِكَ

## اخر

فَمَاسْقِنِي يَانْدِي تَحْتَ فِي النَّخْلِ يَوْمًا تَرَى الْغَيْمَ قُورَ الزَّهْرِ يَنْجُلُ خُلْ  
وَادْعُ الدَّمَائِي إِلَى الْجِلْسَانِ وَادْخُلْ وَاخْرُجْ عَلَى الشَّرْبِ وَاللَّدَاتِ كُلِّ الدَّلْ

## اخر

فَمَيَّانِي وَصَاحِبِي وَلِي غَابِيقُ وَالزَّمَرُ الرَّاحَ جَهْدَكَ وَالطَّلَادِيقُ  
وَأِنْ خِفْتَ فِي الْحَشْرِ حَشْرٌ مَحْشَرٌ آتِيقُ اَعْلَوْحِبْ أَنَا نَسْرُ شَرُّهُمْ عَابِيقُ

## اخر

اَقْتُمْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا بِعَقْلِ الْإِلَاحِ أَكَلْهُ وَسَكْرُهُ وَنَجْهَهُ وَأَحْرَمِ الْوَرَاثِ  
فَلَا إِذَا قَامَتِ الْمَوْتُ مِنَ الْأَجْدَاثِ رَبِّ اكْرِمْ فِكْرًا مِنْ مَسْتَعِينَا غَاثِ

يَوْمَ الْمَوْتِ كُلِّ مَنْ لَهُ زِدْفٌ يَفْشُرُ بِهِ <sup>تَجَمُّدُهُ</sup> وَعَلَى اللَّاطَةِ يَفْشُرُ بِهِ  
وَفِي الْمَطَرِ كُلِّ مَنْ لَهُ شَاوِيْدُهُشُرُ بِهِ وَتَهْلِكُ أَذْيَالُ مَنْ سَاقَهُ بَتَّ عَشِيرُهُ

## اخر

تَذَكَّرُونَا إِذَا غَنَّتْ مَعَانِيكُمْ وَطَابَ شَرْبُ الْحَيَا فِي مَعَانِيكُمْ  
وَوَاصِلُوا مَدْنَفَا يَهْوَى مَعَانِيكُمْ بِالْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مَا يَبْرُحُ مَعَانِيكُمْ

## اخر

يُخْنِي الْقَنَامُ مِنَ الْأَحْيَابِ مَعْنَاهُمْ لَا يَحْسِبُوا أَنَّهُمْ غِيَابُ مَعْنَاهُمْ  
إِنْ كَانَ قَدْ بَعُدُوا فَالْقَلْبُ مَعْنَاهُمْ أَنَا إِلَى الْوَصْلِ مَا أَحْجُوْنِي وَمَا اغْنَاهُمْ

## اخر

مَا رَيْتُ أَنَا فِي مَنَامِي قَطُّ أَحْلَى مَا رَسَيْتُكَ ضَجِيعِي وَلَكِنْ كَانَ أَحْلَى مَا  
وَمَا عَذَلَنِي عَذُوْلِي فَيْكَ أَوْلَا مَا لَا يَزِدُّنِي دَوَامُ الْهَجْرِ إِلَّا مَا



عَيْنِكَ أَمَصَى مِنَ السَّيْفِ الْخَالِدِ وَوَجَنَّتِكَ تَحَاكِ الْوَرْدَةَ الْحُورَى  
وَوَفَّرَتِكَ تَحَاكِ لَيْلَ دُجُورِي وَقَدَفَتِكَ وَمَا يَنْفَعُكَ دِي جُورِي

اخر

كَرَّةَ طُنُوكِ بَازِ الْقَلْبِ طَوْعَ اِيْدِكَ وَتَجَهَّدِي وَلَكِنْ مَا يَفْعُ فَيْدِكَ  
هَذَا حِمَاةً وَتَغَاظِيْنَ وَارِيْدِكَ لَوْ كُنْتُ فِي حُسْنِ يَوْسُفَ قَطَّ مَا ارِيْدِكَ

اخر

لَكَ حُجْبًا قَدْ حَجَبَ عَنِّي لَذِيْدُ النَّوْمِ وَمُقَلَّتِيْنَ قَدْ انْسَتَى الصَّلَاةُ وَالصُّوْمُ  
اِنْ كَانَ فِيهَا الْغَيْرِي يَا مَنْ اَهْوَى سَوْمُ فَاحْرُ مَصِيْرِي مِنَ الدُّنْيَا يَكُوْنُ الْيَوْمُ

اخر

لَكَ حُجْبًا قَدْ حَجَبَ نَوْمِي عَنْ جَفَانِي وَمُقَلَّتِيْنَ يَهْتَزُّ دَا دِيْرَانِي  
خَدَكَ وَحُسْنَ الشَّيْءِ اِذَا خَلَانِي اَيْتَهُ بَيْكِي عَلَيَّ كُلَّ مَنْ رَانِي

الْغُصْنُ وَالذَّيْلُ الْمَهْزُورُ مِنْ قَدِّكَ وَالْبَرْقُ وَالطَّلَعُ وَالْفَلَاحُ فِي خَدِّكَ  
وَالْمِسْكُ وَالرَّاحُ دَارِيْقُكَ وَدَانِدُكَ وَالْجَلُ وَالْمُرْدُ اَوْصَلُكَ وَذَا صَدِّكَ

اخر

صَبَابَتِي كَرِهَ تَحْمِلُنِي وَتَأْتِيْنِي وَالْفِكْرَ صَيْفِي وَالْمَهْرَ شَيْئِي  
يَفِيْجِبُ مِنْ حَارَتِ اَوْصَا فِي وَتَرْبِيْ فِي قَامَتُهُ وَقَتَ مَا يَخْطُرُ بَعْثِيْ

اخر

يَا مَنْ لَهْ وَجْهٌ يَحْكِي الْبَدْرَ لَا مَسْنُوْنَ وَعَارِضُهُ كَاتِبُهُ مَا اُظِلَّ لَا مَسْنُوْنَ  
صِلْنِي بِمَنْ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ لَا مَسْنُوْنَ فَمَا عَلَيْكَ عَذَابِيْ فَرَضَ وَلَا مَسْنُوْنَ

اخر

مَا دَامَ فِيَّ فَحْشٌ خَدَّكَ مَرَبْرَامُ النُّوْرِ تَحْتَبُّ الْبَرْدَ وَلَا تَعْرِضُ عَنِ الْمَجُورِ  
قَبْلَ اَنْ تَرَى مَعَكَ مَوْسَى فِي الْبُقْعِ مَشْهُوْ سَاوَلُ عَصَاةَهُ وَصَبَحَ وَجَنَّتِكَ الطُّورُ



بِأَشَادِنَا فِي حَارِّ الْفِكْرِ الْكَافِرِ  
جَزِيٍّ بِالْعَفْوِ عَنِّي وَالرِّضَا الْقَانِي  
أَقْسَمُ عَلَيْكَ بِحِمْرَةِ خَدِّكَ الْقَانِي  
إِي مُنْيَتِي لَا تَدْعُ غَيْرِي لَكَ الْقَانِي

أَخَر

قَالُوا لَئِنْ كُنَّا قَدْ دَنَيْتُ أَوْ قَاتُ تَفْرِيقُهُ  
وَقَدْ طَفَا بَعْدَانُ حُسْنُ تَشْرِيقِهِ  
قُلْتُ الْمَصَاغُ مِنَ الْفَضَّةِ وَنَظِيرُهُ  
يَحْسُنُ بَيَاضُهُ إِذَا اجْرَى تَحْرِيقُهُ

أَخَر

نَكَرْتُ فَاسْتَبَدَّكَ بِأَعْصَبِهِ مَاشُو  
كَدِّي ضَرْبَكَ فَبَدَّلَ وَرَدَّ خَدَّكَ شَوْكُ  
مُرْكَلٌ كَهَوْفِكَ نَدْمٌ صَارُوا الَّذِي يَعْشَوُكَ  
عَهْدِي بِهِمْ عِنْدَهُمْ لَوْ بَتَّ مَا عَشَوُكَ

أَخَر

اجْعَلْ شَفِيعَكَ وَذُخْرَكَ فِي عَدَائِيكَ  
وَلَجْعَلْ حَدِيثَ الْوَفَا وَالصُّلْحِ مِنْ هَمِّكَ  
قَبْلَ أَنْ تَرَى وَرَدَّ خَدَّكَ لِكَشْفِهِ لِمَنَّا  
وَأَمُوتَ نَاظِمٌ وَبَقِيَ الْجُرْمُ فِي ذِمَّتِكَ

رَيْقُهُ أَعَذُّ مِنْ طَعْمِ الْعَصَا  
طَرَفُهُ لِحْزَرُ  
لَمَّا زُنْتُ أَهْوَاهُ سِرًّا وَجَهَارًا  
لَا أَرَى السُّلُوفَ  
مَا تَخَنَّنِي فِي ذُرَى الْأَبْكَ هَزَارًا  
وَذُرَى الْأَغْصَانِ

أَخَر

أَنَا مَذْجُحِبْتُ الْمَيَّاسُ مَرَا  
مُقَلَّتِي تَهْمِي  
هَلْ تَرَى تَعْلِمُ مَا بِي قَدْ جَرَّتْ  
قَدْ بَرَى عَظْمِي  
عِفْتُ مَذْجُحِبْتُهُ طَيْبَ الْكُرَى  
مَا أَرَى قَسَمِي  
صَاحٍ لِلذَّمِّ عَةً فِي خَدِّي الْخَدَارُ  
بِشْبَةِ الْهَيَّانِ  
فِي هَوَى مِنْ لَيْسَ عَنْهُ صَبَارُ  
تَغْرُ الْخَوَانِ

أَخَر

يَا طَبِيبِي هَلْ تَرَى لِي مِنْ دَوَا  
فِي هَوَى الْمَاءِ



